رفع الارتياب عن نسب وتاريخ

ذرية محمد العامر الخفاجي

رفع الارتياب عن نسب وتاريخ

ذرية محمد العامر الخفاجي

منشورات جسد
JASAD PUBLICATIONS

الطبعة الأولى _ العراق _ بغداد 2025

Isbn: 978-9922-8931-3-6

E.mail: jasad.library@gmail.com

هاتف جوال: 9647828424910+

رفع الارتياب عن نسب وتاريخ

ذرية محمد العامر الخفاجي

تأليف

الباحث الأديب

مجاهد منعثر منشد الخفاجي

عضو الهيأة العليا لتحقيق وكتابة أنساب

وتاريخ القبائل والعشائر

الناطق الرسمي باسم أمير قبيلة خفاجة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

هذا البحث الموسوم بـ (رفع الارتياب عن نسب وتاريخ ذرية محمد العامر الخفاجي) يكشف نقاب النسب الصحيح لهذه الذرية التي أصبحت عشائر متفرقة، وتحالفت مع بعض العشائر الكبيرة الأخرى، بسبب مجاورتها أو بسبب المصاهرة بينهما, مما دعا بعض النسابة والمؤرخين الوقوع في وهم الانتساب, وأيضا إصرار بعض الذرية على التمسك بانتساب التحالف جاء نتيجة الحرج لطول المدّة الزمنية على المساكنة التي نتج منها مصاهرات كثيرة أدت إلى تنازل فئة عن نسبها الحقيقي.

وانطلاقًا من ناحية شرعية تجنب لحصول اللعنة الواردة في الحديث الشريف بصدد النسب إلى غير الآب, وحسب موجب التخويلات الممنوحة لنا من المشايخ وأصحاب الشأن من عشائر ذرية محمد العامر, أخذنا على عاتقنا بحثا وتقصيا لنصل إلى نتيجة علمية توضح نسبهم استنادًا للمصادر ودراسة المنقول والاعترافات وما محفوظ لدى الذراري والاستدلال العقلي.

وقد حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على تقديم صورة موجزة لموطن الجَدّ الأعلى محمد العامر وعرض بعض أسباب النزول, ثم تناولنا الحادثة التي وقعت بين الجَدّ عامر وقوى إقليمية محتلة, ثم عرجنا على ذكر أولاده مع دراسة من نزل معهم أو قبلهم أو بعدهم بالمنطقة من أعمامهم خفاجة, فعدّ هذا الموضوع أحد الأدلة على القرابة. وعرضنا قصة زواج محمد العامر وسبب قتله من أعمام زوجته والآثار التي ترتبت على هذه الحادثة كأخذ ثأره من أولاده بتحريض الأم, فكانت تلك القضية هي المسألة الرئيسة لسبب تفرق الشمل.

وبعد أن عرفنا سبب قتل محمد العامر غصنا في بطون المراجع والمصادر نبحث عن انتسابه الأصلي إلى قبيلة خفاجة, إذ لم نكتفِ تنقيباً، واتجهت بنا رياح عاصفة البحث إلى مشجرات العشيرة وما محفوظ لذريته من وثائق, فساقنا الوصول لمعرفة أبنائه بالأسماء وبعض التفاصيل الأخرى.

ووقفنا على ذكر بعض عشائر أولاده ممن طلبوا منا كتابة هذا الكتاب, فكان عملنا ميداني من خلال زيارة كبارهم والتحقيق بالمسموع من رواياتهم ومناقشة ما ورد عنهم في أولى المصادر من تاريخ كتابة العشائر العراقية وإهمال الحديث منها الذي كان نقل الكلام من المصادر الرئيسة.

وناقشنا أعمدتهم النسبية مع دراسة معززة بنصوص من المراجع التاريخية. وصححننا تسلسل نسب كل منهم.

لحقنا نهاية الكتاب بالملاحق كالوثائق والمشجرات, تلتها المراجع والمصادر والفهرست.

وأخيرًا لا يسعني غير تقديم الشكر والتقدير لمن كان عونا لنا لإنجاز هذا البحث. وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل بأحسن القبول خالصا لوجه الكريم وينفع به الباحثين والطالبين إنه سميع مجيب. والله من وراء القصد.

المؤلف

واسط القصب موطن محمد العامر

سميت واسط القصب بواسط؛ لتوسطها بين مدن البصرة والكوفة والمدائن والأحواز, فاختارها الحجاج بن يوسف الثقفي عامل الخليفة الأموي مروان بن عبد الملك عندما أرسله ليتولى إدارة العراق, فنزل الكوفة أولا, فأنشأ مدينة واسط, لتوسطها بين الكوفة والبصرة.

كانت واسط ذات زراعة حسنة, نظراً إلى وفرة مائها وخصب أراضيها. أما تجارتها فكانت رائجة, يساعدها على ذلك موضعها الجغرافي الذي تتوسط فيه بين الكوفة والبصرة وبغداد والأهواز وبلاد الجبل.

وقد ازدهرت واسط في غضون القرن الخامس والسادس, ولكن تاريخها كان مليئا بالحوادث والفتن, وتنازعها أمراء البطائح التي تبطحت حولها منذ بداية القرن الخامس[1].

وربما هذا أحد الأسباب الموجبة لاختيارها موطنا من محمد العامر أو أبيه, ولكن لم نعثر على سنة قدومه إليها, لكن الاحتمال الوارد كان بسبب الهجرة من الكوفة موطن جده الأمير أبو طريف الخفاجي بداية القرن الرابع الهجري, وبسبب حروب خفاجة نرجح هجرته بحدود القرن العاشر الهجري أو بعده،

1- بخشل (ت292هـ), أسلم بن سهل الرزاز الواسطي, تاريخ واسط, تحقيق كوركيس عواد, الطبعة الاولى,علم الكتب, لبنان - بيروت (1986م), ص 25.

حاله حال هجرة بعض أولاد الأمير عامر (سلطان العراقيين) ابن الملك ضرغام إلى سوريا بعد القرن الخامس الهجري بسبب مقتل أبيهم في تونس؛ مما حدا بتكثيف الغارات عليهم من قبل حكام سوريا آنذاك. ومحمد العامر أحد أحفاد الأحفاد للأمير عامر صاحب قصر الأخيضر في كربلاء.

إن هجرة محمد العامر أو والده لم تأتي اعتباطا, لا سيما بعد علمنا بما جاء في نهاية النص المتقدم في كتاب تاريخ واسط: (وتنازعها أمراء البطائح التي تبطحت حولها منذ بداية القرن الخامس), فما يلفت الانتباه هو وجود الأمير عمران بن شاهين الخفاجي (ت 369 هـ - 979 م) الذي كان أميرا على كور واسط من المحافظة المذكورة إلى البصرة, فكان يطلق عليه ((أمير البطائح)), فوصفته ببعض الأبيات وهذه مطلعها:

عِمْرَانْ بْنْ شَاهِينْ أَمِيرِ اَلْبَطَـائِحْ مُخَلَّـدًا

بَـيْنَ اَلْبَصْـرَةِ وَوَاسِـطْ فِـي اَلْجَامِـدَةِ نَشَـأَ

وُلِدَ فِي اَلْقَرْنِ اَلرَّابِعِ اَلْهِجْرِيّ وَتَآمُرًا [1]

1- أنظر: تكملة الأبيات في كتاب (أدب كاتب) للمؤلف منشور على الشبكة العنكبوتية. علماً لعمران بن شاهين ذراري أحفاد الأحفاد في وقتنا المعاصر منهم آل قسام في النجف الأشرف ذكرهم الشيخ جعفر آل محبوبة, وهم أسرة علمية وأدبية بينهم مراجع دين وتولوا خدمة مرقد الانبياء هود وصالح, وعشيرة لوبه في الحلة التي هي إحدى أسلاف خفاجة الحلة وقسم منهم يسكنون النجف والديوانية منهم العارف الشيخ الراحل علي

والأمير عمران الخفاجي من فرع بني سُلَيمُ الخفاجيين[1] و نسبه على هذا النحو:

عمران بن شاهين (......[2]) بن القحيف بن حمير بن سُليم الندي بن عوف بن حزن بن خفاجة[3], فوجود هذا الأمير الخفاجي أو أحد أولاده أو أحفاده في المنطقة يدل على سهولة توطن الخفاجيين في واسط[4], فمن المرجح أنهم كانوا سببا لنزول محمد العامر هناك.

وفي رحلة الرحالة المغربي ابن بطوطة بالقرن الثامن الهجري, ففي رحلته من النجف إلى البصرة قال: وسافرت إلى البصرة

اللوباوي الذي ذكره العلامة الشيخ محمد حرز الدين في معارف الرجال, والراحل الأديب الشاعر هادي محي اللوباوي الخفاجي.

1- وسُلَيمُ الندي بن عوف بن حزن بن خَفَّاجَةَ, فأعقب سُلَيمُ الندي (أَميرُ) و حَميرُ أعقب القَحيفُ الشاعر. والقحيف الشاعر يعده ابن سلام في الطبقة العاشرة من الشعراء الإسلاميين مع مزاحم بن الحارث العقيلي ويزيد بن الطثرية وأبي دؤاد الرؤاسي أحد بني رؤاس بن كلاب العامري. وتشير دراساتنا الى نزوح القحيف في القرن الأول الهجري إلى العراق في الكوفة. وذكر البعض نسب القحيف بهذا الشكل هو القحيف بن حمير بن سليم الندي بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة, واسمه معاوية.
والخطأ بذكر عبد الله كوالد سُلَيمُ الندي. والصحيح ان سُلَيمُ وعبد الله أخوه. وأمهم: هند بنت الأسود بن يعمر الشاعر.

2- لازالت الدراسة مستمرة لمعرفة تكملة حلقة الأسماء.

3- أنظر للمؤلف, الأرجوزة الخفاجية الكاملة, ص 9 و10, منشورة, مكتبة علوم النسب (لندن), القناة الرسمية والصفحة الرسمية أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها.

4- لمعرفة تفاصيل أكثر عن الأمير عمران بنْ شاهين الخفاجي, ينظر للمؤلف, مذكرات مجاهد الخفاجي, ص 11, بحث عمران بنْ شاهين الخفاجي ج1 و 2, الأول فائز بالمرتبة الثانية في دورة الدكتورة أمال كاشف الغطاء / مركز النورفي السويد, والمذكرات والبحثين منشوران على الشبكة العنكبوتية ومكتبة علوم النسب, وينظر أ.د خضر عبد الرضا الخفاجي, إمارة بني خفاجة في العراق وحتى نهاية العصر الاسلامي, ج 1, ص54 - 99.

في رفقة كبيرة من عرب خفاجة, وهم أهل تلك البلاد, ولهم شوكة عظيمة وبأس شديد, ولا سبيل للسفر في تلك الأقطار إلا في صحبتهم, فاكتريت جملاً على يد أمير تلك القافلة شامر بن دارج الخفاجي.. الخ[1]. وقال أيضا عن زيارته واسط: حسنة الأقطار, كثيرة البساتين والأشجار, بها اعلام يهدي الخير شاهدهم, وتهدي الاعتبار مشاهدهم, وأهلها من خيار أهل العراق.. الخ [2].

ويقول يعقوب سركيس في أواخر القرن الثالث عشر الهجري نشأت مدينة الحي[3]., وفي هذه المنطقة لازال أحفاد محمد العامر في وقتنا المعاصر.

ومن الترجيحات الأكيدة كانت هجرة والد محمد من الكوفة؛ بسبب الأحداث والمعارك المستمرة من قبل قبيلته خفاجة منذ القرن الرابع الهجري وحتى العصور الحديثة إبان الاحتلال العثماني [4]. ولذلك يذكر الشيخ ال محبوبة: أن غارات خفاجة كانت متوالية متواصلة على الكوفة والأنبار وغيرها من البلدان الفراتية حتى عصر الحكومة التركية, عصر السلطان أحمد خان

1- انظر رحلة ابن بطوطة, المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار, شرحه وكتب هواشه طلال حرب, دار الكتب العالمية, بيروت ـ لبنان, ص 99.

2- المصدر السابق, طبعة ديفريمري وسنكوبنتي, باريس (1853- 1859), ج2, ص 2-3.

3- يعقوب سركيس, مباحث عراقية, بغداد (1948م), ج2, ص 35-37.

4- راجع كتب د. محمد عبد المنعم خفاجي, الخفاجيون في التاريخ, ط1, رابطة الادب الحديثة, مصر (1971م), والدولة الخفاجية في التاريخ, طذوط2, رابطة الادب الحديثة, مصر (1971م). وللمؤلف مقال حوادث إمارة خفاجة في التاريخ, منشور منذ عام 2008 م.

ابن السلطان إبراهيم خان[1]. ولا نستبعد بأن استقراره في مناطق واسط كان في أيام السلطان سليم سنة (1032هـ - 1622م), إذ حدثت معركة حامية الوطيس بظاهر الكوفة, ذهب فيها خلق كثير وانهزمت فيها جيوش طي ومن معها, فذكر هذه المعركة الشيخ آل محبوبة قائلا: إن سعيد بن فضل ومانع بن حديثه ومسعود بن بريك أمراء بني ربيع, جمعوا قبائل بني طي وزبيد والخليط وجميع عرب الشام واجتمعت إليهم قوم دهش بن سند بن أجود وساروا يريدون أرض بني عقيل وهم عامر وعائذ وخفاجة ومن خالطهم من قبائل قيس وربيعة وغيرها, وكان الأمير محمد بن أبي الحسن أحمد يومئذ قد رأس قبائل العرب وهو إذ ذاك بالأحساء, فسمعت بنو خفاجة وعبادة ومن معهم بتجهيز تلك السرايا فبعثوا إلى الأمير محمد بن أبي الحسن أحمد من يخبره بالخبر، وهم على خوف مما فعلوا بطريق مكة من غضب الحاج على ما أرادوا فشكى الحاج إلى الخليفة ناصر الدين. وقد بعث الخليفة رسولا إلى الأمير محمد بن أبي الحسن يخبره بذلك ويحثه على النهوض إلى دهمش وقومه والتنكيل بهم والنكاية فيهم على ما فعلوا بالحاج بحسب ما يقدر عليه فيهم. واستنهض الأمير جميع عرب البحرين وجميع جنوده حتى لحقوا بالعراق. وانضمت إليه عربها من المنتفق وعبادة وخفاجة حتى استكملت جيوشه. وسار حتى لقي مجموع الأمراء من بني ربيعة وطي وزبيد وعرب الشام.

1- الشيخ باقر ال محبوبة, ماضي النجف وحاضرها, طبعة النجف - 1958م, ج1, ص 192.

وكان ذلك بظاهر الكوفة, فالتقوا واقتتلوا فحمل عليهم الأمير محمد وحمل عليهم أولاده لحملته وجميع جيوشه ,فانهزمت جيوش طي ومن معها[1], فعلى الأكثر هذه الحادثة دعته أو والده للنزوح لواسط.

ويحتمل نزوح عامر والد محمد إلى واسط في عهد المماليك[2](1749-1831م) حيث بدأ حكم المماليك في العراق عام 1749م بولاية سليمان باشا (أبو ليلة)[3], وانتهى في عام 1831م بولاية داود باشا[4] .

وكانت الثورات العشائرية على حكومة المماليك قائمة على قدم وساق مما أثّر على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية [5], فكانت ثورات العشائر وحركاتهم كثيرة الوقوع في مناطق متفرقة من العراق في ظل حكم المماليك. وكرس الوالي عنايته لقمع كل الثورات كلها بالقوة احياناً وبسياسة الترضية

1- الشيخ باقرال محبوبة, ماضي النجف وحاضرها, الطبعة الثانية, دار الاضواء, بيروت - لبنان, (1986م), ج1, ص 323.

2- اسم عربي يطلق على اولئك العبيد البيض، والمملوك في العربية هو العبد سواء أكان ابيضاً ام اسوداً، ينظر: علاء موسى كاظم نورس، حكم المماليك في العراق، 1750-1831، بغداد، 1975، ص25.

3- سمي أبو ليلة لحملاته التي كان يغير بها في الليل، ولقب بدواس الليل، وأبو سمره، وحكم سليمان باشا العراق للمدة 1749-1762. لمزيد من التفاصيل ينظر: كارسنن نيبور، رحلة نيبور للعراق، في القرن الثامن عشر، ترجمة محمود حسين الامين، بغداد، 1965، ص59.

4- حكم داود باشا العراق 1816-1831 وهو اخر الولاة المماليك. ينظر: عبد العزيز نوار، داود باشا والي بغداد، القاهرة، 1968، ص22.

5- يوسف كركوش الحلي، تاريخ الحلة، ق1، ط1، النجف، 1965، ص124.

احياناً اخرى[1], فمن الأسباب الهامة لهذه الثورات هو أن بعض عشائر الفرات الاوسط تمتنع عن دفع ما عليها من ضرائب للحكومة لجسامتها وفداحتها، والتي تثقل كاهل الفرد، لذا أعلنت العشائر عن تذمرها وعصيانها على الحكومة [2] .

فهذه الحملات التي يقودها الحكام المماليك كانت تؤدي إلى تشريد افراد العشيرة وقتل بعضهم، فضلاً عن الاستيلاء على ممتلكاتهم من الاموال والمواشي، إذ كان القادة المماليك يعدوها جزءاً من الغنائم الحربية، يجب توزيعها فيما بينهم، ويرافق ذلك خلع شيخ العشيرة أو تبديله أو فراره إلى مكان اخر, فلا نستبعد هجرة عامر من ضواحي الكوفة في ذلك العصر بسبب اشتراكه في أحد الثورات على الحكومة أو بسبب ما نجم عن تلك الثورات من ناحية اقتصادية.

حكاية عامر الخفاجي مع جامع الضرائب التركي[3]

كان عامر الخفاجي مدينا لجابي الضرائب التركي بـ (الكودة [4]), إلا أنه تعثر عن سداد المبلغ, فقرر الجابي التركي أخذ ولده محمد منه كرهينه؛ لحين دفع الرسوم المطلوبة. فاتجه

1- علاء موسى كاظم نورس، حكم المماليك في العراق، 1750-1831، بغداد، 1975.، ص148.

2- علاء نورس، المصدر السابق، ص149.

3- روى هذه الحكاية لي الشيخ شعيوط زماط في مقابلة شخصية معه, وكذلك الشيخ محي زماط بتفصيل أوسع.

4- الكودة: نوع من أنواع الضرائب والرسوم عن الأغنام والأبقار والمواشي الأخرى. وهذه الكودة أستمرت منذ بداية الاحتلال العثماني على العراق وحتى سنة 1931م التي سميت ضريبة المواشي (الكودة) رقم 14 لسنة 1930.

به نحو الخالص. وكان شيخ بني ظاهر معروفاً ويعرف عامر الخفاجي وولده, فاستفسر من محمد بن عامر عن سبب مرافقته لهذا العثماني, فأخبره بآن والده غير قادر على دفع الضريبة المالية لجابي الضرائب[1], فأخذه كرهينه. وأن أبا شايعة شيخ الظواهر من قبيلة مياح يمتلك سيفاً مميزاً جميل المنظر, وللموظف التركي رغبة فيه, فقال له الشيخ: حدثتني سابقا عن طلبك هذا السيف. فأجابه بسرعة: نعم.

فرد عليه الشيخ: نعمل قرعة بين السيف ومحمد بن عامر, أما أن تفوز فتأخذ السيف ومحمد, أو أفوز أنا فأخذ منك محمد.

ـ وافق العثماني على ذلك وجرت القرعة, ففاز الشيخ عليه وأصبح محمد بن عامر من نصيبه. وعلى أثر هذا الجميل الذي أراد رده محمد لذلك الشيخ الغيور, بقى عنده ردحا من الزمن. وقد رأى أخلاقه الطيبة, فزوجه ابنته الكبرى شايعة أن هذه الحكاية المشهورة بين ذرية محمد العامر لا تحدد لنا سنة وقوعها. وبنفس الوقت من غير الواضح مكان عامر الخفاجي, فأين حصلت هذه الحادثة؟

1- كانت الضرائب في العراق منذ العصور القديمة في زمن مملكة لكش. و الدولة البابلية في عهد (حمورابي): أنظر, دراسة د. سامي سعيد الاحمد – الادارة ونظام الحكم في العصور القديمة – الفصل الاول من الجزء الثاني من كتاب حضارة العراق – دار الحرية للطباعة – بغداد(1985), ص 7 وما بعدها. وفي عصر الاحتلال العثماني والانكليزي والعهد الملكي والجمهوري: راجع: د.عبد العال الصكبان, الضرائب على التركات, دار مطابع الشعب, مصر ـ القاهرة (1963م) .

ولكن من المرجح أنها وقعت في واسط بلحاظ معرفة شيخ الظواهر بعامر الخفاجي وولده محمد, وإلا أين تعرف عليهما؟

فعلى الأغلب كان سكنهم بمنطقة محيرجه[1] من ضواحي مناطق الحي[2] وحصل التعارف قبل الحادثة هناك.

أولاد عامر الخفاجي

ذكرنا عامر في الأرجوزة الخفاجية الكاملة [3]بهذه الأبيات:

حُسَين اَلأمِير بِرأسه اِسْم لِصلْبه كجدِّه

سَمَّى عامرًا تيمُّنًا فَا نُجِب جديد مالكًا

مَالِك بْن عَامِر أَعقَبا عمْرو لِينْجب عامرًا

[1] تغير أسم ناحية محيرجة إلى ناحية الموفقية في عام 1935 نسبة إلى الموفق بالله العباسي الذي شق نهر الغراف القديم. أنظر: عبد العال وحيد العيساوي، لواء المنتفق خلال سنوات الاحتلال البريطاني 1914-1921، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة 1990, ص 189.

[2] أجرت السلطات البريطانية تغيرات ادارية في لواء المنتفك خلال عام 1921 إذ جعلت الحي قضاء تابعاً للواء المنتفك بعد أن الحق بالكوت عام 1917 م. أصبح لواء المنتفك يتكون من خمسة أقضية هي الناصرية وسوق الشيوخ والسماوة والشطرة والحي وفي عهد المتصرف رؤوف محمد الكبيسي تم افراز قضاء الحي للمرة الثانية من لواء المنتفك في عام 1922 والحاقه أدارياً بلواء الكوت وذلك بسبب وحدة عشائر اللواء: أنظر: شيماء طالب عبد الله المكصوصي، المنتفق دراسة تاريخية سياسة 1921-1939، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية 1998، ص 28.

[3] المؤلف, الأرجوزة الخفاجية الكاملة, منشورة, مكتبة علوم النسب (لندن), رقم الكتاب (1620), ص 7, وينظر المؤلف, بحث عمود نسب خفاجة إلى آدم, منشور، مكتبة علوم النسب (لندن), رقم الكتاب (1250), من ص 10- 12.

عَامِرِ بْن عمْرو بْن مالكًـا   كُلَّ المشْجرات تَتفِق وتجمُّعًـا

اِثْنَان لِعامر مُعَرفـــــــا   أوْلاده ســـعيد وبرصمَــا[1]

فهو عامر بن عمرو بن مالك بن عـامر بـن حسـين بـن فـلاح[2]. ويبدو أن عامر بن عمرو له أعقاب كأخوة لسعيد وبرصـم, لكـن التـاريخ لـم يكشـف النقـاب عـن ذكـرهم , لكننـا ذكرنـا زيـد بـن عـــامر[3], و دبـــيس بـــن عـــامر[4]. وفـــي أحـــد مصـــادر

---

[1]- سعيد بن عامر فاعقب عبد سيد قومه جد خفاجة ذي قار, وبرصم فاعقب سيف وأولاده خليل وعبد الله ومحمد وحمد.. وبرصم جد خفاجة الحلة.

[2]- هذه حلقة الأسماء كتبت وفق الأمانة العلمية المستنبطة من المصـادر التـي منهـا مـاورد في الهامش قبل السابق, ولكن إذا عدنا لنظرية الأجيال لابن خلـدون, فهنـاك تسـعة أسـماء تقريبا بين عامر وحسين بـن فـلاح, كـون الاحتمـال الـراجح لعـامر هـو القـرن التاسـع أو العاشر وحسين بن فلاح القرن السادس أي أن الفرق ثلاثة أجيال لكل قرن, إلا أن الأمانـة العلمية تقتضي ذكرنا للأسماء كما هي لعل مصادر التاريخ تكشف لنا الحلقة المفقودة من الأسـماء.. للتفاصـيل عـن الأميـر حسـين بـن فـلاح, أنظـر: جـلال الـدين السـيوطي (ت 911هــ), تـاريخ الخلفـاء, الطبعـة الفريـدة, مطبوعـات وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسلامية, دولة قطر, ص725, بدر الدين العيني (ت 855هـ), عقد الجمـان فـي تـاريخ أهـل الزمـان, صـححه ووضـع حواشـيه د. محمـد محمـد أمـين, مطبعـة دار الكتـب الوطنية- القاهرة (2010م), ص385, المحامي عباس العزاوي موسوعة عشائر العـراق, الطبعة الأولى, الدار العربيـة للموسوعات, بيـروت لبنـان (2005م),المجلـد الثالـث ص 109, والنسخة الثانية من عشائر العراق, طبع مكتبة الحضارات (بيروت لبنـان), المجلـد الثـاني, ص 225, عبـد عـون الروضـان. موسـوعة عشـائر العـراق, ط2, الاهليـة, عمان - الاردن (2008م), ج1، ص 254.

[3]- زيد هو جد الراشد خفاجة في واسط وشيخهم حاليا هو: الشيخ شـرجي بـن رسـول بـن جريدي بن محمد بن راشد بن علي بن معله بن ناصر بن فضل بن حميد بن حمد بن زيـد بن عامر بن عمر بن مالك بـن عـامر, انظـر للمؤلـف, تسلسـل نسـب الراشـد خفاجـة فـي الكوت, منشور على الشبكة العنكبوتية, لعام 2011م..

[4]- أنظر للمؤلف: نسب أسرة العلامة الدكتور/ عادل عبد الله الخفاجي, منشور علـى موقـع أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها, والنسابون العرب, وموقع قبائل بني عقيـل الرسـمي بتـاريخ 11/21/ 2018. وهذا التسلسل كمـا هـو محفـوظ عنـد الآسـرة: د. عـادل بـن عبـدالله بـن حسين بن علي بن سليم بن مصطفى بن حسن بن حسين بن سلمان بن داود بن بطران بن

خفاجة[1]ومشجرات محمد وخفي أولاد عامر ولكن الوارد في كتاب د. طالب الخفاجي أن عاشق من أخوان محمد بن عامر, فأين خفي؟ ولا يمكن إزاحة خفي لوجوده في مشجر العواشق والمصدر المذكور, لذلك لا أستبعد بأن خفي هو والد محمد, فيكون محمد بن خفي بن عامر. أو أن يكون هناك أخ لخفي اسمه محمد, لكن كيف تذكر المشجرات بأن عاشق من أولاد محمد العامر وكذلك المصدر[2] ويرفع اسم خفي منها؟

والصحيح الراجح الذرية لخفي بن عامر, والاحتمال الوارد في موضوع جامع الضرائب التركي، كان التعامل مع خفي وليس عامر بن عمرو, كون الاحتمالات المؤكدة في سياق الحوادث التاريخية تقول إن موطن عامر هو الكوفة, ومن بعده غادر بعض أولاده إلى واسط نتيجة الصراعات من قبيلة خفاجة مع القبائل الأخرى أو الحكومات المتعاقبة, وما يؤكد هذه الحالة التي استمرت عدة قرون وصول عائلة زعيم خفاجة عموم (الشيخ علي الفضل[3]) من الكوفة إلى منطقة التساعيين[1] بالحي

شبعان بن حسين بن برصم بن فهد بن غنيمة بن مزيد بن دبيس بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر.

[1]- د. طالب مهدي الخفاجي, قبيلة خفاجة التاريخ والنسب, ص 150 و ص203.

[2]- المصدر السابق ذكر خفي جد عشيرة العواشق, وذكر عاشق شقيق محمد بن عامر دون التطرق لاسم خفي.

[3]- الشيخ علي (1825م - ت 1930م) بن الشيخ فضل بن الشيخ صالح بن محمد بن ناصر بن راشد بن مالك بن عامر بن حمود بن عبد سيد قومه بن سعيد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن احمد بن سيف بن عامر صاحب قصر الاخيضر المعروف بالأمير محمود الاخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن ابو الفتيان منيع بن حسان بن علوان او عليان ابو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الاغر بن خفاجة

في عهد جده عبد سيد قومه[2] بن سعيد بن عامر تقريباً بحدود سنة 1650م, ثم انتقاله إلى ذي قار, وعودة علي الفضل مره أخرى للمنطقة المذكورة في العهد العثماني نتيجة مطاردته من الاحتلال المذكور, ثم العودة لموطنه في الغراف.

وهذا ما يدل على موطن القدم في المنطقة, إلا أن المؤرخين والنسابين على مدى التاريخ قد أغفلوا ذكر تاريخ خفاجة في واسط، ربما بسبب وجود القبائل الأكثرية بالعدد كقبائل ربيعة والسعدون, لكن هناك من المؤرخين الذين كانوا شهود عيان ذكروا وجودهم ببعض السطور في عصر ما قبل العهد العثماني ومن بين هؤلاء فيلسوف التاريخ (ابن خلدون), فيقول في تاريخه

(معاوية), أنظر للمؤلف, بحث عمود نسب خفاجة إلى ادم, مصدر سابق, ص 5, وترجمته: المؤلف: مذكرات مجاهد الخفاجي, مكتبة علوم النسب (لندن), رقم الكتاب (1254؟), و العلامة الشيخ عبد المهدي بن عبد الحسين ال مطر (1900– ت 1975م), ذكرى علمين من ال مطر, دراسة وتحقيق مجاهد منعثر منشد الخفاجي, الطبعة الاولى من الكتاب عام 1957م على نفقة اسرة ا مطر في مطابع النجف الاشرف, ص34 والهامش, ص39 هامش 38, ود. جليل الطاهر, العشائر العراقية أنساب عشائر المنتفق والعمارة والبصرة, مطابع در لبنان ـ بيروت, ساعدت جامعة بغداد بنشره, 1972م, ص 199.

[1]- الباحث جبار عبد الله الجويبراوي في كتابه عشائر الفرات الاوسط والجنوبي, مطبعة الأديب البغدادية, بغداد (1992م), ص 121, فذكر وهم عشيرة كبيرة يسكنون ما بين الشطرة والناصرية وقد نزحوا من غربي العراق ـ من الجزيرة الفراتية إلى الكوت وسكنوا في النعمانية ثم نزحوا إلى موطنهم الحالي سنة 1800م وهم يترددون على موطنهم في الكوت والمسمى بأرض التساعيين. أنتهى. هنا الباحث أخطأ في تاريخ زمن النزوح, وكان النزوح الأول سنة 1650م, وفي سنة 1700 ذهبوا لموطنهم في الغراف وشيد جدهم المضيف الشعر الموجود حاليا, وبعد ولادة الشيخ علي الفضل في سنة 1825عاد الشيخ علي إلى التساعيين بسبب مطاردته من الاحتلال العثماني, ثم عاد لموطنه الغراف.

[2]- أولاد عبد سيد قومه هم: حمود وحمد ومحمد.

عن خفاجة: كان هؤلاء خفاجة، وهم مِن بَنِي عمرو بن عُقيل موطِّنين بضواحي العراق ما بين بغداد والكوفة وواسط والبصرة، وأميرهم بهذه العصور منيع بن حسَّان[1], وما يلاحظ في تاريخ ابن خلدون الإشارة على تواجدهم في واسط.

أما في العهد العثماني وما بعده ذكرهم المرحوم العلامة الشاعر الشيخ علي الشرقي الذي قال: وكانت خفاجة قد هبطت للعراق قبل العهد الإسلامي هبطت ممايلي بادية البصرة وكانت لها السرايا مابين البصرة والكوفة. ومن الكوفة انتقلت إلى عمود الفرات الذي كان مادا بين برس ونرس, واشتركت مع بني أسد في انشاء الحلة السيفية وفاضت من هناك إلى كور واسط. وكان لها إمارة آل شاهين وانشأت مدينتي (الشاهينية) و (العمرانية) وبقية هذا الرهط من خفاجة الذي يتزعمه الشيخ علي الفضل. وكم لهذا الشيخ من مواقف جلية: منها انه استنفر قومه لمحاربة الإنكليز والجيوش الإنكليزية التي أرادت النفوذ من الغراف إلى الكوت؛ لفك الحصار المضروب على القائد طاوسند[2].

إن هذه النصوص التاريخية خير دليل على تواجدهم في واسط وضواحيها. وأيضا لا يقتصر هذا التواجد على وجود عائلة دون أخرى, بل تتواجد عدة عوائل وعشائر خفاجية في هذه

1- عبد الرحمن بن خلدون (ت 808هـ), تاريخ بن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر, مراجعة د. سهيل زكار, دار الكفر, بيروت ـ لبنان (2000م), ج4 ص634.

2- الشيخ علي الشرقي (1890م ـ ت 1964م), هو أبو الاحسان علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ محمد حسن الشرقي وكان أبوه من كبار الشعراء في عصره, موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية, تقديم موسى الكرباسي, ط1, بغداد (1980م), ص52- 61.

المحافظة, إذ نلاحظ من نفس عشيرة الشيخ علي الفضل زعيم خفاجة عموم هاجر حسين آل سدخان الخفاجي واستقر بمنطقة محيرجه / الموفقية[1] وإلى الوقت المعاصر لازال هناك أولاده وأحفاده وأعمامهم في ذي قار. وكذلك من عشائر خفاجة في واسط عشيرة آل راشد[2] ولها فروع كثيرة [3], فيذكر كبارهم أنهم سكنوا الضاحية التابعة للواء الكوت منذ مائتين وخمسين عاما، بعد ذلك انتقلوا بين (البغيلة) مدينة النعمانية حاليا ومدينة

[1] الموفقية تقع على الضفة اليمنى للغراف شمال الحي بمسافة 15كيلو متراً. وكان اسمها في السابق محيرجه (أي محرقة على لغة من يلفظ القاف جيماً) ولكن ابدل اسمها إلى الموفقية عام 1935 نسبة إلى نهر الموفقي القريب منها وهو نهر كبير حفره الموفق طلحة بن المتوكل وقد ذكره ابن ياقوت في معجمه, وقيل ان الذي بنى هذه البلدة (أبو عطاش) قبل حوالي 130سنة, أنظر: د. عادل البكري, تاريخ الكوت, مطبعة العاني, بغداد (1967م), ص 147.

[2] كان يترأس الأسرة الشيخ راشد وبعد وفاته ابنه محمد الذي اعقب ولدا اسمه جريدي وكان شيخا عليهم بعد بوه, ثم بعده تولى المشيخه ابنه رسول وتوفي, فاستلم زمام المشيخة الشيخ شرجي بن رسول.

[3] من أفخاذ عشيرة الراشد: آل حجي رسول, آل محسن وشيخهم مهند كريم محسن جريدي, فخذ البو ناصر وشيخهم عصام محمد جواد محمود, فخذ ال خناق شيخهم عبد الحميد رشيد حميد محمود, آل صناع شيخهم صباح جميل يوسف روكان, البو حمد شيخهم ضياء جبار ناصر حمد, آل لفته شيخهم مذبوب دعوج ناصر, بيت مبارك شيخهم ثابت جلال حمودي, بيت جودي شيخهم مكي عبد الموجود كاظم خضر, بيت حمودي (آل خناق) شيخهم الحاج فيصل هادي حمودي .وهذه المعلومات من شيخ الراشد مكتوبة لي وموقعه ومختومة من قبله. وأتصل بي الشيخ مهند كريم محسن جريدي بتاريخ 5|5|2021م قائلاً: بأن فخذهم يرتبط بجريدي الذي أعقب رسول ومحسن, وفخذهم منفصل عن آل رسول وهم مستقلون ومعهم عشائر من خفاجة وليس أخيه الآصغر جبار الذي ذكرناه بالطبعة الأولى كبير العشيرة, إنما من يترأس أل محسن هو الشيخ مهند, ومعه من ذرية جريدي أفخاذ كأل يربوع وآل عجرش. وسالت الشيخ صباح حسن حنتس محمد راشد أبو مشرق عن فخذهم فقال آل حنش وهم يرتبطون نسبا براشد.. أما بقية الآفخاذ فيرتبطون بالنسب العام لخفاجة كونهم يسكنون نفس المحافظة, فمثلا آل خناق من خفاجة الحلة.

الكوت. وبدأ اتساع العشيرة, فانتقل قسم منهم إلى منطقة الطيب والشيب في محافظة ميسان (العمارة), فأصبحوا فخذا من العشيرة. وقسم أخر انتقل إلى محافظة بغداد؛ بسبب العمل التجاري أو الوظيفي، وهذا قبل مائة عام. وهناك آل خناق[1] الخفاجية التي توطنت واسط قبل أربعة قرون. وغيرهم كثير.

إذن يستنتج مما تقدم بأن اولاد عامر بن عمرو هم: سعيد وبرصم وزيد ودبيس ومحمد وبهدل[2].

زواج محمد العامر من شايعة (شائعة) بنت شيخ الظواهر ويطلق عليهم آل زيد من قبيلة مياح العريقة التي هي إحدى قبائل إمارة ربيعة.

ووالدها لم يعقب ولداً, فكانت خلفته نساء مما جعله يقرب محمد العامر إليه بعد أن عاصره فوجده رجلاً على قدر كافي من

1- كانت هذه الأسرة في الكوفة ونزحوا من هناك إلى واسط. وسميت تلك الأسرة بلقب الخناق نسبة إلى أحد أجدادهم الذي كان يعالج مرض الخناق الذي يصيب الأطفال بواسطة الطب العربي القديم باستخدام يده. وهكذا عرفوا بهذا اللقب ولايزال يطلق عليهم حتى اليوم.

2- بهدل بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن محمد بن أحمد بن سيف بن عامر صاحب قصر الاخيضر المعروف بالأمير محمود الاخرم بن ضرغام بن حسان بن منيع بن أبو الفتيان منيع بن حسان بن علوان أو عليان أبو طريف بن ثمال بن مهدي بن سلمان بن حزن بن ربيع بن حزن بن الصحابي الربيع بن معاوية الأغر بن خفاجة (معاوية) راجع الشيخ رزاق حسن ناموس البهادلي, موجز تاريخ عشيرة البهادل, إصدارات أخبار قبيلة خفاجة وتأريخها (2020م), منشور على الشبكة العنكبوتية, ص 7, نقلا عن) الباحث الأديب, مجاهد منعثر منشد الخفاجي, تحقيق عمود نسب خفاجة في الأرجوزة الخفاجية الكاملة, الطبعة الأولى, مكتبة جسد، بغداد 2020م, ص 81 هامش 90, ص 93.

الهيبة والشجاعة ومعروف النسب, فزوجه من ابنته شايعة ورزق منها أحد عشر ولدا وبنت اسماها على أسم والدتها.

وهذا مما أدى إلى إفساح المجال أمام محمد العامر للنفوذ والسيطرة والسلطة, وذاك ما حز بنفوس أولاد أعمام شايعة؛ فخافوا من زوجها أن يستلم زمام أمور المشيخة على عشيرة الظواهر, فدبروا له مكيدة القتل؛ حتى انتشر خبر مقتله بين العشائر في حينها. وفجعوا زوجته بجريمتهم, مما جعلها تحاول إطفاء نيران قلبها على فقدان زوجها بتحريض أولادها منذ الصغر على الآخذ بثأر والدهم من أخوالهم بني ظاهر.

وبعد رحيل زوجها ووفاة والدها تسلمت زمام أمور مشيخة عشيرتها بديلا عن أبيها حسب وصيته, فكانت ثرية جداً نتيجة ماورثته عن زوجها وأبوها, فعندما اشتد عود أبنائها الكبار سلمتهم أموالاً طائلة، وأمرتهم بدعوة أخوالهم إلى وليمة كبيرة تريد إقامتها في ضاحية من منطقة التساعيين تسمى محيرجه[1], فبعد اجتماعهم في الوقت المحدد، طلبت من الأولاد أن يحرقوهم، ويقتلوهم شر قتلة؛ للأخذ بثأر أبيهم، حتى قيل سميت تلك البقعة بمحيرجه [2]سبب هذا الحادث, فمنذ ذلك الوقت غادر

1- منطقة يكثر فيها القصب العالي.

2- تقع محيرجه شمال مدينة الحي على الضفة اليمنى لنهر الغراف وتبعد عنها 15 كم وأستحدثت الناحية بموجب فرمان عثماني سنة 1869 وفي وقتنا المعاصر لاتزالت هذه الناحية تابعة إلى قضاء الحي، تأسست الناحية عام 1869 عندما تولى مدحت باشا العراق وكانت تابعة إلى متصرفية لواء المنتفك في زمن ناصر باشا السعدون ثم الحقت بمتصرفية الحلة في زمن فهد باشا السعدون عام 1871م وذلك نتيجة الخلافات الحاصلة بين فهد باشا السعدون وابن عمه ناصر باشا السعدون لزعامة عشائر المنتفك ولذلك

أولاد محمد العامر المنطقة و تفرقوا بين القبائل والعشائر ومنهم من تحالف مع غير خفاجة (القبيلة الأم), لكن العجيب إلى وقتنا المعاصر نخوتهم جميعا (شايعة), ولم يبقى مع شايعة من الأولاد غير الصغار, ولازالت إلى اليوم عشائر الحي[1] / قرى العكابية

أرتأت الحكومة العثمانية وكأجراء مؤقت تعين فهد باشا متصرفاً على الحلة الذي سارع بدوره لشراء مساحات من الاراضي في إمارة ربيعة البعيدة عن نفوذ ابن عمه وبذلك أصبحت محيرجه جزءاً منها وقد شيد فهد باشا مدينة محيرجه في ذلك العام وبنى لـه داراً سميت بحوش الباشا وأضاف لها سوقاً بناها من الطابوق وقد جلب لها الباعة من الموصل والحلة وشق فيها نهراً كبيراً ليسقي الأراضي الزراعية المجاورة لمحيرجه ثم بنى سوقاً اخرى من القصب والبردي والبواري وشاءت الصدفة إن تحترق السوق الاخيرة والبيوت المجاورة لها عام 1873 وسميت محيرجه أي محرقة أسماً رسمياً في سجلات الدولة العثمانية وتعد محيرجه من اكبر نواحي العراق ولها أهمية تأريخية لوجود عشائر معروفة محيطة بها وحدثت فيها الثورة العشائرية ضد العثمانيين التي تسببت من جرائها معركة سنة 1880 ولذلك عني بها السلطان العثماني عبد الحميد ويرى أخرون أنها كانت تسمى محيرجه من الحرج وهي كل شيء فيها محرج وكذلك النهر محيرجة لان المياه تسير فيه بصعوبة اثناء السقي ويرى أخرون أن محيرجه من الحرج والحرش وهو النبات الكثيف وكذلك تسمى محيرجة أم التبن لكون التبن يتناثر في شوارعها اثناء الحصاد ولكثرة البيادر حول المدينة ومركزها قرية محيرجه تصغير محرجه أي محرقة على لغة من يلفظ القاف جيماً وهي مركز للعشائر والفلاحين من مياح وال السعدون الذين تملكوا أراضيها بموجب عقود. أنظر / جمال بابان، أصول المدن والمواقع العراقية، ج1، ط2، بغداد 1989، ص 102-103؛ جريدة الغراف واسط، العدد 11، 24 شباط 2009، عبد الرزاق الحسني، تاريخ البلدان العراقية، ط2، مطبعة العرفان، صيدا – لبنان 1933، ص 138.

[1]- يقع قضاء الحي على ضفتي نهر الغراف عند تفرعه من نهر دجلة, أنظر: عبد العال وحيد العيساوي، لواء المنتفق خلال سنوات الاحتلال البريطاني 1914-1921، مصدر سابق، ص 26, على الضفة اليسرى لنهر الغراف بين مدينة قلعة سكر والكوت, أنظر: علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج5، القسم الثاني، مطبعة ستار، بغداد 2005، ص122. بمعنى أن قضاء الحي يقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة الكوت، ويبعد مسافة 40 كم عنها وعلى بعد 225كم إلى الجنوب الشرقي من بغداد, أنظر: وزارة الحكم المحلي، الدليل الاداري للجمهورية العراقية 1989-1990، ج2، الدار العربية، بغداد، 1990، ص 98. واول من أسسها وسكنها هم آل خلف الذين نزحوا من قلب الجزيرة العربية, انظر: عبد العظيم نصار، بلديات العراق في العهد العثماني

تطلق عليهم (أولاد أم الثأر). وهذه القصة يحفظونها جيلا بعد جيل وتتذاكرها أحفاد الأحفاد[1].

قصة شايعة عند العواشق

أرسل لي نسابة عشيرة العواشق، الشيخ/ قاسم سعدون العاشقي الخفاجي من مواليد 1952 وهو وكيل الشيخ محمد كاظم جبر (شيخ عشيرة العواشق) بعض المعلومات التي وجهت بسؤال من قبل الحاج فرحان عودة العاشقي إلى الشيخ عبيد آل وحيد أبوعلي (شيخ عشيرة البو جناني) هذا مفاده:

ـ لماذا سميت ناحية محيرجه (مسقط رأس أخوة شايعة) بهذه التسمية؟

فأجاب: إن شايعة هي بنت شيخ أولاد زيد المياحيين، وكان شيخ عشيرته، ولكنه لم يعقب ولدا. وعندما قرب أجله أوصى بمقاليد

1534-1918 دراسة تاريخية، ط1، النجف، 2004.، ص 246؟ وسكنت قبيلة مياح والبكريين وقبيلة زبيد, أنظر: وزارة الحكم المحلي، الدليل الإداري، ص 99.

[1] سمعت القصة بمقابلة شخصية مع شيخ ال سليمان الشيخ شعيوط من مواليد 1932م وصرح لي بأنهم خفاجة، وسلمني نسخة من مشجرهم, و كذلك ذكرها لي الحاج عايد بن خليف بن راضي الخفاجي وهو من مواليد 1935م الذي سمعها من أجداده ووالده الذي عاش 130عام, وسمعتها بمقابلة شخصية من شيخ الصلولات في الدواية الشيخ عبد الله بن عبود بن جاسم وهو من مواليد 1935م، وصرح لي بخفاجيته، كما أطلعني على مشجرهم المختوم بختم زعيم قبائل خفاجة المرحوم الأمير/ الشيخ غني ال صكبان. وأيضا ذكرها لي صديقي العزيز الإعلامي نعيم عاتي الخفاجي من ال سليمان ويسكن الدنمارك.

زمام أمور المشيخة لبنته الكبيرة (شايعة) حيث كانت متزوجة من جدنا/ محمد الخفاجي و أنجبت منه اثنى عشر ولدا، كان أكبرهم هاشم، ثم صلال، وجناني وخشيم وعاشق وتريم وشعبان وعبيد وعلي وسعيد وثليثي وسليمان. وأن عشيرة جدتنا اصابتها الغيرة من جدنا محمد لانهم قالوا إذا تركناه حيا سيأخذ زمام أمور المشيخة من زوجته ويشيخ علينا, فقتلوه فقالت شايعة لأولادها: أنتم نساء ولستم برجال، ولو كنتم رجالاً لآخذتم. بثأر أبيكم المظلوم. قالوا لها: أماه هذه عشيرة كبيرة ولا نقوى عليهم. حينها دبرت لهم خطة وخاطبتهم: هيا اذهبوا لرجال العشيرة وأخبروهم بأن الشيخة شايعة تريدكم بأمر مهم فإذا جاءوا معكم سيروا بهم للقصب العالي وأحرقوهم جميعا, ففعلوها ووضعوهم في منتصف المنطقة وعملوا طوقا حولهم وحرقوا أخوالهم جميعا واستثنوا منهم الأطفال والنساء والمسنين. فعادوا لوالدتهم، وابلغوها بتنفيذ خطتها حرفيا, فردت عليهم بأفضل الثناء مباركة لأولادها صنيعهم, فأمرتهم بالهروب من المنطقة, فأخذتهم مهاجرين إلى الأحواز, إلا أن عاشق انفرد عنهم ونزل في ميسان مع عشيرة البهادل الخفاجية. وظلت الآم وأبناؤها عشرات السنين في الأحواز. وتزوجوا هناك وتكاثروا، ثم عادوا إلى العراق مسقط رأسهم منطقة محيرجه, وبسبب الحادث سميت المنطقة بمحيرجه, فاستقروا وأصبحوا عوائل نجم عن كثرتها كثرة المشاكل بينهم مما دعا بعضهم للمغادرة تارة اخرى, فذهب خشيم إلى عفك, وصلال مع بني سعيد في الدواية, وشعبان في الشطرة, وتريم نزل عند اعمامه خفاجة في ذي قار. وكما نرى تأكيد القصة ذاتها عند عشيرة أخرى من

ذرية محمد العامر, ولو كان هناك بعض التغيرات في الرواية, لكن هذه المسألة طبيعية بسبب طول الفترة الزمنية على الحادث وغياب شاهد العيان في وقتنا المعاصر, فهي موروثة ومتواترة.

محمد العامر الخفاجي في مصادر خفاجة

المعطيات التي بين يدي تشير إلى وجود هذا الاسم في المشجرات، وفي النجف الأشرف هناك وثيقة بحوزة طالب علم حوزوي هو سماحة الشيخ صفاء الدويس بتاريخ (982هـ، 1574 م) موقعه من قبل مراد بن سليمان القانوني العثماني في الكوفة من ضمن نصها اسم عامر الخفاجي وأسماء مشايخ أخرين.. وفيها يحدد عبارة طالعة خفاجة لواء الرماحية وكبشه ومجرية, وهذا يدل على وجود أسمه ومشيخته في الكوفة وتحديد مسؤولياته كزعامة قبلية وسياسية على المناطق المذكورة. مما يؤكد تواجده وحضوره [1]. وكذلك اسمه معروف لدى عوارف خفاجة[2]، وأشار إليه وإلى اسم والده أحد مؤرخي خفاجة

---

[1]- أطلع على الوثيقة الشيخ رزاق المختار من النجف الأشرف والأخ الشيخ عادل أبو سلام الصلولي الخفاجي من الكوفة وأبلغوني بمحتواها ونصها. وسمعت من الشيخ أبو نور رزاق المختار أن المؤرخ عباس الدجيلي أطلع على هذه النسخة الآصلية التي لازالت بحوزة الشيخ صفاء الدويس.

[2]- من عوارف خفاجة الحاج منعثر منشد العلي من مواليد 1938م, عندما كتبت مذكرات مجاهد الخفاجي عام 1998م ونشرت سنة 2005م, أطلع عليها وكتب لي لماذا لم تذكر آل هاشم في الكوت فهم خفاجة, و آل هاشم من ذرية محمد العامر.

المعاصرين[1] بالشكل التالي: محمد بن خفي بن عامر. وهذه الاشارة تطابق ذكره في مشجر عشيرة العواشق الخفاجية الموقع عليها نفس المؤرخ وباعترافات بعض شيوخ خفاجة المثبت تواقيعهم وأختامهم على المشجر[2]، وهي بتاريخ 1998/4/14[3].

إن مصادر خفاجة الخاصة تأليف د, محمد عبد المنعم خفاجي والمطبوعة سنة 1950 و1971 قال فيها: (التاريخ السياسي والادبي للأسرة في القرن السابع الهجري فلا يزال في حاجة إلى جهود كبيرة لكشفه كشفا تاريخيا جديدا. وأما تاريخ الأسرة في القرن الثامن الهجري فلم يصلنا عنه شيء اللهم الا ما نراه في رحلة ابن بطوطة (أهـ).

وهذا ما يسبب لنا خللا من ناحية الدراسة في حلقات تسلسلات الأسماء. وبالوقت نفسه يضطرنا للعودة إلى المتفق عليه في

1- أ.د طالب مهدي الخفاجي أستاذ اللغة العبرية في جامعة بغداد, بدأ بخطوات كتابه عام 1968م, واستمر بجمع المعلومات لحين طباعة الكتاب سنة 2009م, وكنت شاهداً على ما يقوم به, فأخذ بعض المعلومات عن خفاجة ذي قار من الشيخ ناصر مزبان العلي والشيخ المهندس رحيم مبارك العلي والحاج منعثر منشد العلي وكان صديقا لهم ويزورهم ببغداد منطقة الدورة بشكل مستمر. واسم الكتاب قبيلة خفاجة التاريخ والنسب, طبع مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي, شارع المتنبي, بغداد (1430هـ).

2- وهم كل من الشيخ بهلول موسى: الخاجي (شيخ عشيرة خفاجة الترابيين), الشيخ فخري منصور السماوي الخفاجي (شيخ عشائر خفاجة في الحلة), الشيخ عامر كطران زغير (شيخ عشائر ال عجمي خفاجة), زهير أحمد القيسي (عضو اتحاد المؤرخين العرب), الشيخ إحسان ناصر مزبان العلي الخفاجي (ممثل أمير قبيلة خفاجة في بغداد), الشيخ عيدان جبر خلاطي (شيخ عشيرة العواشق خفاجة), الدكتور طالب مهدي الخفاجي, مع تواقيع رؤساء الأفخاذ من العشيرة.

3- أنظر الملاحق في هذا البحث ص 62.

مشجرات القبيلة، لاسيما أحفاد أولاد محمد العامر. ولذلك لا تجد في عمود نسب خفاجة اسما، خصوصا التحقيق الأخير على الأرجوزة الخفاجية إلا وقد ذكرنا مصدره؛ بمعنى أننا لانذكر أسماء من فراغ.

أما اسم محمد العامر فهو مشهور لدى كبار السن والشباب وشيوخ الأفخاذ من أحفاده, بل ويذكرون من هو والد عامر وهي حلقة الأسماء المتفق عليها عند كل قبيلة خفاجة داخل العراق وخارجه وهي: (عَامِرُ بِنْ عَمْرٍو بِنَّ مَالِكُ بِنْ عَامِرُ). إذن هذه الشهرة والاستفاضة المعروفة على الأقل بين أحفاد الأحفاد أحد ركائز الأدلة على وجوده, فسألت شيخ آل سليمان الشيخ شعيوط زماط عيدان[1] من مواليد 1932 م عن اسم جدهم؟, فقال لي: هو محمد العامر وله أحد عشر ولدا. وسمعت قوله نفسه من الحاج عايد بن خليف بن راضي بن فزع بن عبد السيد بن عويد بن كمينه بن سليمان[2] وهو من مواليد 1935م. وأيضا قال مثل ذلك شيخ الصلولات الشيخ عبد الله بن عبود بن جاسم، وهو من مواليد 1935م [3].

1- مقابلة شخصية مع الشيخ شعيوط في داره العامر في منطقة الحي وبرفقتي الآخ حسن التريمي والآخ عبد الحميد عايد الهاشمي.
2- مقابلة شخصية في ديوانه العامر بقرية العكابية منطقة الحي وبرفقتي الآخ حسن التريمي, وحضور أبو حسين من بيت عاتي ال سيمان وبعض رجالاتهم.
3- مقابلة شخصية في ديوانه العامر بمنطقة الدواية بني سعيد وأطلعني على مشجرهم المختوم من شيخ مشاخ قبيلة خفاجة المرحوم الشيخ غني ال صكبان وصرح لي بخفاجيته مع احترامه لمواثيق التحالف مع بني سعيد وعدم تركهم.

أما في مصادر القبيلة الخاصة, فذكره د. طالب مهدي الخفاجي, وهذا نص قوله: وخشيم هو الابن الحادي عشر لمحمد بن عامر ونسبه يرجع إلى آل شمخي وهم أحد عشائر خفاجة. أما أخوان محمد فهم كل من:

ـ خشيم. ومنه تكونت عشيرة الخشيمات وأغلبهم يسكن قضاء عفك.

ـ هشيم. ومنه تكونت عشيرة آل هاشم وكبيرهم هو فيصل الدابس يسكنون الموفقية.

ـ تريم (التريميون): ومنه تكونت عشيرة التريميين الذين يسكنون في الغراف / الناصرية. ويرأسهم محسن الكزار وحاج عرار.

ـ صلال: ومنه تكونت عشيرة آل صلال وهم يسكنون في الكوفة.

ـ عبيد: وهو مقطوع النسب.

ـ سلمان: ومنه تكونت عشيرة آل سليمان يسكنون الكوت وبغداد.

ـ عاشق: ومنه تكونت عشيرة العواشق في ميسان ناحية علي الغربي بزعامة الشيخ علي خلاطي وفي بغداد بزعامة الشيخ جبر خلاطي[1] .

ـ أجناتي: ومنه تكونت عشيرة آل جناتي ويسكنون الحسينية في الكوت وكبيرهم جبار السهيل.

ـ سعدان: ومنه تكونت عشيرة السعدان.

ـ أعبيد: ومنه تكونت عشيرة آل عبيد.

ـ تليثي: ومنه تكونت عشيرة التليثات[2].

مناقشة النص:

نوّه د. طالب الخفاجي إلى أن خشيم نسبه يرجع إلى سلف آل شمخي الذي يترأسه الشيخ إبراهيم خزعل عطشان النعيمة, وهذا ممكن إذا كان شمخي ولداً لعامر أو أخيه وهو الاحتمال المرجح لدينا.

أما تسميته الاولاد كإخوان لمحمد بن عامر, فهذا غير صحيح بلحاظ مشجرات ذرية الأب, إذ إنّها ذكرتهم أبناء محمد باختلاف

1- تصحيح أسماء من قبل العواشق عن ماورد في نسخة الكتاب من خطأ.

2- د. طالب الخفاجي, قبيلة خفاجة التاريخ والنسب, ص 150. كتب

بعض الاسماء, فمشجر الصلولات المختوم بختم زعيم مشايخ خفاجة عموم الشيخ غني صكبان العلي [1]ذكرهم بالشكل التالي:

جناتي, صلال, ثليثي, سلمان (سليمان), هاشم, علي, خشم, تريم, أعبيد, شعبان, عاشق. وفيه سعيد الابن والشقيق.

أن هذا الاختلاف بالفروع لا يعني الاختلاف بالآصل, فكما نرى نلاحظ عدم وجود اسم (سعدان وعبيد) وهما غير ثابتان في عمود النسب بالمشجر وحسب القاعدة: عدم العلم بالدليل ليس علماً بالعدم.

وفي مقابلة شخصية مع الشيخ شعيوط والشيخ عبد الله عبود كلاهما قال لي بأن ثليثي لا عقب له.

أما هذه المفارقات بين المصدر وتعداد أسماء المشجر أعلاه, فهي نتيجة طبيعية سببها مصادر المعلومات وتفاوت قوة الحفظ عند الرواة.

وبالنسبة لما ذكره د. طالب مهدي عن عاشك وأن كبيرهم هو مطشر بدن هذه المعلومة غير دقيقة, فعارفة العواشق الحاج قاسم سعدون قال لي بالحرف: تكونت عشيرة العواشق في بغداد سنة 1950م بزعامة الشيخ جبر خلاطي وليس مطشر, فلم يكن الآخير أو أبوه بارزا في العشيرة.

1- أنظر الملاحق في هذا البحث ص 63 مشجر عشيرة الصلولات في الشطرة الدواية.

عشائر أولاد محمد العامر

هذا الموضوع يقتصر على عشائر أولاد محمد العامر الذين أعلنوا الانتساب لخفاجة منذ البداية والعشائر التي منحتنا صلاحيات الكتابة عنها بموجب التخويلات المرفقة نهاية البحث.

أما المتحالفون مع العشائر الأخرى الذين جعلوا من هذا التحالف انتسابا, فإننا نغض النظر عن ذكرهم, لأنهم لم يتصلوا بنا ويخبروننا موقفهم أو يصرحوا بالكتابة عنهم, ولذلك احترمنا وجهة نظرهم وابتعدنا عن الذكر, علماً قد ينضم للقبيلة من ليس منها بالحلف أو الولاء[1], فالنسبة للقبيلة قد تكون غير حقيقية ولاء أو نحوه... وقد تكون بمعنى أن ذلك المنسوب ولد وعاش بأرضها أو أراضيهم, وهم بنو فلان أو أل فلان, فتكون كالنسبة للبلاد, كما يصير اسم القبيلة اسما للموضع الذي تسكن فيه, فيقع الاشتباه في النسبة إلى ذلك الاسم، مما نراه غالبا من الاختلاف بين أفراد الآسرة الواحدة أو القبيلة الواحدة حول صحة انتسابهم إلى جد معين. وهنا يعود الباحثون إلى تعريف النسب بدليلين:-

الأول: الاستفاضة والشهرة في الرواية والسماع.

---

[1]- الولاء نسبة وقرابة حكمية حاصلة من العتق أو الموالاة (المعاقدة والمحالفة) أو الإسلام على يدي الشخص, مستلزمة لآثار مخصوصة من النصرة, والإرث أو العقل أو ولاية النكاح أو ما إلى ذلك, ينظر: التهانوي, كشاف اصطلاحات الفنون, دار صادر، بيروت, ج3، ص 1527.

الثاني: الكتب أو الوثائق الصحيحة التي تضمن حر النسب أو ترسم سلاسله ومشجراته أو تدل على ذلك.

ولذلك سيعتمد بحثنا بشكل أساسي على هاتين النقطتين. وما أود التنويه عنه هو:-

إن كل من ستتم الكتابة عنهم لاحقا يحترمون تحالفاتهم مع العشائر التي تحالفوا معها ويكنون لهم كل الاحترام ولا يتخلون عن ذلك التحالف، وسطروا خلال الحقب التاريخية معهم تاريخاً مجيداً لا يمكن التخلي عنه, إلا أنهم يبحثون عن الانتساب الحقيقي لجذورهم النسبية لينجوا من ناحية شرعية ولا يدخلوا باللعنة الواردة بالحديث الشريف (ملعون من انتسب لغير أبيه) وحصولهم على براءة الذمة من أجيالهم بسبب خلل كانت عواصف الدهر سببه.

العشائر

أولاً: (التريميون) تريم بن محمد.

يبدو أن تريم بعد حادثة أخذ ثأر أبيه من الظواهر اتجه مباشرة إلى أعمامه خفاجة ذي قار, ولم يذهب مع أمه وأخوته إلى الحويزة.

وانشطروا قسمين:-

القسم الأول: توطن في سوق الشيوخ حيث تمتد أراضيهم من شط الكسر إلى شط آل براهيم.

والقسم الثاني: في الغراف منطقة أبو عراميط[1].

وكلاهما يمتلك الأراضي الزراعية منذ القدم. وبالشهرة والاستفاضة مشهورين بأنهم خفاجة ليس ذلك فحسب, بل في عهود ماضية كانوا سلفا رئيسا من أسلاف خفاجة وذكروا بذلك في مصادر التاريخ العراقية, فمنها ما قاله المؤرخ المحامي عباس العزاوي؛ حيث عدهم سلفا في كتابة برقم 10 ورئيسهم كزار أل محمد[2]. وكذلك الباحث جبار عبد الله الجويبراوي

---

[1] في هذه المنطقة أهدى التريميون أرض زراعية لزعيم خفاجة الشيخ علي الفضل وكان ذلك في عهد الاحتلال العثماني.

[2] عباس العزاوي, العشائر العراق, مكتبة الحضارات (بيروت ـ لبنان), ج4, ص 226.

عدهم سلف, فقال: رقم 16 التريميين رئيسهم محسن كزار, وذكر في هامش الصفحة مصدر معلوماته: مقابلة مع الشيخ غني أل صكبان[1] في ناحية الغراف بتاريخ 1991/8/20[2].

أما من ذكرهم بأنهم فرع من سلف أل شمخي/ خفاجة هو الدكتور جليل الطاهر, إذ قال:ــ التريميين: (كزار التريمي) (يسكن في السوق ومعه مائة مجارب)[3], ولا ضير إن كانوا سلفا أو فرعا (كفخذ) في عصر أو زمن محدد, فالمهم تواجدهم بين أعمامهم خفاجة، هذا من جانب. والجانب الآخر هناك سؤال يفرض نفسه؟ ما هو سبب ذكرهم من د. جليل الطاهر بأنهم فرع من سلف أل شمخي؟ واليوم هم كذلك! لقد أشرنا في مذكراتنا[4] بأنهم فرع من أل شمخي[5]وذكرهم د. طالب الخفاجي[6]) كفخذ من السلف المذكور وقال: ج.التريميون: ورئيسهم محسن كزار وحاج عرار. وعاد في كتابة قبيلة خفاجة التاريخ والنسب, ليقول بأن تريم أحد أخوان محمد العامر وذكر قوله السابق مع التأكيد تريم (التريميون): ومنه تكونت عشيرة التريميين الذين يسكنون

1- الشيخ غني بن الشيخ صكبان بن الشيخ علي الفضل, شيخ مشايخ خفاجة وزعيم القبيلة عموم.

2- جبارعبد الله الجويبراوي, عشائر الفرات الاوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية, ص 122.

3- د.جليل الطاهر, العشائر العراقية, انساب عشائر المنتفق والعمارة والبصرة, ساعدة في طبعة جامعة بغداد ـ 1971, ص 204.

4- مذكرات مجاهد الخفاجي, مصدر سابق.

5- التسلسل النسبي لشيخ السلف على هذا النحو: الشيخ ابراهيم بن خزعل بن عطشان بن نعيمه بن مرشد بن عياده بن راشد بن حبيب بن بديوي بن خليوي بن ذياب بن شمخي.

6- قبيلة خفاجة التاريخ والنسب, مصدر سابق, ص 115.

في الغراف / الناصرية. وفي الصفحة نفسها من الكتاب قال وخشيم هو الابن الحادي عشر لمحمد بن عامر ونسبه يرجع إلى آل شمخي[1], ثم ذكر أخوان محمد على حد تعبيره وبينهم خشيم وتريم.

إن ما يستفاد مما مر أعلاه يلخص بما يأتي:

1. ارتباط التريميين مع آل شمخي كان بسبب قرابة العمومة الخاصة, وإلا لماذا لم ينضموا مع غيرهم من خفاجة؟

2. تريم وخشيم أخوة، وهما أولاد محمد العامر، حتى لو فرضنا أنهم أخوان محمد وليسوا أبناءه, فهناك إشارة بأن نسبهم يرجع لآل شمخي. والترجيح الأكيد عندي هو ارتباطهم بعامر بن عمرو.

3. وجود التريميين مع الأقرب إليهم نسباً من خفاجة وانضمامهم للقبيلة الآم يعتبر دليلاً صريحا على أن جميع أولاد محمد العامر وعلى حد سواء في كتاب قبيلة خفاجة التاريخ والنسب أو مشجرات ذريته، بأن نسبهم من خفاجة.

وسألت عن فروعهم بالوقت المعاصر مختار قريتهم الأخ حسن بن حاج زباله بن خليف بن مسير بن بنزال بن جبر بن محمد بن جاسم بن عبد الساده التريمي, فقال هم:

1.آل محمد / شيخهم حمود آل كاظم

1- المصدر السابق, ص 150.

2.آل مزيعل / المرحوم الشيخ طاهر آل منخي

3.آل علي / المرحوم الشيخ كريم آل فرج

4.آل وداي / المرحوم الشيخ داود آل سلمان

5.آل صلبوخ / المرحوم الشيخ حسن آل طارش.

ثانيا: الخشيمات في عفك [1]

يقع قضاء عفك[2] في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة الديوانية، ويبعد عنها نحو (35كم)[3], يحده من الشمال مركز مدينة الديوانية، ومن الغرب ناحية الفجر التابعة إلى محافظة ذي قار، ومن الشرق محافظة واسط، ومن الجنوب ناحية آل بدير. ويمثل هذا القضاء حلقة وصل بين المحافظات المذكورة. تنتخي عشائر عفك بكلمة (باهل) وهي قريبة من معنى (أخ) بالنسبة

[1]- أنظر الملاحق ص 64 تخويل الشيخ عدنان حبار شيخ الخشيمات للمؤلف.

[2]- علة تسميته بعفك ذكره السمهوري قائلا: أن (ابا عفك) هو من بني عمر بن عوف بن مالك بن الاوس وأبوه (عفك الاوسي) سكن المدينة مع قومه وعاصر الرسول الاكرم (ص) وقُتل في عصره، فلم يلبث ابنه عفك أن نزح من المدنية إلى العراق، وسكنوا في الارض الممتدة من مقاطعة الحاج مخيف التابعة إلى ناحية الدغارة إلى حدود آل بدير, أنظر: محمد السمهوري، وفاء الوفا في أخبار دار المصطفى، ج2، (بيروت 1996)، ص197.

[3]- مؤيد سعيد واخرون، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ج2، ط1، مطبعة وزارة الحكم المحلي، (بغداد، 1989)، ص202.

لعشائر الأكرع، وكانت هذه النخوة بمثابة عزة وكرامة لأية عشيرة على الإطلاق لذلك لابد من إعطاء أهمية كبيرة لها[1].

وهناك هجرة بعض العشائر إلى عفك التي حدثت عام 1925 بسبب ارتفاع صدر الغراف في جوار الكوت بالأتربة المتراكمة هناك؛ مما حال دون صب مياه دجلة فيه وأدى إلى قلة الزراعة في هذه المنطقة فاضطر قسم من أهلها إلى الهجرة[2],

إذ تعرضت عشائر الغراف ومنها مدينة الحي في عام 1925 إلى الضائقة الاقتصادية نتيجة جفاف نهر الغراف ومن ثم إلى خسارة المحاصيل الزراعية ومواشيهم والهجرة إلى مدينة عفك من أجل الحصول على عمل؛ أي أن قلة مياه نهر الغراف في فصل الصيف دفعت الحكومة إلى إنشاء سدة الكوت[3].

وفي هذا القضاء وبين عشائرها توطن الخشيمات وهم من ذرية خشيم بن محمد بن خفي بن عامر الخفاجي. وقد تضاربت الأقوال في نسبهم إلى ثلاثة أراء تخلو من الأدلة فضلا عن توهم ناقليها بين التحالف والنسب, وهي كما يلي:

---

[1]- عباس العزاوي، عشائر العراق، ج4، (بيروت 1982)، ص263.
[2]- طه الهاشمي، جغرافية العراق، مطبعة المعارف، ط2، بغداد 1936, ص 157-158.
[3]- جريدة العالم العربي، العدد 350، 14 ايار 1925.

القول الأول: ما ذكره المؤرخ المحامي عباس العزاوي بأنهم فرع من أل شيبة[1].

أن العزاوي لم يبين لنا ما هو مصدره في نقل هذا الخبر, لكن ربما كان يقصد أنهم كتحالف مع آل شيبة تلك العشيرة الطيبة من عشائر شمر والتي لا يزال شيخ الخشيمات متحالف معهم ويكن لهم احتراما منقطع النظير. وقال عنهم الجويبراوي: عشيرة آل شيبة, ب. آل شيبة الشرقيين, رقم 8 الخشيمات : رئيسهم جبار الدويج[2]. وهكذا نقل الخبر كما وجده دون تحقيق. والمفترض توجيه السؤال لأصحاب الشأن والتأكد من نسبهم. ولكن د. جليل الطاهر قال عن عفك: مجموعة من العشائر تحت راية أحد شيوخ شمر. ولا توجد إلا حوادث نادرة بين هذه العشائر وشمر, التي تختلف في أصلها [3]. ولم يذكر الخشيمات من عشائر الأكرع[4]. وطوال العهد الملكي في العراق حتى نهايته لم تنسب الخشيمات إلى آل شيبة ليس ذلك فحسب, بل لم يعدوا من فروعهم[5].

---

[1] المصدر السابق, عشائر العراق, المجلد الثاني, ج3- 4, ص 264.

[2] عشائر الفرات الاوسط والجنوبي في الحلة والسماوة والديوانية والناصرية, مطبعة الأديب البغدادية بغداد / 1992م, ص 62.

[3] د. جليل الطاهر, العشائر والسياسية. ص 14.

[4] المصدر السابق, ص 33- 35.

[5] هذا ما قيل عنهم: آل شيبة: رئيسهم رسن آل شبيب وهم اصحاب الثلث من الأراضي مع عفك، وفروعهم:- البو نصار: برئاسة فرحان آل عليوي .
- البو راشد برئاسة جبار الوهاب.
- آل خدام برئاسة كاظم الحسون. أنظر: قضاء عفك في العهد الملكي (1921-1958م) دراسة تاريخية, مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية المجلد 6 العدد 6 ص 39. وأيضا

وهناك كتاب في عهد النظام البائد والحزب المنحل وهو مخاطبة إلى قيادة حزب شعبة عفك موجهه إليها من قيادة حزب فرع الديوانية بعلم وزارة الداخلية بصدد موضوع نسب الخشيمات بتاريخ 4/18/ 2002 م. ورغم أن شيخ العموم للعشيرة (جبار دويج) كان على علاقة غير طيبة مع حزب البعث المنحل, إلا أن ذلك الحزب أنصفه بتقرير مرفق مع الكتاب المشار إليه **ونص الكتاب تأييد لما ورد بالتقرير المقدم لوزير الداخلية وهذا نصه:**

1. أغلب النسابة يكتب على لسان شيخ العشيرة أو الفخذ بدون تعمق وعلى لسان الشيخ، ولما كان الشيخ ليس نسابة وعليه بظاهر الأمور وأحياناً يعطي معلومات غير صحيحة من أجل أن يكبر فخذه أو عشيرته، وقد حصل هذا عشرات المرات.

2. نرى أن الخشيمات من خفاجة وليس من آل شيبة وعلاقتهم بآل شيبة ما هي إلا المساكنة والتحالف. كما لايجوز لأفراد فخذ الخشيمات أن يخرجوا من فخذهم والذهاب إلى آل شيبة بحجة أنهم من آل شيبة وليس من خفاجة حفاظاً على وحدة الفخذ وسلامة نسبه، وأن يكون صدر آل شيبة رحباً فهم عرب وخفاجة عرب أخذوا مساحة من التاريخ أكثر من آل شيبة، ودخول قوم إلى عشيرة ثم الخروج منها ليس مستهجناً عند العرب... للتفضل بالاطلاع وأمركم لطفاً.

راجع: تقارير دائرة الاستخبارات البريطانية، تقرير سري عن العشائر والسياسة، ترجمة عبد الجليل الطاهر، مطبعة الزهراء، (بغداد 1958)، ص14 ص83.

الموقعـــون: علـــي العقيلـــي ومنصـــور عبـــد المحســـن الأسدي[1].(انتهى).

وبهذا يتبين بأن الخشـيمات فـي عفك كتحـالف مـع آل شـيبة ولا يرتبطون معهم بالنسب, فقد وقع البعض بـالوهم بـين الخشـيمات خفاجة والخشيمات الذين مع بني خالد.

القول الثاني: نسبهم البعض لكنانة ومنهم مذيع برنامج عشـيرتنا في قناة المسار بتاريخ 2019/3/1 وقمنا برده بمقـال نشـر عبـر الصحف والمواقع الالكترونية. ومـا نسـتغرب منـه هـو التنسـيب بـدون أدلــة, بينمــا ذكـر لــي الشـيخ عـدنان جبـار دويـج شـيخ الخشيمات:

أن خشيم أحد أولاد محمد العامر الخفـاجي, والخشـيمات توطنـوا في منطقة (كوبع) في أطراف منـاطق سـيد دخيـل وبـالقرب مـن مقـام الخضـر (ع), إذ كانـت تلـك المنـاطق عبـارة عـن أهـوار. ويجـــاورهم فـــي المســـاكنة عشـــيرتي كنانـــة وكعـــب، ويمتلكـــون مواشي من بينها الجاموس, فكانت إحدى الجاموسات من مواشي بيت شيخ كنانة تؤذي مواشي الخشيمات؛ مما جعل أبناء عشـيرة الخشيمات يقومون بقطع إذن وذيل الجاموسة ثم وضـعوهما فـي رقبتها, علما بأن هذا التصرف كـان سـائدا فـي المنطقـة، وبحكـم البيئـة التـي يعيشـون فيهـا. وحينهـا حشـدت بنـت شـيخ كنانـة العشيرتين (كنانة وكعـب) لطـرد عشـيرة الخشـيمات. وفـي قـديم

1- أنظر الملاحق ص 65 نسخة من الكتاب والتقرير.

الزمان كان لبنت الشيخ مكانة كبيرة وسطوة في العشيرة؛ حيث ذهبت لأطناب مضايف (جنانة وكعب) تهزج باللغة العراقية الدارجة وتقول:

نزلت الكوبع الخشيمات لا هم جعب لا هم جنانات.

وبعد ذاك التحالف والهجوم على الخشيمات، منعهم تحصن تلك العشيرة بالأهوار, ففشلوا في الوصول إليهم, وعلى أثر ذلك قاموا بسد الأنهار التي تصب في الهور؛ مما أدى إلى جفافه, فساعدهم هذا الإجراء على حرق القصب وهم بداخله، وقتلوا عددا منهم. وما كان هناك خيار لعشيرة الخشيمات إلا مغادرة المنطقة, فنزحوا باتجاه البصرة وميسان والحي، وكانوا يمتلكون الأراضي في منطقة الحي وإلى الآن يمتلك بيت آل عطار 12 ألف دونما, وكذلك 14 ألف دونما عند آل حافظ, وبالوقت المعاصر يسمى حاليا هور حافظ بمنطقة الحي.

وبعد أن تكاثروا، غادر بعضهم باتجاه الديوانية, و آخرون لبغداد وبابل وكربلاء والنجف. إن هذا التفصيل أشار إليه باختصار صاحب كتاب (قبيلة خفاجة التاريخ والنسب) وهذا نصه: سكنت عشيرة الخشيمات في الماضي منطقة (كوبع) الواقعة بين الناصرية والعمارة ضمن منطقة الأهوار. ويمتهنون تربية الجاموس. ومن العشائر المجاورة لهم في تلك الفترة: كعب وكنانة، وعلى أثر الخلاف الذي وقع بينهم وبين تلك العشائر, تألبت العشائر الأخرى عليهم؛ فتركوا مربعهم وانتقلوا إلى أماكن متعددة. ومن الأسباب الأخرى التي أدت إلى انتقالهم هو جفاف

مياه الأهوار، التي توطنوا فيها إبان تلك الحقبة, وهلاك أعداد كبيرة من أفراد قبيلتهم من جراء ذلك النزاع. أخذوا بالانتقال إلى اتجاهات متعددة؛ فذهب قسم منهم إلى البصرة واستقروا في مدينة الهارثة والكرمة ومدينة العشار. ومن أبرز كبارهم في العشار الحاج سعيد. وقسم آخر توطنوا مدينة الحي والكوت. وقسم اتجه من الكوت إلى الديوانية واستقروا في قضاء عفك، وهو أحد الأقضية في محافظة القادسية. وقسم آخر توطن قضاء السلمان. وبعض منهم سكن في بغداد, فيما توجه قسم آخر منهم نحو كربلاء وسكنوا فيها, وتوطن قسم آخر في قضاء الشوملي[1].

وقال لي الشيخ عدنان جبار دويج بأن مشيخة العشيرة كانت بيد عمه وعندما وفاه الآجل المحتوم تحولت لأبيه ثم إليه.. وهذا وجدته فعلا بالمصدر المتقدم: وكبيرهم هو الحاج جبار بن دويج بن محمد وهو الشيخ العام. تولى رئاسة العشيرة بعد وفاة عمه الشيخ طشطوش بن حسين بن صخر الذي كان كبير هذه العشيرة في حينه [2].

إن هذه النصوص لوحدها دليلا وافيا عن رحلة هذه العشيرة بعد مقتل جدهم محمد بن عامر الخفاجي. وما وجودهم مع كنانة إلا جوار في المساكنة وعلى أغلب الظن لم يتحالفوا معهم, فكيف يكون انتسابا؟

1- د.طالب الخفاجي, قبيلة خفاجة التاريخ والنسب, ص 149- 150.
2- المصدر السابق, 10.

القول الثالث: ينسبهم كتاب (موسوعة قبائل ربيعة) لقبيلة مياح. هذا الكتاب الحديث تأليف محمد عبد الرضا الذهبي وعبد العباس محمد حاشي الشحمان المياحي. طبعة الرافد للمطبوعات, بغداد. وأتحفظ على رأيي ببعض ما جاء بهذا الكتاب إلا بعض ما استدعته الضرورة لمناقشته.

لقد توهم المؤلفان في كتابهم المذكور الجزء الثالث / صفحة 476 عندما قالا: خفاجة التميمية؟!

لا أعلم ماهو استدلالهم على ذلك؟

ولكن تؤكد مصادر التاريخ القديمة والحديثة على أن خفاجة كانت في نطاق قبائل بني عقيل, الخلعاء, وهم حي من بني عامر بن صعصعة, من شعب قيس عيلان, من جمجمة عدنانية, فلا أفهم أين تميم بالموضوع؟

وأيضا لم تتطرق كتب التاريخ العراقية عن وجود تحالف بين آل هاشم وقبيلة خفاجة؟ وفي هذا الكتاب من الجزء المذكور صفحة 488 ذكر الأستاذان الفاضلان في أولاد هاشم, رقم 7: الخشيمات. وسؤالي لهما, ماهو الدليل النسبي والتاريخي على أن خشيم ابنا لهاشم؟

وأما تنسيبهم لخفاجة من قبلنا, فلدينا أدلة استدلالية واضحة وكالآتي:

1. ذكرهم د. طالب مهدي الخفاجي في كتابه قبيلة خفاجة التاريخ والنسب بالنص والاسم.

2. أبلغنـــي الشـيخ إبـراهيم الخزعـل الخفـاجي رئـيس سـلف آل شمخي بأنهم من فروع سلفه, وكذلك اعتراف الحاج الشيخ عامر غني صكبان (أمير قبيلـة خفاجـة) بخفـاجيتهم، ولازال الاتصـال معهم إلى اليوم.

3. مشجرهم المختوم مـن شـيخ مشـايخ خفاجـة المرحـوم الشـيخ غني آل صكبان, واعتراف شـيخهم الراحـل جبـار دويـج. وابنـه الشيخ عدنان بانتسابهم لخفاجة وتحالفهم مـع آل شـيبة إلـى اليـوم [1].

4, وفقا لما جاء بالفقرات الثلاثة مع ذكر اسـم جـدهم خشـيم فـي مشجر الصلولات فإن اسمه الثلاثي خشيم بـن محمـد بـن عـامر. وليس خشيم بن هاشم.

5. وجود مضبطه بأن الخشيمات من خفاجة وهذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

(صدق الله العظيم)

نحن الموقعون أدناه رئيس عشـيرة الخشـيمات ورؤسـاء الأفخـاذ المجتمعون في بيت الحاج داخل عباس في بغداد منطقة العبيدي، نؤكد بأن نسب خشيم بن محمد بن عامرهو: مـن عشـائر خفاجـة

1- أنظر المشجر في الملاحق ص 66.

وقد استدل على ذلك من خلال الوثائق وشهادات كبار السن والنسابة، ومن خلال تأكيد شيوخ عشائر آل هاشم والبو جناتي والعواشق والسليمان بأن خشيم هو أحد الأخوة الاثني عشر من أولاد محمد بن عامر الخفاجي وكذلك تأييد شيخ عشائر خفاجة العام في العراق: غني صكبان العلي بأن عشيرة الخشيمات هي من عشائر خفاجة، وقيامه بتوقيع ومصادقة شجرة عشيرة الخشيمات بأنها إحدى عشائر خفاجة وكل من يدعي بأنه خشيمي ينتسب إلى غير هذا النسب (نسب خفاجة) نحن ليس لنا أية علاقة به، ونحن غير مسؤولين أمام الدولة وأمام العشائر.

الموقعون: عيسى عباس عمران/ رئيس فخذ آل نصاف// سالم كاظم العطار/ رئيس فخذ آل علي// مال الله عبادي عباس/ رئيس فخذ آل عبادي// داخل عباس حوشي/ رئيس فخذ آل راشد//عباس مجهول محيسن/ رئيس فخذ البو حسن//عبد الله موسى/ رئيس فخذ البوطعمه// عبد الحسين بحبح/ رئيس فخذ آل حسن//عادل فخري لفته/ رئيس فخذ آل علي// حسن لفته ثاني/ رئيس فخذ البوثاني//عطيه كاظم رحيم/ رئيس فخذ الحياوين// نعمه جبر لطيف/ رئيس فخذ آل جواد//علي حسين عياده/ رئيس فخذ بيت راشد، مع ختم وتوقيع الشيخ عدنان جبار دويج[1].

وبعد ما تقدم يتضح لنا جليا انتسابهم لخفاجة بن عمرو بن عقيل. وأفخاذهم اليوم والتي يترأسها الشيخ عدنان جباردويج, كما يلي:

1- أنظر نسخة من المضبطة في ملاحق هذا ابحث ص 67.

1. فخذ البو عسل / فليح الحاج عبيد.
2. فخذ البومهجج / الحاج جعيوص الحاج جبار.
3. فخذ البو نعمه / عويد شدهان محي.
4. فخذ البجران / يوسف عبد خليل.
5. فخذ آل عطار / سالم كاظم.
6. فخذ آل نصاف / صادق حاج حسين ومهند عيسى.
7. فخذ البو ثاني / كاظم عباس لفته.
8. فخذ البو حسن / عباس مجهول.
9. فخذ البو طعمه / جليل جبر كسار.
10. فخذ آل حسن / مزعل سلمان.
11. فخذ آل عبد السيد / داخل عباس حوشي.
12. فخذ آل عبادي / مال الله عبادي عباس.
13. فخذ ال صفار / علي جبار.
14. فخذ آل راشد / علي عبد الحسين عياده.
15. فخذ آل جواد / نعمه جبر لطيف.

ثالثا: عشيرة العواشق[1]

في القرن الرابع عشر الميلادي كانت الثورات العشائرية على حكومات المماليك قائمة على قدم وساق مما أثر على الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للبلاد فكانت ثورات العشائر وحركاتهم كثيرة الوقوع في مناطق متفرقة من العراق فمن الأسباب الهامة لهذه الثورات أن بعض عشائر الفرات الأوسط تمتنع عن دفع ما عليها من ضرائب للحكومة و هذه الحالة أدت إلى الفرقة, فكان شاهين[2] الخفاجي مدين إلى الحاكم التركي (الكودا) إلا أنه تعذر عليه تسديد المبلغ للحكومة, فاخذ الجابي ولده محمد كرهينه لحين دفع الرسوم وأتجه به إلى مقر السلطة الحاكمة في واسط وكان شيخ بني ظاهر من قبيلة مياح معروفاً وذي معرفة بشاهين وكان الشيخ يمتلك سيفا مميزا جميل المنظر و للجابي التركي طمع في امتلاك السيف, رد عليه الشيخ نعمل قرعه بين السيف ومحمد أما تفوز وتأخذ السيف ومحمد أو افوز أنا وأخذ منك محمد ففاز الشيخ وأصبح محمد من نصيبه ورد محمد الجميل للشيخ ببقائه عنده وكان محمد شجاع وشهم وخلوق وطيب فاحبه الشيخ وزوجه ابنته الوحيدة شايعه وكان سكنهم في منطقة الحي بالكوت وله أخوة (سعيد

1- أنظر تخويل شيخ عشيرة العواشق للمؤلف في ملاحق البحث ص 68.

2- أسم شاهين لم يعثر عليه المؤلف في مرجع أو مصدر أو مشجر أو وثيقة, إنما ورد ذكره على ما يحفظه العواشق وهذه رواية العشيرة. وفي الآصل من تعرض للحادثه هو الجد عامر.

وبرصم). وتزوج بنت شيخ الظواهر وكان يطلق عليهم أبو زيد والشيخ لم يعقب ولدا وحينما تزوج محمد من شايعه رزقه الله منها أحد عشر ولدا وبنتًا واحدة, مما أدى افساح المجال أمام محمد للنفوذ والسيطرة والسلطة وهذا حز في نفوس أولاد عم شايعه خوفاً من زوجها أن يستلم زمام أمور والمشيخة من زوج شايعه والتي هي من تولت المشيخة على عشيرة الظواهر خلفاً لأبيها فدبروا له مكيده وقتلوه اولاد عم شايعه ففجعوا زوجته في جريمتهم وصبرت حتى كبروا اولادها, وهي تحاول ان تطفئ نيران قلبها على زوجها ولما كبروا أولادها فصارحتهم بقتل والدهم من قبل أخوالهم الظواهر مما يتوجب عليهم أخذ الثأر لأبيهم. فاجتمعوا الاولاد وأمهم وخططوا لحرق قتلة أبيهم؛ وسميت المنطقة على أسم الحادث باسم (محيرجه) وعاشق وأخوته أولاد محمد الخفاجي تكاثروا وأصبح لكل واحد منهم عشيرة على اسمه (انتهت رواية العواشق).

أما ما قاله عنهم د. طالب الخفاجي: عشيرة العواشق إحدى عشائر خفاجة. وهم ينتسبون إلى جدهم عويشج بن محمد بن خفي بن عامر بن خفاجة. وهم من سلالة عقيل بن عامر بن صعصعة. ولعويشج أخوة هم: هاشم وخشيم وسليمان. وعندما علموا بمقتل والدهم محمد بن خفي. و انتشر خبر مقتله, وأن القتلة هم أخواله من بني ظاهر. وقد أنتقم أولاده من القتلة وأحرقوا ديارهم في منطقة محيرجه الواقعة بين الكوت والحي. وأشار الشيخ عيدان بن جبر رئيس عشيرة العواشق أن عشيرته انقطعت صلتها بخفاجة منذ زمن ليس قصيرا بعد مقتل جدهم،

وهاجروا إلى مناطق مختلفة منها منطقة ديالى، وعلي الغربي والبصرة وبغداد, وجاوروا عشائر عديدة لفترة طويلة, إلا أن الملاحظ أن هذه العشيرة بقيت كيانا مستقلا؛ ذلك أنها لم تتعرض للذوبان. ولهذه العشيرة علاقات طيبة مع العشائر العربية كافة[1].

أن هذا النص واضح كوضوح الشمس في رابعة النهار ليس ذلك فحسب, بل ورد ذكر بعض أخوة عاشق فيه فضلا عن الإشارة للقصة نفسها والآن لدينا مصدر من مصادر خفاجة يصرح بانتسابهم لخفاجة مع مشجر موقع ومختوم بتاريخ 1998/2/14م, من شيوخ خفاجة البارزين وهم كل من الشيخ بهلول موسى: الخاجي (شيخ عشيرة خفاجة الترابيين), الشيخ المحفوظة لدى كل ذرية محمد العامر. فخري منصور السماوي الخفاجي (شيخ عشائر خفاجة في الحلة), الشيخ عامر كطران زغير (شيخ عشائر ال عجمي خفاجة), زهير أحمد القيسي (عضو اتحاد المؤرخين العرب), الشيخ إحسان ناصر مزبان العلي الخفاجي (ممثل أمير قبيلة خفاجة في بغداد), الشيخ عيدان جبر خلاطي (شيخ عشيرة العواشق خفاجة), الدكتور طالب مهدي الخفاجي, مع تواقيع رؤساء الأفخاذ من العشيرة.

وحسب المشجر فإن أولاد عويشق هم (حسن وسعيد وسالم).

---

[1]- د. طالب مهدي الخفاجي, قبيلة خفاجة التاريخ والنسب, ص 203.

أما أعقاب حسن بن عويشج, فهم كل من (بلعوط وعبد صالح وعبد علي وحسن)

وعقب سعيد بن عويشج أربع أولاد هم: (عطيه وطعان وحسان ودهله)

وأعقاب سالم بن عويشج, فهم: (مصعب ومحمد).

أن المصدر المتقدم والمشجر المؤيد من المذكورة أسماؤهم مع مضبطة عشيرة الخشيمات التي ذكرتهم صراحة وما محفوظ لدى العشيرة وبموجب تخولي من الشيخ محمد كاظم جبر (شيخ عشيرة العواشق) دليلا كافيا على أنهم ينتسبون لخفاجة.

واليوم العدد الكلي لهذه العشيرة أربعة آلاف رجل, يتوطنون ميسان وواسط والبصرة والأغلبية في بغداد. وتسلسل مشايخهم كما يلي:

ما محفوظ لدى نسابة العواشق الشيخ قاسم سعدون وشيخ العشيرة الشيخ محمد كاظم جبر هو:

الرئاسة العامة عرف منها السابقين (رحمهم الله) حفيد حسن بن عاشج المرحوم علي خلاطي والشيخ جبر خلاطي, ثم الشيخ كاظم جبر. والشيخ عيدان جبر والشيخ علوان عيدان و(الشيخ عدنان عيدان (حفظه الله, حي))..

والذين تسلموا مسؤولية فخذ البوباز هم حفيد سعد بن عاشج المرحوم عبيد نصير والشيخ عرمش عبيد والشيخ حسين عبيد والشيخ محمد كريم عبيد.

أما المسؤولين عن فخذ البوسويلم, فهو حفيد سليم بن عاشج الشيخ بريسم والشيخ ناصر والشيخ عزيز والشيخ جاسم والشيخ جيخاو والشيخ كاظم.

وإنْ الافخاذ والبيوت التابعة لمشيخة الشيخ محمد كاظم جبر خلاطي شيخ عشيرة العواشج في العراق هي:

فخذ البوحسن: الشيخ محمد كاظم جبر خلاطي

1. بيت عبد السيد الشيخ محمد كاظم جبر

2. بيت علي: سالم كريم عجيل

3. بيت آل دعيدع: صبارداخل حربي

4. فخذ البوباز: حفيد الشيخ عبيد نصير هو الشيخ جاسم عرمش عبيد

5. بيت آل خريبط: علي فريع خريبط

6. بيت آل عبدالله: علي سيد عبد الله

7. بيت آل ماضي: قاسم سعدون ماضي (عارفة عشيرة العواشق)

8. بيت آل جيخاو: محسن جيخاو

9. بيت آل كاظم: جواد كاظم

10. بيت آل رزن: الحاج حميد عبد الرضا رزن

11. بيت آل هنيدي: الحاج كاظم كريم دهاس

13.بيت آل رجيب: علي حسن كشيش

14. بيت آل عطيه: ا مطر حميد حسوني.

15. بيت آل علوان: نصير عباس علوان

16. بيت آل نجم: شاكر عبيد

رابعا: هشيم (آل هاشم) (بيت جبار الموزان)[1]

قبل الحديث عن بيت موزان أولاد هاشم بن محمد العامر, لا بد من تسليط الضوء على بعض الأسباب التي أدت إلى تحالفات العشائر بلمحة مختصرة.

غيبت مصادر تاريخ عشائر العراق الفترة الزمنية التي استوطنت فيها العشائر وبعض الأفخاذ مساكنتها ومجاورتها العشائر الأخرى, إذ أن بعضها تحالف مع القبائل الأكثر عددا

1- أنظر التخويل الممنوح من شيخ العشيرة للمؤلف في ملاحق البحث ص 69.

لما تتمتع به من قوة نفوذ وامتلاك للأراضي, مما دعا الأفخاذ صغيرة العدد للتحالف معها. وهذه المسألة أوقعت المؤرخين العراقيين في وهم كبير, فعد بعض النسابين الجدد في الوقت المعاصر هذا التحالف انتسابا لتلك القبيلة. إن عشائر مركز قضاء الحي للفترة (1931- 1939م) ذكرت في ملفات سجلات وزارة الداخلية العراقية[1]. ومصادر التاريخ[2].

أما أهم عشائر (محيرجه) ناحية الموفقية فهم مياح والسعدون والأمارة والعايد وآل بدير والسادة الزوامل والسادة آل ياسر[3], و شكلت عشائر مياح والسعدون غالبية سكان قضاء الحي[1].

1- هذه العشائر كما يلي: السراي: يرأسها فالح القصاب وحسن الخيون تتبعها فرقة بيت جليب يسكنون أراضي الحمدية والشيب.
الزركان: رئيسها علي المناحي وتسكن أراضي الطويسات.
الجودة: رئيسها الحاج غضب وعمران الموسى يسكنون في الطويسان ايضاً.
البوربح: رئيسها الحاج تاغي ويسكنون أراضي الطويسان.
الدريسات: رئيسها حبيب الكليل وتسكن في أراضي الخميسية.
السعدون: يرأسها عبد الهادي السليمان ويسكنون في العقابية.
مياح: رئيسها عبد الله الياسين وتتبعها عدة فرق منها الشحمان ورئيسهم بلاسم الياسين ويسكنون أراضي الراشدية والشحمان الذي يرأسهم شمال باش اغا يسكنون في أراضي عتيور.
ال غريب: رئيسهم عبد الله الحاشي يسكنون في أراضي ثلث الجزيرة.
عكيل: رأس هذه العشيرة فالح الغلام تتبعها فرقة السلمان ورئيسها علي الحمد وحمد الطرفة وتسكن نصف ثلث الجزيرة.
السادة والدلفية: رئيسهم السيد حميد طاهر يسكنون أراضي ثلث الجزيرة, ينظر: د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 3205912/5652 سجل الشخصيات البارزة من العشائر في لواء الكوت لسنة 1931-1932؛ د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 32050/8854، سجل احصاء عشائر قضاء الحي لسنة 1931، و 1، ص 1-7.

2- محمد علي الصوري، الاقطاع في لواء الكوت، مطبعة أسعد، بغداد 1958، ص 117-118.

3- محمد علي الصوري، المصدر السابق، ص 199- ص 121.

وهناك نصا تاريخيا مهما عن مقارعة الاحتلال الانكليزي للعراق يقول: إن بعض المجاهدين من أبناء العشائر الذين شاركوا في معارك القرنة والشعيبة انسحب بعضهم إلى الكوت ومدينة الحي واستقر قسم منهم مع عشائر ربيعة وقد شاركوا أيضاً في معارك الكوت[2].

أن هذه النصوص تبين لنا عدم التطرق إلى الأفخاذ الصغيرة كال هاشم (بيت موزان), و بالوقت نفسه فإن الملفات الحكومية المذكورة في الهوامش لم تذكر انتسابهم للقبيلة التي تحالفوا معها. وأيضا أخر نص يشير إلى استقرار بعض العشائر مع عشائر ربيعة. هذا ما يؤكد وجود التحالفات, لا سيما حاجة عشائر ربيعة للرجال, فعشائر ربيعة القاطنة بكثرة في منطقة الكوت ومدينة الحي أصبحت خارج سيطرة العثمانيين حتى أن العثمانيين أصبحوا ساخطين عليهم بسبب تهربهم من دفع الضرائب فضلاً عن قيامهم بالتمرد على السلطات العثمانية[3].

ولهذا السبب عد (لوريمر) آل هاشم من عشائر ربيعة فقال: أهم القبائل التي تسكن مدينة الحي في العهد العثماني؛ فهي ربيعة ومنهم مياح في الشمال والمنتفك في الجنوب وقبيلة بني هاشم

---

[1]- د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 32050/8323 تقرير المفتش الاداري للمنطقة الثالثة المرقم 160 في 1937/12/18 و 6، ص 19.

[2]- أنظر: مجلة البلاغ، العدد 6، السنة الرابعة، 1973.

[3]- شكري محمود نديم، حرب العراق 1914-1918، ط7، مطبعة العاني، بغداد 1968، ص 54.

بالقرب من قلعة سكر[1]. و لوريمر هذا ليس نسابة عند العرب حتى أنه لا يميز بين الفخذ والقبيلة بمعنى لا يعلم تفاصيل طبقات الأنساب, ولكنه تناول الموضوع من الناحية الجغرافية.

إن مسألة التحالف أمر معروف ووارد بين القبائل والعشائر, ففي قبيلة خفاجة نفسها هناك تحالفات مثل سلف الحمام الذي ينتسب لبني ركاب وهو سلفا رئيسيا من أسلاف خفاجة[2].

فآل هاشم تحالفوا مع قبيلة مياح سواء للأسباب المذكورة أو بسبب المصاهرة بينهم والخولة أوبسبب قوة نفوذ القبيلة, فإن نفوذ بعض رؤساء العشائر في القضاء كالمياح والسعدون كان يؤثر حتى في سير إدارة الدولة بشكل كبير فعلى سبيل المثال قيام حمود الشبلي السعدون في عام 1937 بالتجاوز على القائمقام السيد شاكر محمود من مبدأ قوة السعدون في القضاء ونفوذه[3].

نستفيد مما تقدم وجود عدة أسباب افتراضيه لتحالف موضوع البحث مع عشائر ربيعة عشيرة مياح تحديدا.

1- لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، طبع بمطبعة أمير قطر، د.ت.، ج2، ص 768.

2- د. جليل الطاهر, العشائر العراقية, ص 199.

3- د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية / الديوان تسلسل 32050/8062 تفتيش مركز قضاء الحي المرقم 15 في 1937/2/14 و 2، ص 4.

ـ بيت موزان من آل هاشم بن محمد العامر

اسم هشيم غير مدون في مشجرات أولاد محمد العامر, وانفرد بذكره د.طالب الخفاجي, والأصل اسمه (هاشم) حسب المحفوظ لدى ذريته ومشجراتهم.

تطرق إليه المؤرخ المحامي عباس العزاوي في كتاب عشائر العراق المطبوع في العام 1935م, فهو أول من ذكر تلك العشيرة (آل هاشم) التي انضمت إليها بعض الافخاذ من أخوة هاشم, فعدهم من فروع قبيلة مياح, وأغلب كتب العشائر التاريخية العامة الحديثة نقلت نفس معلومات العزاوي دون تحقيق واستفسار من أصحاب الشأن.

والمعلوم أن المحامي عباس العزاوي مؤرخ وليس نسابة يكتب وينقل ما يسمع وحاله حال بقيت البشر يسهو ويخطأ ويصيب, ولذلك عندما عد إمارة ربيعة من فروعها قبيلة مياح قال ما نصه:

رقم (10) الهاشم: رئيسهم رياض المعيوف.

ورقم (8) بنو عكبة: من خفاجة[1].

1- المحامي عباس العزاوي, عشائر العراق, مكتب الحضارات (بيروت ـ لبنان), المجلد الثاني (ج3-4), ص 296.

وفي مقابلتي الشخصية مع الشيخ بشار جبار آل موزان سألته, لماذا ذكركم العزاوي بأنكم من قبيلة مياح؟

قال: قبيلة مياح أخوالنا ويجاورننا ونحن حلفا معهم ونكني لهذه القبيلة العريقة كل الاحترام والتقدير, وأنا لازال ختمي يحمل مياح, ولكن نحن بالنسب خفاجة هذا ما علمته من أبي وجدي, وقالوا لي أجدادي بأن العزاوي زارنا وقلنا له نحن خفاجة, لكن لانعرف لماذا أغفل عن القول!

وسألنا الشيخ موحان مثنى جبر (شيخ بنو عكبه) هل أنتم من خفاجة؟

فأجاب: كلا نحن مياح بالنسب.

وهذا ما يوضح لنا بأنّ عباس العزاوي وقع في اشتباه بين ال عكبه وبين آل هاشم, وغالبا ما تحدث تلك الاشياء بسبب اختلاط الكتابة على المسودة أثناء نقل الكلام أو غير ذلك.

وسألت الحاج الشيخ عامر غني صكبان (أمير قبيلة خفاجة) ما هي معرفتكم بآل هاشم في واسط؟

فقال: أخبرني والدي المرحوم الشيخ غني بأنهم كانوا يتواصلون مع جدي الشيخ صكبان العلي, ثم مع أبي ورأيتهم بنفسي, ويتواصل شيخهم معي. وحضرنا لهم فصول عشائرية وهم يعلمون بأنهم خفاجة.

وأطلعت على مشجر آل هاشم [1] الذي نظمه الباحث المحقق ابراهيم العقابي بتاريخ 22 ذي الحجة 1427هـ / 2008/1/1 وعنوانها (شجرة رؤساء آل هاشم الخفاجية).

أن المعطيات التي تدلنا على أن هذه العشيرة خفاجية ما يلي:-

1. كتاب د. طالب مهدي الخفاجي, خفاجة التاريخ والنسب.

2. تصحيح الاشتباه عند المؤرخ عباس العزاوي بأن آل هاشم من خفاجة وليس بنو عكبه بلحاظ قول شيخ عشيرة بنو عكبه.

3. اعتراف الشيخ بشار جبار موزان بأنه من خفاجة وهو من كبار شيوخ (آل هاشم) وعشيرة رئيسية.

4. اعتراف الحاج الشيخ عامر غني صكبان بنسبهم لقبيلته.

5. تصريح بعض فروع آل هاشم بالنسب لخفاجة بالقول وفي المشجر.

6. صرحت بنسبهم مضبطة عشيرة الخشيمات.

7. لم يدخلوا مع العشائر المجاورة بدفع ودي أو راية حرب, ولم يدخل معهم أحد من العشائر الاخرى في صراعاتهم ونزاعاتهم القبلية وكانوا مستقلون, فعندما قتل الشيخ معيوف وبنفس ليلة

1- أنظر المشجر في ملاحق هذا ابحث ص 70.

القتل ورغم قلة عدد (آل هاشم) لحقوا القاتل لوحدهم في منطقة علي الغربي وقتلوه وعادوا بدلة قهوة قومه[1].

8. كان الشيخ جبار الموزان معروف وسط قبيلة مياح بنسبه لخفاجة حتى أنه عند زيارته لمضيف شيخ قبيلة مياح, فعندما ترد عليه تحية الصباح من الشيخ هلال البلاسم يقول له: صبحك الله بالخير ياخفاجي[2].

خامسا: آل سليمان (آل كمينه) [3]

سليمان أو سلمان هو أحد أبناء محمد العامر, تعيش ذريته ما بين محيرجه واسط، ويسكن قسم منهم قرى العكابية مجاور أراضي آل سعدون. وتجاورهم في الضفة الشرقية ارض كاظم العطار الخشيمي الخفاجي.

وعندما زرت شيخ آل سليمان الشيخ شعيوط زماط عيدان في منزله وبرفقتي الأخ حسن نزال التريمي الخفاجي والأخ عبد الحميد عايد خليف, سألته: ما هو نسبكم؟

ـ فأجابني بسرعة بديهيه عالية, أننا من خفاجة, لكن مياح أخوالنا ونحن حلف معهم, ثم روى لي قصة شايعه. وأطلعني على

1- المعلومات من الصديق العزيز الأستاذ نعيم عاتي.
2- الخبر من علي عاتي.
3- ينظر تخويل شيخ ال سليمان للمؤلف في ملاحق البحث ص 71.

مشجرهم الموقع والمختوم بختم الشيخ جواد دابس المعيوف والمكتوب أسفل اسمه وعنوانه ((خفاجة)), وختم المحقق النسابة الحاج عبد الجليل الراضي من النجف الأشرف[1]. ونبهني شيخ شعيوط إلى إضافة اسم هاشم في الربط التوصيلي لتسلسل الأسماء وهو غير صحيح, فسليمان أو سلمان هو ابن محمد العامر وليس هاشم.

وبالفعل هذا ما هو موجود في مصدر خفاجة, فهاشم وسليمان أخوة وكلاهما أولاد محمد العامر[2].

وهذه الملاحظة ذكرها لي أيضا الحاج عايد خليف[3] عندما زرته في مزرعته في قرى العكابية. ولذلك طلبت من الشيخ أن يعد أسماء أجداده, فذكرهم على هذا النحو: شعيوط بن زماط بن عيدان بن عباس بن سالم بن عبد السيد بن عويد بن كمينه بن محمد بن سليمان بن محمد بن عامر بن عمر بن مالك بن عامر الخفاجي. وذكر الحاج عايد تسلسل أجداده بهذا الشكل: الحاج عايد بن خليف بن راضي بن فزع بن عبد السيد بن عويد بن كمينه بن محمد بن سليمان. أما صديق الأستاذ نعيم من مواليد 1963 فهذا تسلسل نسبه: نعيم بن عاتي بن ذبوح بن سويس بن سالم بن عبدالسيد بن عويد بن كمينة بن محمد بن سليمان بن محمد العامر الخفاجي.

1- ينظر المشجر في الملاحق ص 72.

2- د.طالب الخفاجي, قبيلة خفاجة اتاريخ والنسب, مصدر سابق, ص 150.

3- أنظر صورة المقابلة الشخصية في الملاحق ص74.

أن موطنهم الحالي هو الحي / مقاطعة 9/ قرى العكابية. ويجاورهم الخشيمات, وهذا التجاور ما هو إلا دليل على معرفتهم بالعمومة والجد الواحد (محمد العامر).

وسمعت من الحاج عايد في ديوانه العامر بأن والده خليف[1] الذي عاش 120 سنة كان يتحدث إليهم بنسبهم لخفاجة, وأنهم كانوا ثلاث عشائر (آل هاشم والبوجناني والخشيمات) ويتصلون بزعامة قبيلة خفاجة في ذي قار, وذكر الحاج عايد رؤيته لفصل عشائري حدث بعصره بين عدافه والمعيوف, فحضر الفصل زعيم خفاجة عموم وهذا ما رايته بأم عيني حسبما قال. وسمع ذلك الرجل المثقف الكريم من والده بأن الصلولات كانوا أيضا في المنطقة لكنهم بسبب نزاع على الأرض غادروا إلى الدواية عند بني سعيد والقسم الآخر ذهب إلى الكوفة.

وسكن خليف والد الحاج عايد لفترة أرض الشحمان من قبيلة مياح وبسبب شجار بينه وبين أحد شيوخ الشحمان انتهى بهروب خليف ورحيله إلى شمر في الزبيدية والصويرة عند الشيخ حامد السيد و آل بطيخ و شيخ مشايخ زبيد العام الشيخ المرحوم الوجيه مزهر السمرمد. وبعد جلاء دام سبع سنوات أنجبت زوجته ولده الأول عايد الذي تزامن مع عودته لأرضه تارة أخرى, فسماه بهذا الاسم نتيجة عودته. وبالنسبة لهجرتهم من محيرجه إلى الحويزة في وسط القرن السابع عشر الميلادي, فهرب قسم من أولاد محمد العامر مع والدتهم شايعة إلى الحويزة. وقد سمع

---

[1]- ولد خليف في الخويزة سنة 1864م, وتوفي سنة 1984م.

الأستاذ نعيم عاتي رواية عبورهم لمناطق الأحواز من جده خليف في عام 1970, فعندما عبر الهور أجدادهم استمر مسيرهم سبع ليال ونهارها, فوصلوا اليابسة, فسأله: وهل بقى لكم أعمام في الحويزة؟

رد عليه: نعم لنا أعمام وعمات, ونحن من خفاجة, ومتحالفون مع قبيلة مياح [1].

ويقول أستاذ نعيم: عندما أصبحت شاباً يافعاً أخبرتني والدتي بأننا خفاجيون.

وطوال السنين الماضية كان آل سليمان من فروع و أفخاذ (آل هاشم), وبتاريخ 27/ 2018/9 تغير لقبهم ولكثرة عددهم أصبحوا عشيرة يطلق عليها (عشيرة بيت كمينه آل سليمان) وهذا نص الكتاب الموقع من الشيخ شلال زماط (شيخ آل سليمان) ومؤيد بتوقيع وختم الشيخ بشار جبار موزان (شيخ عشيرة آل هاشم) مع تواقيع عبد عليوي ناظم (بيت عليوي), صالح حاشي زغير(شيخ بيت سندال).

1- وهذه هي عودتهم من الحويزة باتجاه الغراف ثم ألى محيرجه في قضاء الحي.

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين بعد التوكل على الله.. وبالنظر لما هو مثبت في شجرة الأنساب الخاصة بعشيرتنا والمختومة من قبل المختصين من نسابين وشيوخ.. وبناءً على المسؤولية الملقاة على عاتقنا شرعا وعرفا وبعد التشاور مع أبناء عمومتنا وامتثالا لقول الله تعالى: (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) صدق الله العلي العظيم. تقرر ما هو أت:

1. يكون لقب عشيرتنا (عشيرة بيت كمينه آل سليمان) بدلاً من (آل هاشم) نسبه إلى جدنا سليمان والذي هو شقيق كل من (هاشم وعاشق وخشم ودسم وجناني وعبيد وثليثي وصلال) كما مبين بشجرة الأنساب.

2. نؤكد اعتزازنا الكبير واحترامنا لإخواننا آل هاشم واحترامنا للعهود والمواثيق والسناين والتحالفات المبرمة بيننا.

3. تكون عشيرتنا ضمن قبيلة مياح الموقرة وفي ثلث عشيرة آل غريب الأعزاء.

الكتاب واضح رغم عدم تطرقه لانتسابهم لخفاجة, إلا أنه ذكر بعض أولاد محمد العامر في فقرة (1) كإشارة, وفي فقرة (3) النص ضمن قبيلة مياح وليس منها أو من قبيلة مياح وهذه الفقرة نصها عن المساكنة. ولكن في مشجرهم المذكور سابقا تصريحا

واضحا لخفاجيتهم, والتخويل الممنوح لي من شيخهم يذكر انتسابهم, واعترافات مشايخهم وأبنائهم أمامي بانتسابهم لخفاجة, فضلاً عن ذلك ذكر جدهم سلمان (سليمان) في مصدر القبيلة..

وأرسل لي الكاتب الصحفي الأستاذ نعيم رسالة كسيرة ذاتية عن رحلته في البحث عن نسب قبيلته عند هجرته من العراق, لذا ارتأينا عرضها لأهميتها, وهذا نصها:

أسمي نعيم عاتي ذبوح، ولدت عام 1963 في محافظة واسط | قضاء الحي | منطقة العقابية.

عام 1970 دخلت مدرسة العقابية الابتدائية وأكملت مراحل الصفوف الثلاثة الأولى, لكن عام 1973 انتقل سكن أسرتي إلى أرض بيت حامد كاظم العطار الخشيمي, فاستأنفت دراستي الصف الرابع والخامس في مدرسة المستنصرية منطقة أم الشَعَير، ثم مدرسة جميلة الابتدائية التكميلية دراسة الصف السادس والأول متوسط كان مدرسي فيها ابن العم المرحوم قحطان حميد العطار الخشيمي.

وفي عام 1977 التحقت بثانوية الحي لدراسة الصف الثاني والثالث المتوسط وقبل اجتيازي مرحلة الثاني في العام 1979 حان أجل والدي فوافته المنية, فأكملت دراستي المتوسطة.

قررت دخول إعدادية صناعة واسط لوجود منحة طلابية مبلغ عشرين دينار تساعدني لإكمال دراستي دون مساعدة أحد, وبعدها أنصب جام تفكيري إكمال الخدمة الإلزامية لغرض تعيني الوظيفي واعيش استقلالية في الحياة.

وكان لأخي الكبير دور في مساعدتي مادياً, إلا أن الغاية الاعتماد على نفسي.

اندلعت في العام 1980 الحرب العراقية الإيرانية أثناء تخرجي سنة 1982 وسوقت عسكريا إلى الكلية العسكرية الثانية / كلية الضباط الاحتياط في 1983, فاشتركت بالمعارك الحربية واصبت بجروح عدة مرات.

وبعد مرور سبعة سنوات احتل العراق دولة الكويت, دخلت صراعا قاسيا مع أفكاري نتج عنه اتخاذ قرار الهجرة من البلاد.

يوم 28 كانون الثاني 1991 غادرت بلادي متجهاً إلى المملكة العربية السعودية واعتقلت فيها حتى سنة 1984, وقدمت طلب هجرة اللجوء السياسي إلى مملكة الدنمارك.

أكملت دراستي هناك بعد تعلمي اللغة الدنماركية, وعقد قراني على بنت الحاج أبو صاحب كاظم التميمي أحد مؤسسي حزب الدعوة الإسلامية عام 1996.

وتخرجت كاتبا وصحفيا من إحدى جامعات الدنمارك (إعلام وصحافة), ثم كتبت الأف المقالات الصحفية التي نشرتها العديد من الصحف العراقية والعالمية.

كانت ضالتي المنشودة بعد هجرتي البحث عن أصولي النسبية والقبلية, فعثرت على ذكر لعشيرتي في مذكرات الشيخ الحاج المرحوم منعثر منشد الخفاجي (نسابة خفاجة) رحمه الله, وكانت قد نشرت تلك المذكرات من قبل الأستاذ مجاهد منعثر الخفاجي, مما أكد لي صحة ما سمعته من كلام جدي خليف راضي في عام 1970, إذ رن مسامعنا حول أصولنا ونسابنا الذي يعود لخفاجة.

وبعد هذا التأكيد والاعتراف أصبحت على يقين من صحة نسبي كخفاجي, فامتثلت إلى أمر الله عزوجل كما جاء في كتابة العزيز: (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله). وأعلنت ذلك بكتابة لقبي الخفاجي.

وقد حصلت في رحلة البحث على مشجرات النسب التي تخص اعمامنا الخشيمات وأخرى إلى آل هاشم, وأسأل بعض الأقرباء من آل هاشم من الذين تعرفت عليهم بالمناسبات وهم ليس من بيت كمينة, فبيتنا جميعا نلتقي بالجد الرابع واحدنا يعرف الآخر, وكان سؤالي إلى آل هاشم:

بأي جد نلتقي معكم؟

أجابني اغلبهم بعدم معرفته.

وما اتذكره في متحف ذاكرتي بأن والدي رحمه الله علمني أسماء أربع أجداد, قائلاً لي: بينهم شخص لا صحة لوجوده يدعى (بطي).

أطلعت على المشجرات لاستفهام القول, لكن لم أفهم!

عام 2015اتصلت بصديق تربطني به علاقة طيبة, خاطبته على التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وهو من آل هاشم يسكن مدينة الناصرية, وتواصلت مع شقيقه الكاتب الصحفي حيدر الهاشمي الذي يجيد ويبدع في كتابة القصص, ويحمل عدة شهادات من الجامعات السورية وحائز على مرتبة الدكتوراه من مصر, سألته: لقائي معك في أي جد؟

رد بسؤال: من أين أنت؟

أجبته: بيت كمينة.

أرسل لي صورة المشجر عبر ماسنجر قائلاً: جدك هذا أسمه (سليمان) وهو شقيق هاشم.

عدت قولي عليه: جدي يسمى كمينه.

أتحفني بتنبيه, أقرأ أحفاد سليمان....

حينها وجدت أسم جدي كمينة, فأخبرته مرسلا عبارة: أتعلم يا صديقي لآول مرة أعرف هذا, وأول مرة أرى مشجر يخص أسرتنا, كل اعمامي المقربين لا يحتفظون بأية صورة مشجر نسب, الفضل لله والإنترنيت.

تخيلوا في عام 2015 علمت أني حفيد جد اسمه (سليمان)وهو شقيق جدنا هاشم الأخ الأكبر له, وهذا ما دفعني إلى عدم التخلي عن أعمامي من أحفاد جدنا هاشم رحمه الله, ولازلت إلى يومنا هذا أكتب لقبي هكذا الهاشمي الخفاجي. وإن شاء الله سيبقى لقبي

هكذا, فلا فرق بين سليمان وهاشم وباقي أشقاءه كخشيم وعاشق وجناني وعلي وشعبان وصلال وبقية الأخوة الآخرين, فكلهم أجدادنا ونعتز بذكرهم جميعا.

بعد مغادرتي العراق، ألتقيت وجالست أبناء شيوخ القبائل كشيخ مشايخ حجام المجاهد الوطني المرحوم كاظم الريسان أبو جواد, فاسمعه وأبنائه وأبناء أقاربه يتحدثون عن المشجرات التي تخص نسبهم وإضافات الولادات الجديدة من الذكور, فكنت أفضل الصمت فلا أعرف شيئاً وغير مطلع ومتزود بمعرفة الموضوع. وليس ذلك فحسب بل أندهش وأسأل نفسي: كيف لشخص يعرف العشرين أو الثلاثين من أسماء أجداده!

لكن من خلال شرح صديق أبو مهدي الهاشمي الذي له صلة عمومة مع بيت الشيخ جبار الموزان الهاشمي, عرفت سليمان جد آل كمينة, فتتبعت التسلسل النسبي لشيوخ بيتنا, كبيت الشيخ شعويط الزماط أبو ناحي (رحمه الله), فعثرت على تسلسله النسبي ورأيت بأم عيني بأنني ألتقي معه نسبا بالجد الرابع. عندها قمت بكتابة نسبي وأسماء أجدادي ووصلت إلى عدة اجداد بعد جدنا كمينة.

وقبل أن يفوتني الذكر, لقد عملت تحليل فحص دي أن اي على حسابي الخاص، كانت نتيجة الفحص 70% أصول من جنوب العراق ومنتصف الجزيرة العربية، كما تم اعطائي خط بياني في آخر الف سنة من حركة ابائي واجدادي، فكان السهم والخط البياني خارج من منتصف الجزيرة العربية إلى النجف وكربلاء

والفرات الاوسط إلى الكوت والجنوب وجزء من الاهواز، وهو تاريخ يثبت انتشار قبيلة خفاجة بتلك المناطق.

إن مسألة معرفة النسب هدفها صلة الأرحام والتواصل بما أمر المولى سبحانه وتعالى, وليست تشكيل تكتلات بشرية لشن الغزوات والغارات, فالأساس من وجود القبائل والعشائر والأفخاذ دعوة تحفيزية للتعارف والتعاون كمساعدة الفقير وتزويج أبناء وبنات الاعمام والأخوال, كما من المفترض أن تصبح العشيرة أشبه ما يكون بالمؤسسة الاجتماعية لتعليم وتثقيف أبناءها على القيم والأخلاق, وكيفية انتقاء الكلام في المجالس, فالأجدر بنا تطبيق قول الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الأقربون أولى بالمعروف من خلال مساعدة الفقير واليتيم.

لقد تحسست هذا الموضوع عند وفاة أبي في مرحلة الثاني متوسط تحديدا, كنت بحاجه لرعاية ومساعدة رغم عدم تقصير شقيقي الأكبر, فضلا عما تركه والدي من أرث, فكان كافيا لإكمال دراستي مدة خمسة سنوات قادمة, لكن أقولها بصراحة لم يطرق أحد مسامعي بقول: هل تحتاج يا نعيم مبلغ مالي؟

فأنا أطالب كل قارئ لكلامي هذا أن يحسن التعامل مع الأيتام والأرامل والمحتاجين من أبناء عمومته, فلربما في حقبتنا الزمنية فترة السبعينات كانت مفتقده لثقافة مجتمعية ودينية تعنى بتشجيع الناس على صلة الرحم ومساعدة وزيارة ذوي القربى, لهذا أنا لا ألوم شيوخ عشيرتي بعدم عرضهم ولو كلمة عند وفاة

والـدي, ففـي حينهـا كـان عمـري 14 سـنة, فلـم يعـرض أحـدهم مساعدة لرفع معنوياتي ومواصلة دراستي.

وأخيرا غرضي من هذه السطور حث الأبناء والأحفاد بضرورة تواصل صلة الأرحام.

شكر وعرفان

شكري وعرفـاني إلـى شـقيقتي المجاهـدة المناضـلة عذيـة عـاتي ذبوح من مواليد عـام 1952 وزوجهـا كـريم الـنفس المغفـور لـه المناضل الوطني الكبير رشك شذر شناوة الـذي يلتقـي معـي فـي الجد الرابع عبد السيد..

فعندما توفي والدي رحمه الله كنت أقضي معظم أوقـات الدراسـة في بيت أختي التي أولتني رعايتها، ولها فضل كبير عليُ, كانـت أمراه تعـادل عشـرة رجـال, فاغتيـل زوجهـا عـام 1989 لسـبب سياســي, وقامــت بــدور المجاهـدة الصــابرة فــي رعايــة أبنائهــا وبناتها, إذ أصبحوا خريجي جامعات, أولادهـا كـل مـن: حسـون رشك شذر ابو مقتدى، والأستاذ الشيخ علي رشك شذر ماجستير إدارة واقتصاد، حسن رشـك شـذر مهنـدس مـدني، محمـد رشـك شذر، خريج معهد معلمين، وخريج كلية قانون.

أنــا أعتـز بكـل أبنـاء إخـوتي وأخـواتي، ولكـن اعتـذاري الأكبـر ينصب على أبنـاء أختـي المناضـلة، وكـذلك أتفـاخر بأبنـاء أخـي الكبير. ولا يمكنني أن أنسى أبناء أخي كريم عاتي ذبـوح، الـذين يمتلئون بالفخر مثل حاتم وعبد الأمير والأستاذ علي كريم عـاتي ذبوح، الذي تخرج من كلية الإدارة والاقتصاد. أما إذا تحدثنا عن إخوتي، فالأخ الأكبر كان دوماً رمزاً للطيبة والكرم. بينمـا أخـي الثاني، كريم عاتي، الذي وُلِد في عام 1960، كان يتميـز بطيبـة

قلبه وحنانه، فكان يمتلك سيارة تيوتا خلال سنوات الحرب. وعندما أحصل على إجازة أزور عائلتي في قضاء الحي.

وكان كريم يترك مفتاح سيارته عند والدتي رحمها الله، ما يُتيح لي استخدامها للذهاب والاستمتاع بأوقات ممتعة في منطقة العقابية. كان يحمل لمن يحبهم اسما معاني الحنان، فلو مرض أحدنا، كان يمتنع عن الطعام والشراب حتى يتحسن. هذه الطيبة والكرم كانت تُشع في كل الأرجاء وشملت عامة الناس، ففي سنوات الحصار، كان يخصص جزءاً من أمواله ليعطي المحتاجين، وأبناؤه حاتم وعبد الأمير وعلي ورثوا عنه نفس الصفات الجميلة.

عندما أزور العراق، يأتون لزيارتي يومياً في بيت أختي، نجلس سوياً في فترة العصر، ونستمتع بعشاء شهي في منزلهم، ثم يعودون معي ليصلوني إلى مقر إقامتي في بيت شقيقتي في مدينة الحي، هذا كان طوال فترة وجودي في البلاد. وأنا أعتز أيضاً ببقية أبناء إخوتي وأخواتي جميعاً، دون ذكر الأسماء، فكما تعلمت من عملي ككاتب وصحفي، أُفضل كتابة أسماء الأشخاص الذين يرغبون في ذكرها. لهذا السبب، ذكرت أسماء أبناء إخوتي الذين أرادوا أن يُذكروا، لأنهم يعلمون أن أسمائهم ستُنشر في كتاب يُودع في المكتبة الوطنية، ليبقى للأجيال القادمة.

وما كتبته وما توصلت إليه حول نسبي الخفاجي، بما في ذلك تحليلات الدي إن أي التي قمت بها على حسابي الخاص، يمثل جزءاً من تاريخي الشخصي، وهو حقي الشخصي والديني، ولا أُلزم الآخرين بأي شيء. أُرسل تحياتي الخالصة والتقدير لجميع من يقرأ.

نعيم عاتي ذبوح الخفاجي

مملكة الدنمارك العاصمة كوبنهاكن

سادسا: صلال (عشيرة الصلولات)

صلال بن محمد العامر الخفاجي, هذا ما صرحت به مشجرات ذريته. وذكره مصدر خفاجة, وتحفظه ذراري أخوة صلال, فقد سبق الحديث عنه في تعداد أسماء أولاد محمد العامر وتطرق إليه الحاج عايد في موضوع آل سليمان.

أن د. طالب الخفاجي أشار لهذه العشيرة الخفاجية بصراحة, فقال: (صلال) ومنه تكونت عشيرة آل صلال، وهم يسكنون في الكوفة [1].

والصلولات ينقسمون إلى قسمين:

القسم الأول: عشيرة الصلولات في الدوية مع بني سعيد في الشطرة وشيخهم عبد الله بن عبود بن جاسم. وهذا الشيخ يعتز بنسبه لخفاجة، ولكنه متمسك بتحالفه مع بني سعيد ولا يتخلى عنه. وعندما سألته عن اصراره على تحالفه مع بني سعيد قال: إن تاريخنا معهم، وبيننا مصاهرة، وقد بذلوا الدماء من أجلنا. ولكن بالنسب نحن خفاجة. وعند مقابلتي الشخصية[2] له في ديوانه العامر أطلعني على مشجره المختوم بختم شيخ مشايخ

---

[1]- د. طالب الخفاجي, قبيلة خفاجة التاريخ والنسب, ص 150. والمؤلف, ذكرناه في هذا البحث ص 15- 17.

[2]- أنظر صرة المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ الصلولات في الدواية بالملاحق ص 74.

خفاجة الشيخ غنــي آل صـكبان. و مخطـط نسـبي مكتـوب بـالقلم الرصاص في عام 1963م. وروى لي قصة جدته شـايعة، ونـوه بأن لها بنت سماها والدها شايعة تيمنا باسم أمها, فأصـبح اسـمها نخوة جميع أولاد محمد العـامر الحـادي عشـر ولـداً. وذكـر جـده صلال كان أكبر أولاد محمد العامر وهاشم أصغرهم. وأن جدهم مع أخوته بعد أن أخذوا ثأر أبوهم, نزح من الحــي لـذي قـار مـع أخوانه شعبان وتريم وعاشق. وأخبرنـي بأن والده المرحـوم عبـد الله كان على اتصال بأمير خفاجة الشيخ صكبان العلـي. ونقل لــي قصة سمعها من أبيه عندما أصبح صبيا حيث زارهم في الدواية/ الشطرة الشيخ بلاسم شيخ عشيرة مياح وطلب مـن الشـيخ عبـود شيخ الصلولات أن يذهب إلى ابن عمه الأمير صـكبان، ويطلـب منه التـدخل فـي قضـية الحكـم علـى أخيـه الـذي قتـل أحـد أفـراد الشرطة. وأردف الشيخ عبـدالله قـائلاً: بـأن أخ شـيخ قبيلـة ميـاح هرب من الحي وأختفى في أحد منازل معارفه من بني سعيد, إلا أن وشـاية شـخص مـن المنطقـة عـن تواجـده سـاعد علـى إلقـاء القـبض عليـه مـن الحكومـة. ونتيجـة تـدخل أميـر خفاجـة الشـيخ صـكبان تغيـر الحكـم عليـه مـن السـجن المؤبـد إلـى سـجن سـبع سنوات.

لقد وجدت رواية هذه القصة في رسالة ماجستير[1], هـذا نصـها: حصل في عام 1941 حركة تمرد وعصيان من الشـيخ سـعدون

1- أطروحة الباحث سعد قاسم محسـن بـاهض المـالكي, الأوضـاع السياسـية والاجتماعيـة والاقتصادية في قضاء الحي 1921-1958, الجامعة المستنصرية, كلية التربية الأساسـية (التاريخ), لسنة (2012م),غير منشورة. الفصل الرابع, ص126-127.

المحمد الياسين ضد أخويه الشيخين عبد الله وبلاسم الياسين والحكومة على أثر مطالبته بأراضي ثلث الجزرة والسليمانية الاميرية في الحي، التي هي تحت تصرف عبد الله وبلاسم الياسين وان التصرف بهذه الأراضي المذكورة كان يجري قبل الشراء والتسوية من ملاكيها ال السعدون عن طريق أيجارها لشيوخ وسراكيل المنطقة، كما هو في الاصول المعمول بها في بقية أراضي السعدون الكائنة في لواء المنتفك أو بقضاء الحي، وكان الشيخ سعدون كغيره في بعض السنوات قد أستأجر بمساعدة أخويه قسماً منها بالاشتراك مع السيد طاهر ابو رغيف خال الشيخ عبد الله وبلاسم وسعدون، وان فكرة مطالبة الشيخ سعدون بهذه الأراضي لم تجد قبولاً لدى عبد الله وبلاسم ولكن الشيخ سعدون أصر على طلبه بالحاح وعناد حتى حاول الاخير تنفيذ فكرته عن طريق القوة واستعمال السلاح بالهجوم على المزرعة، على الرغم من توسط الكثيرين كالشيخ علي الأمير والشيخ عبد الرزاق السعدون وغيرهم، لأقناعه بعدم أحقية طلبه الا انه لم يردع وجمع حوله 250 شخصاً بعد تزويدهم ببعض البنادق وحصل أشتباك بين الشرطة وجماعة الشيخ سعدون الياسين[1], أنهزم على أثرها الشيخ سعدون إلى لواء المنتفك متخفياً بين عشائره فقبضت عليه حكومة اللواء في عشيرة بني

1- المصدر السابق عن د . ك. و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 3205112/5871، كتاب قائمقامية قضاء الحي المرقم 6340 في 1951/11/18، و 28، ص 29.

سعيد التابعة لقضاء الشطرة في دار الشيخ عبد الله الناصر وقبض كذلك على 47 من اتباعه[1].

وكانت نتيجة التمرد إن قتل شرطياً واحداً وثلاثة من أتباع الشيخ سعدون وجرح ثمانية من اتباعه ثم سيق المذكورين إلى المحاكم فحكمت المحكمة الجزائية على الشيخ سعدون بالحبس المؤبد مع التوصية بتخفيض العقوبة إلى سبع سنوات مع ترحيل الشيخ من لواء الكوت وفيما بعد تم تبرأة الشيخ سعدون من المحكمة الجنائية ومحكمة الاستئناف ولكن وزارة الداخلية أصرت على قرار الترحيل وبقاء الشيخ في منطقة الكاظمية[2].

القسم الثاني: أخوة عشيرة الصلولات القاطنين في الكوفة [3]. هؤلاء هم أولاد صادق (آل صادك) بن عبد الله بن عبد الله بن نصر الله بن عبد ربه بن حمزة بن حمد بن صلال بن محمد بن عامر. انتقلوا إلى الكوفة نتيجة خلاف على الأرض بينهم وبين أعمامهم الصلولات (خفاجة) في بني سعيد. واستقروا هناك إلى اليوم.

وفي مقابلتي الشخصية في ديوان الشيخ عادل عباس حبيب التقيت بعض رجالهم وكانوا ينقلون نفس الأخبار التي رويت عنهم في هذا البحث، ويتناقلها أحفاد محمد العامر. سلمني الشيخ

1- جريدة العالم العربي، العدد 4651، 7 كانون الثاني 1941.

2- رسالة ماجستير, مصدر سابق, عن د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 32050/7479، كتاب قائمقامية قضاء الحي المرقم 66/19 والمؤرخ في 1941/1/11 حول حجز المضخات العائدة إلى الشيخ سعدون الياسين، وكتاب تبرأة الشيخ المذكور في المحكمة الجنائية في عام 1941، و1، ص 1.

3- أنظر تخويل شيخ الصلولات للمؤلف في الملاحق ص 75.

صبحي حسن كاظم وثيقتين[1] عمرهما 146سنة، تثبت قرابتهم وعمومتهم مع الصلولات في بني سعيد وبحوزتهم مشجران:

الأول: موقع ومختوم من الشيخ/ عبد الله عبود وهذا نص ما مكتوب أسفلها:ـ باسمه تعالى نؤكد أن (أل صادك) هم أبناء صلال وأخوتنا، كما نوضح أن نسب عشيرة الصلولات التي يرجع لها (أل صادك) هم عشيرة خفاجية بالنسب الصحيح والمحقق من قبل شيخ قبيلة خفاجة ومن قبلنا [2].

والمشجر الآخر: موقع من الحاج الشيخ عامر غني صكبان. أن أعقاب صادق (صادك) في الكوفة هم: (حمادي وسلمان وعبود) وما يثبت أنتسابهم لخفاجة هو:

1. أعترافات رجالهم.

2. مشجر الصلولات الموقع من شيخ مشايخ خفاجة غني آل صكبان, ومشجران آخران:

أ. مشجر موقع ومختوم من شيخ الصلولات مع التصريح بخفاجيتهم.

ب. مشجر موقع ومختوم من الحاج الشيخ عامر غني صكبان.

1- أنظر الوثيقتين في ملاحق البحث ص 76.

2- أنظر المشجر الاول في الملاحق ص 77.

3. ذكرهم من خفاجة بكتاب د. طالب الخفاجي, قبيلة خفاجة التاريخ والنسب.

سابعا: البوجناني

زارني يوم الأحد المصادف 9|5|2021 شيخ البو جناني صكبان محمد ولد 1963م وبرفقته أخوه شدهان.

سألته عن مشيخة العشيرة فقال: يترأسها بيت محمد لاووث وشيخهم اليوم هو صكبان بن محمد الذي يسكن محافظة الكوت قضاء الأحرار. ووكيله أخوه شدهان.

وفي حديثه عن تسلسله النسبي, قال: صكبان بن محمد بن لاووث بن جراد بن محسن بن صادج بن محمد بن عبد الله بن جناني بن محمد بن عامر.

ثم عرج على تفرعات البو جناني قائلا:

تبدأ من محمد بن عبد الله وأخيه درويش بن عبد الله أولاد جناني, فالدرويش هم بيت ضاحي المحمود ويتفرع إلى بيت إخوانه بيت دبي وبيت عرنوص.

وأخوه محمد العبد الله هم: صادج الذي أعقب عبد الحسين ومحسن, وأولاد محسن بن محمد هما جراد وكمر.

وأعقب جراد بن محسن من الأولاد: لاووث وعكال وعبد الله.

فأعقب لاووث بن جراد بن محسن هم: محمد وجابر وأحمد.

وأعقب محمد بن لاووث: المرحوم شمران وعثمان وشدهان وصكبان.

وأفخاذ العشيرة: البو درويش, بيت عاريه, بيت جبار سهيل, الحطاحطه, البو صادج, الزليمات, بيت شريعه.

وكان سؤالي: هل تعلم نسبك؟

رد: نعم خفاجي ونعلمه أب عن جد وتتذاكره حتى النساء الكبار إلى الأبناء, لكن نحن عشيرة متحالفة مع بني عمير لحد هذه اللحظة.

وأطلعني الشيخ صكبان على وثيقة موقعه ومختومة في العام 1997 من ربيعة محمد الحبيب أمير ربيعة هذا نصها:

استنادا إلى الوثيقة المرفوعة إلينا من قبل الشيخ شمران محمد اللاووث يوم 12|5|1997 والتي تمت المصادقة عليها من قبلنا ونحن بدورنا نقول إن عشيرة البوجناني هي إحدى عشائر بني عمير يرأسها الشيخ الحقيقي شمران محمد اللاووث هذا ولأجله وقعت. (انتهت).

جناني مذكور في مشجرات ذرية محمد العامر وذكره د. طالب الخفاجي في كتابه باسم أجناتي والحقيقة هو جناني حسب ما نطقه شيخ العشيرة. وما يهمنا مما ورد أعلاه هو نسب البو

جناتي واعترافهم بنسبهم لخفاجة مع احترامهم وتمسكهم بالحلف مع بني عمير من عشائر ربيعة.

وذكرنا تسلسل أسماء شيخ العشيرة على ما يحفظه منها إلى جناني المعروف حسب ما جاء في هذا البحث ابنا لمحمد بن عامر.

ثامنا : الجعيدات

هذه العشيرة القاطنة محافظة ذي قار أرض الهلاسيه المجاورة لقضاء سيد دخيل والسادة الحصونه, يحفظ رجالهم الانتساب إلى خفاجة ومن ذرية محمد العامر.

زرت الجعيدات ليلة الرابع والعشرين من شهر رمضان 1442هـ المصادف 6|5|2021 ومعي الأخ أبو أحمد حسن التريمي, يحد العشيرة من الشرق الجنوبي شط آل إبراهيم ومن الغرب بعض فروع السادة الحصونه, ولهم كرمة (نهر) تسمى العوجه ماؤها من شط آل إبراهيم.

التقيت شيخهم راشد خزعل بديوي في مضيفه العامر وسألته عن تسلسله النسبي, فذكره على هذا النحو:

راشد بن خزعل بن بديوي بن غيلان بن عيادة بن جباره بن محمد بن رشيد بن عيادة بن وداعة بن برسيم بن أرشيد بن عامر بن غليم بن جعيد.

فأردف أعقاب جعيد من الأولاد: نهير وغليم وشوبه.

والعشيرة في ذي قار وشيخها هو المرحوم خزعل بديوي آل غيلان. ويسكن أخوتهم من آل شوبه في بغداد وميسان والخشيني في الكوت, وفي البصرة من آل نهير بن جعيد.

نزحو من التساعين / محيرجه حالهم حال عشائر خفاجة بعد حادثة أخوتهم مع أخوالهم, فعادوا بين أعمامهم من القبيلة حتى أن وديهم العشائري كان مع إخوانهم التريميين من الذرية المذكورة لحد التسعينيات وارتباطهم بسلف آل شمخي لحد هذه اللحظة وقد أكد رئيس السلف الشيخ إبراهيم الخزعل عدة مرات أنهم عشيرة من السلف.

و بتاريخ 7|5|2021 زارني الشيخ راشد خزعل بديوي وأخيه عبد الرضا وحجي ربيع الأستاذ في كلية تمريض ذي قار ومعهم أبو أحمد حسن التريمي وجلبوا المشجر القديم لعشيرتهم الموقع من المرحوم الشيخ غني صكبان زعيم عموم قبيلة خفاجة والشيخ أبراهيم الخزعل شيخ سلف آل شمخي, وينص المشجر الأصلي على ذكر جعيد كأخ لهاشم (آل هاشم في قضاء الحي جواد الدابس) و أخ التريميين.

وترتيب عمود نسب جعيد كالآتي: جعيد بن محمد بن عامر بن الأمير عمر بن الأمير عامر بن الأمير حسان بن الأمير أحمد بن الأمير محمود بن الأخرم بن الأمير عامر بن الأمير حسان بن الأمير علي بن الأمير أبو طريف عليان بن ثمال بن سيف بن برصم.

المشجر غير مؤرخ لكنه في حدود التسعينيات وهو اعتراف واضح وصريح بانتسابهم إلى خفاجة ذرية محمد العامر ومسجل في وزارة الداخلية وشؤون العشائر حسب ما قاله الشيخ راشد الخفاجي كما أخبرني بأن علاقتهم مازالت مع آل هاشم وأخبروهم مشايخ العشيرة المذكورة مواقعهم ومكانة جدهم بديوي هناك.

وما يستفاد مما تقدم:

1. أنهم لم يتحالفوا مع قبيلة أخرى واتصلوا بأعمامهم التريميين وآل شمخي بشكل مباشر منذ ذلك الزمن ولحد الآن.

2. لديهم اعتراف واضح وصريح بالنسب من زعيم عموم قبيلة خفاجة المرحوم الشيخ غني آل صكبان والشيخ أبراهيم الخزعل رئيس السلف.

3.لا يعني عدم ذكرهم في كتاب د. طالب الخفاجي دليلاً على أنهم ليس من ذرية محمد العامر, فهناك أخطاء في نقل الأسماء ودخول بعض الأسماء المختلفة في بعض المشجرات الخاصة بتلك الذرية وكما ذكرنا الاختلاف بالفروع لا يعني الاختلاف بالأصل, ونوهنا عن ذلك بداية البحث. وحسب القاعدة: عدم العلم بالدليل ليس علماً بالعدم.

4. التريميين وآل هاشم يعلمون بأنهم أخوتهم ومن ذرية محمد العامر.

تصحيح تسلسل عمود النسب في المشجرات

حلقة الأسماء العليا

هذه الحلقة تبدأ من خفاجة وتنتهي إلى عدنان وتم إيصالها لأدم في بحثنا عمود نسب خفاجة إلى أدم. وكذلك في مخطط خفاجة أولاده واعمامه.

تجمع كل المصادر التاريخية وكتب الأنساب القديمة والحديثة على أن عمود نسب خفاجة (معاوية) على هذا النحو:

(خَفَاجَة[1]) وَاِسْمُهِ مُعَاوِيَةُ بِنْ عَمْرٌو بِنْ عَقِيلُ بِنْ كَعْبُ بُنِّ رَبِيعَةِ بِنْ عَامِرُ بِنْ صعصعة بِنْ مُعَاوِيَةُ بِنْ بِكْرٌ بِنْ هوازن بِنْ مَنْصُورٌ

1- لفظ كلمة خَفَاَجَة بفتح الخاء المعجمة وفتح الجيم 1*. وفتح الفاء وألف والهاء2*. وهو لقب رجل وليس أسم. وأسمه معاوية بن عمرو بن عقيل بن كعب3*.
نقل السمعاني عن أبو أربد الخفاجي في بادية السماوة بأنّ خفاجة اسم امرأة ولد لها اولاد وكثروا 4*, ولكن المحقق ابن الأثير صحح له فقال: وليس كذلك وإنما هو خفاجة بن عمر و بن عقيل وهو ابن أخ عبادة5*. وأردف ابن الأثير قائلا: قال ابن حبيب طعن رجلا من اليمن فأخفجه, فلقَّبُوه خَفَاجَة6*.

1* أنظر: ابن منظور, ابو الفضل محمد بن مكرم, لسان العرب ,ط1, قم منشورات ادب الحوزة, 1984م, ج3ص 256.
2* أنظر: القلقشندي, ابو العباس احمد بن علي (ت 821هـ), قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان, تحقيق ابراهيم البيار, ط2, القاهرة - بيروت دار الكتب الاسلامية, دار الكتاب المصري, دار الكتاب اللبناني للطباعة 1982, ص 122.
3* أنظر: القلقشندي, قلائد الجمان, المصدر السابق, ص 122, الحازمي (ت584 هـ), أبو بكر زين الدين محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمداني الشافعي, عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب, تحقيق عبد الله كنون, ط2, المطابع الأميرية, القاهرة, 1973م, ص57.

بِنْ عِكْرَمَةُ بِنْ خصفة بِنْ قَيْسٌ بِنْ عَيِّلَانِ بِنْ النَّـاسُ[1] بُـنٌّ مُضِـرٌّ بِنْ نِزَارُ بُنٌّ مُعَدٌّ بِنْ عَدْنَانُ [2].

حلقة الأسماء الوسطى

وتبدأ من عامر وتنتهي بمعاوية الأغر بن خفاجة, وتتفق وتجمـع جميع مشجرات القبيلة داخل العراق وخارجه بـأن بدايـة الـرابط التوصيلي كالآتي: عَامِرُ بْن عُمَرٍ بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ, وأكملنـا مـا بعده في بحثنا عمود نسب خفاجة إلى أدم, وذكرناه في الأرجوزة الخفاجة الكاملة. وأيضا في تحقيق الأرجوزة, فيكـون كمـا يلــي : عَامِرُ بْن عُمَرٍو بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَـامِرُ

4* السمعاني, ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت 556هـ) الانساب, تحقيق عبد الله عامر البارودي, ط1, بيروت دار الجنان للطباعة 1988, ج2 ص 386.
5* ابن الاثير, ابو الحسن بن محمد الجزري (ت630هـ), اللباب في تذهيب الانساب, مكتبة المثنى, بغداد, (د. ت), ج1، ص455.
6* كذلك ذكر الزبيدي في تاج العروس.
[1] القرطبي (ت671 هـ), محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح كنيته أبو عبد الله ولد بقرطبة ب(الأندلس), القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم وأول من تكلم بالعربية من الأمم, مطبعة السعادة, القاهرة, 1350هـ, ص 81.
[2] الكلبي (ت 204هـ), هشام ابو المنذر بن محمد بن السائب, جمهرة النسب, تحقيق محمود فردوس العظم, قدم وعلق له سهيل زكار ج2 ص 31- 32, وج3 ص 216.,, القلقشندي, نهاية الارب, تحقيق ابراهيم الابياري (مصر 1959م), ص 246, ابن خلدون, عبد الرحمن بن خلدون (723- 808هـ), تاريخ ابن خلدون, المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر, ضبط الاستاذ خليل شحادة, مراجعة د. سهيل زكار, دار الفكر, بيروت ـ لبنان, (2000م). السويدي, أبو الفوز محمد الامين البغدادي الشهير بالسويدي, سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب, دار احياء العلوم, بيروت, 1989م, ص175 (والسويدي أوضح بأن كتابه عن القلقشندي, ونراه بأسلوب مختلف اعتمد فيه السويدي على تتبع أعمدة النسب من خلال الخطوط الرابطة بين الآباء والأجداد), عمر رضا كحالة, معجم قبائل العرب القديمة والحديثة, (بيروت ـ 1986), ج1, ص 351.

بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَـامِرُ صَـاحِبُ قَصْـرِ الاخيضـر الْمَعْرُوفَ بِالْأَميرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْـن ثُمَـالِ بْـن مَهْـدِيُّ بْـن سُـلَّمَانِ بْـن حُـزْنِ بْـن رَبِيـعِ بْـن حُـزْنِ بْـن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ (مُعَاوِيَةَ).

حلقة الأسماء الأولى

وهـي الأسـماء المحفوظـة لـدى الآسـرة أو الفخـذ أو العشـيرة أو البطن أو القبيلة وتصل إلى عشرة اسماء أو أكثر.

إن مـا سـنقوم بـه هـو تصـحيح عمـود النسـب ولـيس النفـي, والتصحيح لا يعني نفي النسب ذاته حسب المفهوم الاصطلاحي, فقيامنا سيكون بنفي الغير الثابت من عمود النسب والذي لا يؤيده النقل ولا العقل وهو أساساً ليس نفياً وانما تصحيحاً لعـود النسـب من الاضطراب الحاصل فيه.

1.تسلسل عمود نسب عشيرة الخشيمات

عَدْنَانِ بْن جَبَّارُ بْن دويج بْـن مُحَمَّـدُ بْـن سِـرْحَانِ بْـن فَـارِسٍ بْـن مُسَافِرُ بْن تُومَانِ بْن كاطع بْن ربج بْن مُحَمَّدُ بْن خشيم بن محمـد بن عامر بن عمر بـن مالـك بـن عـامر بـن حسـان بـن حمـد بـن محمود الأخرم بن عامر بن حسان بن علي بن أبو علـي طريـف بن أبو طريف عليان بن ثمال بن سيف بن سـعيد بـن برصـم بـن يحيي بن ضرغام بن الحسين بن عامر بن خفاجة.

عيوب العمود

أ. من عامر بن حسان إلـى خفاجـة الخطـأ واضـح والاضـطراب ملفت للنظر للأسباب التالية:-

1. عدم وجود ألية تثبت حلقة الأسماء.

2. اعتبار أن ثمال بن سيف بن سعيد بن برصم هـذا مـا لا يقبلـه العقل والمنطق, فسعيد وبرصم عقبـه سـيف هـم أولاد عـامر بـن عمرو بن مالك.

أما ثمال فوالده وأجداده ورد ذكرهم في المصادر التاريخية بهـذا الشكل: ثمال بن مهدي بن سلمان[1].

ت. عامر بن خفاجة مشكلة تتكرر في معظـم مشـجرات خفاجـة. ومصادر التاريخ ذكرت له ولدين من الاعقاب هما حـنش وبـدر. وذكرنـاهم فـي تحقيقنـا علـى الأرجـوزة الخفاجيـة الكاملـة فقلنـا: عَامِرُ, فَأَعْقَبَ حنَّش, وَلِعَامِرَ عَقْبَ أُخُرِ لَمْ أُذَكِّرْهُ بِالمُخَطَّطِ يُدْعَى بَدْرُ بِنْ عَامِرُ بِنْ خفاجة, وَاِبْنُ أَخِيهِ الشَّاعِرِ أَبُو العِيَالُ الخفـاجي,

1- أنظر الأمير الحافظ أبي النصر علي بن هبة الله الشهير بأبن ماكولا المتوفى (475هـ / 1082م), الإكمال في رفع الارتياب, الطبعة الاولى, مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد - الهند (1965م). ص25. والمؤلف معاصر للأمير رجب بن منيع في عهد إمارة الاخير, وأنظر المؤلف بحث عمود نسب خفاجة إلى أدم, والأرجوزة الخفاجية الكاملة

خَرَجَا لِمِصْرَ وَسَكَنَاهَا فِي خَلَافَةِ عَمْر بِنْ الخَطَّابُ[1]. ولـم تـذكر المصادر الحسين.

إيجابيات العمود

أ. وضوح الأمانة في حلقة الاسماء الأولـى حيـث لا نـرى لصـق أسماء غير معروفة.

ب. بداية حلقة الأسـماء الوسـطى عـامر بـن عمـر بـن مالـك بـن عامر متفق ومجمع عليها في كل مشجرات عشائر خفاجة.

الصحيح لعمود نسب الخشيمات:

عَدْنَانِ بْن جَبَّارُ بْن دويج بْـن مُحَمَّـدُ بْـن سِـرْحَانِ بْـن فَـارِسٍ بْـن مُسَافِرُ بْن تُومَانِ بْن كاطع بْن ربج بْن مُحَمَّدُ بْن خشيم بْن مُحَمَّـدُ بْن عَامِرُ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَـامِرٍ بْـن حِسَّيْنِ بْـن فَـلَاَحِ بْـن عَامِرُ بْـن مُحَمَّـدُ بْـن اِحْمَـدْ بْـن سَـيْفِ بْـن عَـامِرُ صَـاحِبُ قَصْـرِ الاخيضـر الْمَعْـرُوفَ بِـالْأَمير مَحْمُـودَ الأخـرم بْـن ضِـرْغَامِ بْـن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيٌّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُـزْنِ بْـن رَبِيـعِ بْـن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ).

---

[1]- المؤلف عن د. محمد عبد المنعم خفاجي, الخفاجيون في التاريخ, مصدر سـابق, ص 39 عن ابن رشيق, العمدة, ج1, ص 24.

2. تسلسل عمود نسب عشيرة العواشق

الشيخ محمد بن كاظم بن جبر بن خلاطي بن شلاكه بن حسين بن عبد السيد بن بلعوط بن عبد علي بن حسن بن عويشج بن محمد بن خفي بن عامر بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

عيوب العمود

أ. حلقة الاسماء الأولى تحتاج إلى عدة وسائط هذا إذا تم الحساب وفق نظرية الأجيال.

ب. عدم ذكر تسلسل حلقة الأسماء الوسطى.

ت. تكرار نفس الخطأ النمطي في عمود الخشيمات بأن خفي بن عامر بن خفاجة مباشرة وهذا مستحيل فبينهم عشرات القرون.

ث. نسبت هوازن إلى سليم, بينما تجمع كل المصادر التاريخية وكتب الأنساب القديمة والحديثة على أن هوازن ابن منصور بن عكرمة وبأن سليم أخ هوازن.

إيجابيات العمود

* دقة الأمانة في ذكر حلقة الاسماء الأولى والمنطقية في حفظ عشرة اسماء من الأجداد, لا سيما هناك مصدر ومشجر ذكرهم.

الصحيح لعمود نسب العواشق

الشَّيْخُ مُحَمَّدَ بْن كَاظِمُ بْن جَبْرِ بْن خَلَاَطِيُّ بْن شلاكه بْن حِسَّيْنِ بْن عَبْدِ السَّيِّدِ بْن بلعوط بْن عَبْدِ عَلِيِّ بْن حُسْنِ بْن عويشج بْن مُحَمَّدُ بْن خَفِيُّ بْن عَامِرٍ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَميرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلْوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ).

3. تسلسل عمود نسب آل هاشم (الموزان[1])

الشيخ بشار بن جبار بن موزان بن حذافة بن عبد السيد بن عبار بن محمد بن جبر بن شريف بن طعان بن هاشم بن محمد بن عامر بن حسان بن حمد بن سيف بن برصم بن سعيد بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر بن حسين بن فلاح بن عامر بن ضرغام محمود الأخرم بن حسان بن منيع بن الفتيان بن منيع بن سلطان بن الحسين أبو طريف بن عليان بن ثمال بن سعيد بن يحيي بن حسين بن محمد بن ربيع بن سنان بن ربيع بن حزن بن معاوية بن خفاجة عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

---

[1]- و آل هاشم (الموزان) لهم أخوة في محافظة العمارة يطلق عليهم البيضان يتوطنون بالمجر الكبير منطقة (المالحه أو محينه), ثم انتقلوا إلى منطقة الوادية التي لايزال يسكنها منهم بيت نويصر.

وحسب ما محفوظ عندهم كان نزوحهم (جلوة) من الغراف إلى المحافظة المذكورة.

ويدعى جدهم (زوره) الذي اعقب ثلاثة عشر ولداً يعرف منهم اليوم ثلاثة هم (خنجر وزناد وحسوني).

وأطلعت على مضبطة تثبيت نسب موقعه من الشيخ بشار جبار موزان شيخ عشيرة آل هاشم والعارف بالنسب عبد الجليل عباس عذافة آل هاشم. وهذا نصها:

لقد اتضح لنا بأن المتسلسلة أجدادهم هم من نسب عشيرة آل هاشم وهم من فخذ بيت جبر آل سندال عشيرة آل هاشم كل من يرتبط بالقرابة النسبية بهذه الاجداد هو من عشيرتنا آل هاشم وهم: مهند بن عزيز بن وهيم بن غازي بن حسني بن زوره بن لامي بن سعيد بن عبد السيد بن ليلي بن سندال بن جبر بن شريف بن طعان بن هاشم ولهذا وقعنا.

عيوب العمود

أ. تسري ملاحظة عمود نسب العواشق فقرة (أ) حلقة الأسماء الاولى على هذا العمود.

ب. بداية حلقة الاسماء الوسطى ذكرت سيف بن برصم بن سعيد بن عامر, وهذا غير مشهور في مشجرات خفاجة, فالمعروف برصم و سعيد أخوة وكلاهما أولاد عامر.

ت. من المستحيل أن يكون حسين بن فلاح والدا لعامر الحفيد أبو مالك.

ث. أن يكون سلطان بن حسين والداً لمنيع (أبو الفتيان), فهذا أمر مستبعد, فالآمر القطعي في كل المصادر أن والد أبو الفتيان هو حسان بن عليان بن ثمال[1].

ج. والاعتبار بأن والد ثمال هو سعيد, فهذا يعارض المصدر التاريخي لآبن ماكولا الذي ذكره: ثمال بن مهدي.

ح. أن حلقة الاسماء من سعيد إلى حزن بن معاوية بن خفاجة, على الأغلب مأخوذة من نسب الأمير الشاعر أبو محمد عبد الله (423- ت 466هـ) بن محمد بن سعيد بن يحيي بن حسين بن

1- أن الصابي ذكر أسمه صراحة وقال منيع بن حسان الخفاجي: راجع سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. وذكره ابن خلدون في خبر طويل في سنة إحدى عشر وأربعمائة, فورد منيع بن حسان وسلطان بن حسين. ومن الواضح أنهم من جيل واحد. وكذلك عدم وجود أي ذكر في المصادر التاريخية لشخصية باسم منيع بن سلطان في بني ثمال.

محمود بن ربيع بن سنان بن ربيع[1], وهنا يكون ثمال عم الشاعر بن سنان وهذا خطأ واضح, فلا يوجد أي مرجع أشار صراحة إلى أنتساب بني ثمال إلى سنان بن ربيع. وإذا افترضنا أن يكون ابن سنان من جيل أبناء عمه المفترض (ثمال) لكننا نلاحظ بأنه ولد عام 423هـ وتوفي مسموماً عام 466هـ بينما أبناء عمه المفترض عاشوا قبل هذا التاريخ حيث أن الأمير أبو طريف علوان بن ثمال تولى الإمارة عام 374هـ وتوفي عام 390هـ أي قبل ولادة ابن سنان بـ 33 سنة أي أن الفرق بينهما جيلين, ورغم أن هناك هكذا حالات نادرة وبنسب ضئيلة جدا, لكن الفرق أن يكون جيلين فهذه مسألة تثير الشك. ولكن الاختلاف في الفروع لا يعني الاختلاف في الأصل.

خ. تكرار خطأ نسبت هوازن إلى سليم كما في عمود نسب العواشق وهما أخوة.

إيجابيات العمود

* حلقة الاسماء الأولى محفوفة بالأمانة وتسلسلها منطقي جداً.

* بداية الحلقة الوسطية التوصيلية (سعيد بن عامر بن عمرو بن مالك بن عامر) صحيحة ومتفق عليها.

1- ديوان ابن سنان, تحقيق د. مختار الأحمدي نويرات ود.نسيب نشاوي, مطبوعات مجمع اللغة العربية, دمشق 2007م.

الصحيح لعمود نسب آل هاشم (الموزان)

الشَّيْخُ بِشَارٍ بْن جَبَّارُ بْن مَوْزَانِ بْن حذافة بْن عَبْدِ السَّيِّدِ بْن عَبَّارُ بْن مُحَمَّدُ بْن جَبْرِ بْن شَرِيفُ بْن طُعَّـانِ بْـن هَاشِـمُ بْـن مُحَمَّـدُ بْـن عَامِرُ بْن بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ بْـن حِسَّيْنِ بْـن فَـلَاَحِ بْـن عَامِرُ بْـن مُحَمَّـدُ بْـن اِحْمَـدْ بْـن سَـيْفِ بْـن عَـامِرُ صَـاحِبُ قَصْـرِ الاخيضـر الْمَعْـرُوفَ بِـالْأَميرِ مَحْمُـودَ الأخـرم بْـن ضِـرْغَامِ بْـن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُـزْنِ بْـن رَبِيـعِ بْـن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ).

4. تسلسل عمود نسب آل سليمان (آل كمينه)

الشيخ شعيوط بن زماط بن عيدان بـن عبـاس بـن سـالم بـن عبـد السيد بن عويد بن كمينة بن سليمان بن محمد بن [1] بن عامر بن عمرو بن مالك بن حسـان بـن حمـد بـن محمـود بـن الآخـرم بـن عامر بن حسان بن علي بن أبو طريف بـن عليـان بـن ثمـال بـن سيف بن برصم بن توبة بن الحمير بن ربيعة بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن

1- هاشم مضاف وغير صحيح كما أبلغني بذلك شيخ آل سليمان وأبناء الآسرة كافة.

معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

عيوب العمود

أ. لا يوجد أي دليل في المصادر التاريخية والنسبية على أن والد مالك هو حسان.

ب. مر فيما تقدم في أعمدة النسب السابقة بأن والد ثمال هو مهدي وليس سيفا.

ت. واعتبار أن برصم والده توبة, فهذا ما لايقبله العقل والمنطق والنقل, فبرصم كان بحدود القرن الثاني عشر تقريبا والشاعر توبة المتوفي 57هـ كان في القرن الاول الهجري.

لقد وقع النسابة عباس الرويلي نسابة البو خريص (خفاجة) في أشكال ربط النسب بتوبة سابقا وصححنا هذا الأشكال في بحث العشيرة المذكورة[1] إن توبة لم يتزوج أصلا وكان عاشق ليلى الاخليلية، ومات قتلاً وهو يعشقها؟ وأن ليلى الأخيلية بعد موت توبة تزوجت[2].

1- أنظر: للمؤلف, أسرة آل عبيد من عشيرة البو خريص.. قبيلة خفاجة, منشور, مكتبة علوم النسب, رقم الكتاب, ص17.

2- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ/1175م), تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري (بيروت، دار الفكر، 1994م)، ج70، ص74؛ ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت 597 هـ/1201م), المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا – ومصطفى عبد القادر عطا، ط1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1992م، ج 6، ص 178.

والسؤال الذي يطرح نفسه!

أين أولاد (توبة) عند مقتله اذا كان متزوجاً؟ فلماذا لم يحضروا تغسيل وتكفين والدهم!

ولماذا لم تذكرهم المصادر التاريخية؟

علما أنَّ من غسله وكفنه ودفنه هو عبد العزيز بن زرارة بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب الكلابي[1].

إيجابيات العمود

* وجود الأمانة في ذكر حلقة تسلسل الاسماء الاولى.

* الحذر الشديد الذي ترافقه الثقة في التنبيه لأضافه أسم من قبل من كتب المشجر حيث أضاف أسم هاشم كوالد لجد صاحب العمود وهذا غير صحيح, فالصحيح هو سليمان بن محمد بن عامر.

* بداية الحلقة الوسطى هي المتفق عليها عند كل عشائر خفاجة.

1- الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت356هـ/966م), الأغاني، (بيروت، دار احياء التراث العربي، 1994م, ج 11، ص149؛ ابن طيفور، أبي الفضل بن أبي طاهر (ت380هـ/990م), بلاغات النساء، (قم، مكتبة بصيرتي،1361هـ), ص 186 – 187.

الصحيح لعمود نسب آل سليمان (آل كمينه):

الشَّيْخُ شعيوط بْن زماط بْن عِيدَانِ بْـن عَبَّـاسُ بْـن سَـالِمُ بْـن عَبْـدِ السَّيِّدِ بْن عُوِيدَ بْن كَمِينَـةِ بْـن سَلِيمَانِ بْـن مُحَمَّـدٍ بْـن عَـامِرُ بْـن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرِ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّـدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْـرِ الاخيضـر الْمَعْـرُوفَ بِالْأَميرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَـانِ بْـن مَنِيـعُ بْـن أبـو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيـفَ بْـن ثُمَـالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيـعِ بْـن حُـزْنِ بْـن الصَّـحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ).

5. تسلسل عمود عشيرة الصلولات في الكوفة

الشيخ عادل بن عباس بن حبيب بن عبود بن صادق بـن عبـد الله بن نصر الله بن عبد ربه بن حمزة بن حمد بن صلال بـن محمـد بن عامر بن عمرو بن مالك بـن عـامر بـن حسـان بـن حمـد بـن محمود بن الأخرم بن عـامر بـن حسـان بـن علـي بـن أبـو علـي طريف بن أبو طريف عليان بن ثمال بن سيف بن برصم.

أما الصلولات في الدواية / بني سعيد, فهم أولاد عمهم من فياض بن صلال بن محمد العامر وهذا عمود نسبهم كما في مشـجرهم: جاسم بن عنكوش بن صياح بن ناشي بن سلطان بـن حـاجم بـن عبيد بن غياض بن فياض بن صلال بن محمد بن عامر بن عمر

بن مالك بن عامر بن حسان بن حمد بن محمود بن الأخرم بن عامر بن حسان بن علي بن أبو علي طريف بن أبو طريف عليان بن ثمال بن سيف بن برصم.

عيوب العمود

أ. حاجة حلقة الاسماء الأولى نفس ما ورد في أعمدة النسب أعلاه.

ب. من غير الثابت في المصادر التاريخية والنسبية أبو علي هو طريف, بل هو الحسن بن أبو طريف عليان أو علوان بن ثمال. (ورد في كتاب الصابي الجزء الثامن أبي الحسن الهلال الصابي رواية مهمة جدا في قيمتها التاريخية, وهي لقاء بين الصابي وبين الأمير أبو علي الحسن بن ثمال أمير خفاجة, فقال في صفحة (452) ضمن أحداث سنة 392هـ, فبعد ذكر تفاصيل حرب كبيرة خاضتها إمارة خفاجة إلى جانب أبي جعفر الحجاج ضد بني عقيل وبني مزيد ومن والاهم من الأكراد وقسم من بني شيبان, وبعد تحقيق النصر: وولى بنو عقيل لا يلوي أول منهم على أخر وغنم بنو خفاجة أموالهم وسلاحهم وكراعهم وسوادهم. فحدثني أبي علي الحسن بن ثمال أنه اتبع بني عقيل في عرض البرية مع فوارس من أصحابه إلى المشهد بالحائر على ساكنه السلام وهم منقطعون فلما تجاوزوه بات

وزار[1]وعاد إلى حلته من غد, فذكرت ذلك للحاجب أبـي طـاهر فقال: قد كان.

وفي هذه الرواية حسم لشخصية أبو علي, إذ صرحة أنه الحسن.

ت. تكرار نفس الاشكال فـي بعـض الاعمـدة السـابقة حـول ذكـر والد ثمال, فسيف بن برصم أحد أحفاده وليس والدا له.

إيجابيات العمود

- دقة الامانة الشديدة في حلقة الاسماء الأولى.
- بدايـة حلقـة الاسـماء الوسـطى متنفـق عليهـا فـي أعمـدة نسـب عشائر خفاجة وفي مشجراتهم.

الصحيح لعمود نسب الصلولات في الكوفة والدواية.

1.الكوفة

الشَّيْخُ عَادَلَ بْن عَبَّاسُ بْن حَبيبُ بْن عَبُّودِ بْن صَادِقُ بْـن عَبْـدِ اللهِ بْن نَصْرِ اللهِ بْن عَبْدِ رَبِّهِ بْن حَمْزَةِ بْن حَمْدِ بْن صلال بْـن مُحَمَّـدُ بْن عَامِرُ بْن عَمْرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ بْـن حِسَّيْنِ بْـن فَـلَاَحِ بْـن عَامِرُ بْـن مُحَمَّدُ بْـن اِحْمَـدْ بْـن سَـيْفِ بْـن عَـامِرُ صَـاحِبُ قَصْـرِ

[1]- أي نام وزار المشهد.

الاخيضـر الْمَعْـرُوفَ بِـالْأَميرِ مَحْمُـودَ الأخـرم بْـن ضِـرْغَامِ بْـن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُـزْنِ بْـن رَبِيـعِ بْـن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ (مُعَاوِيَةَ).

2.الدواية (بني سعيد)

جَاسِمُ بْن عنكوش بْن صَيَّاحُ بْن ناشي بْن سُـلْطَانِ بْـن حَـاجِمُ بْـن عَبِيدِ بْن غِيَاضِ بْن فَيَّـاضُ بْـن صـلال بْـن مُحَمَّـدُ بْـن عَـامِرُ بْـن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرِ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّـدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْـرِ الاخيضـر الْمَعْـرُوفَ بِالْأَميرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَـانِ بْـن مَنِيـعُ بْـن أبـو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيـفَ بْـن ثُمَـالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيـعِ بْـن حُـزْنِ بْـن الصَّـحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ (مُعَاوِيَةَ).

7. صحيح عمود نسب البوجناني

تسلسل الشيخ الصحيح على نحو ما نطق به ربطا بـأخوة جنـاني بهذا الشكل: صكبان بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ لاووث بْنِ جَرَادِ بْنِ مُحْسِنٌ بْن صادج بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنَـانِي بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنُ عَـامِرِ بْـن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرِ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّـدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْـرِ الأخيضـر الْمَعْـرُوفَ بِالْأَميرِ مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَـانِ بْـن مَنِيـعُ بْـن أبـو

الْفَتيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيٌّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِز بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الأغر بْن خَفَاجَةَ(مُعَاوِيَةَ).

8. صحيح عمود نسب الجعيدات

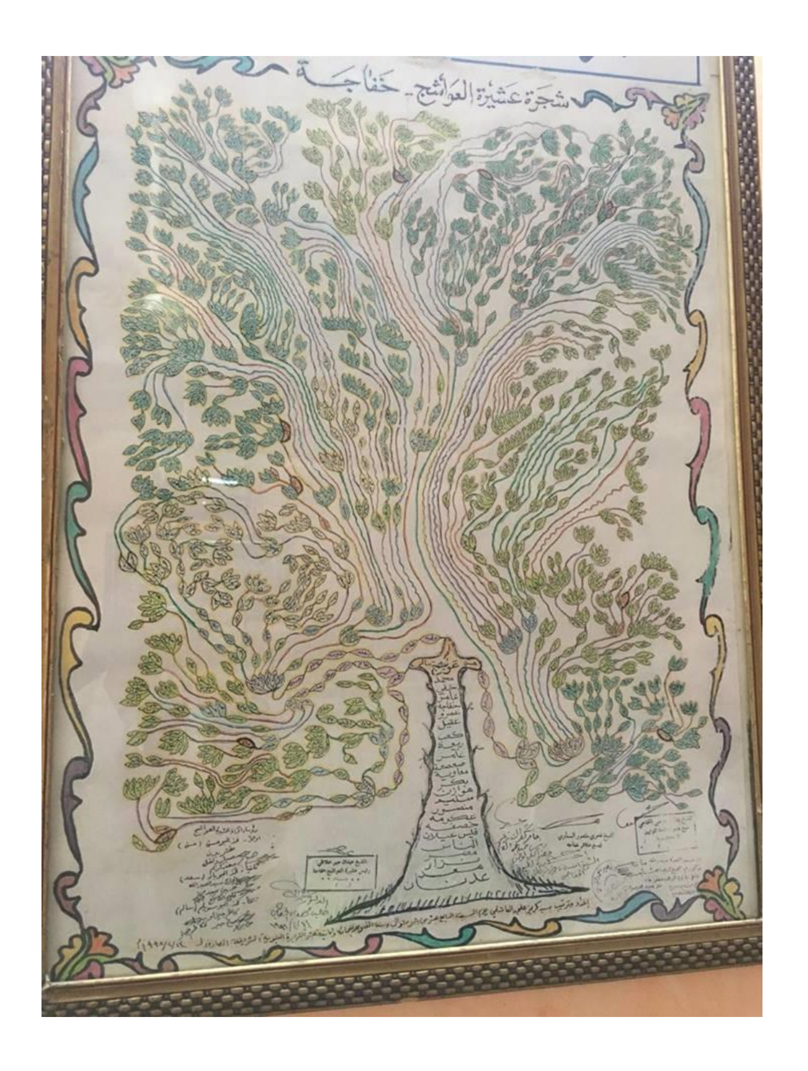
رَاشِدِ بْنِ خَزْعَل بْن بديوي بْنُ غَيْلانَ بْنُ عِيَادَة بْن جُبَارَةُ بْن مُحَمَّدِ بْنُ رُشَيْدِ بْنُ عِيَادَة بْنُ وَدَاعَةَ بْنِ بِرْسِيم بْن أرشيد بْنِ عَامِرِ بْنِ غُلَيْمٌ بْن جُعَيْدِ بْن مُحَمَّدٍ بْن عَامِرُ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرِ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوفَ بِالْأَمير مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيفَ بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيٌّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَة َ(مُعَاوِيَةَ).

النتيجة النهائي

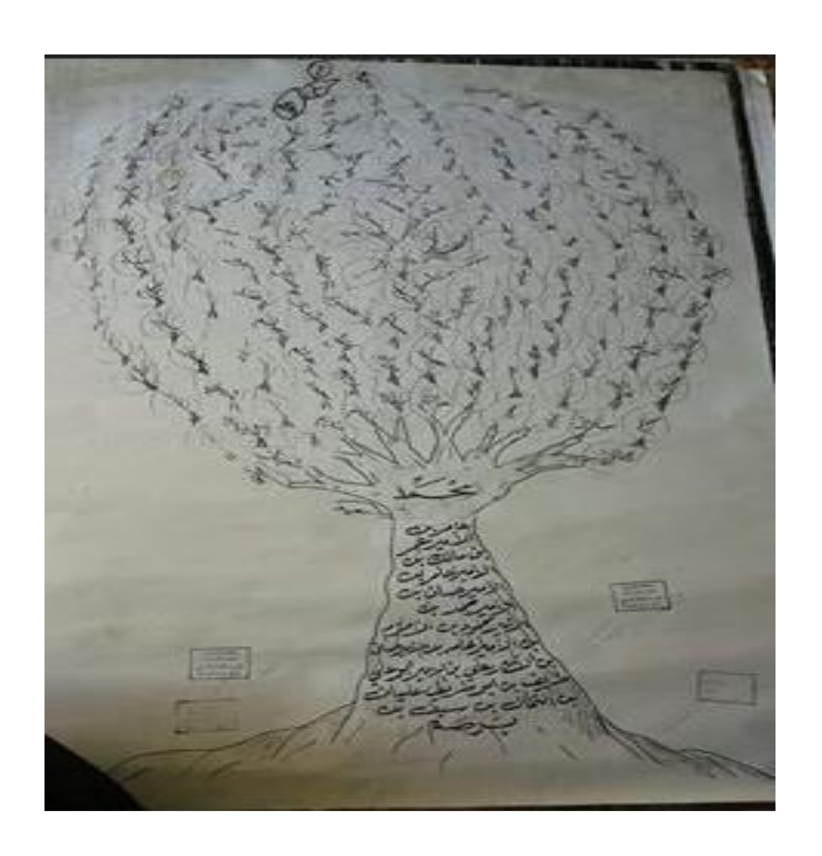
أن أولاد محمد العامر في هذا البحث وهم كل من: خشيم وعويشج وهاشم (الموزان) و سليمان (آل كمينه) وصلال البو صادق في الكوفة, والبوجناني وجعيد في ذي قار, هذا هو الصحيح لتسلسل جدهم:

مُحَمَّدُ بْن عَامِرُ بْن عُمَرِو بْن مَالِكُ بْن عَامِرٍ بْن حِسَّيْنِ بْن فَلَاَحِ بْن عَامِرُ بْن مُحَمَّدُ بْن اِحْمَدْ بْن سَيْفِ بْن عَامِرُ صَاحِبُ قَصْرِ الاخيضر الْمَعْرُوف بِالْأَمير مَحْمُودَ الأخرم بْن ضِرْغَامِ بْن حِسَانِ بْن مَنِيعُ بْن أبو الْفَتِيَّانِ مَنِيعَ بْن حِسَانِ بْن عُلُوَّانِ أو عَلِيَّانِ أبو طَرِيف بْن ثُمَالِ بْن مَهْدِيُّ بْن سُلَّمَانِ بْن حُزْنِ بْن رَبِيعِ بْن حُزْنِ بْن الصَّحَابِيِّ الرَّبِيعَ بْن مُعَاوِيَةِ الاغر بْن خَفَاجَةَ (مُعَاوِيَةَ) بِنْ عَمْرٌو بِنْ عَقِيلُ بِنْ كَعْبُ بُنِّ رَبِيعَةِ بِنْ عَامِرُ بِنْ صعصعة بِنْ مُعَاوِيَةُ بِنْ بِكْرٌ بِنْ هوازن بِنْ مَنْصُورٌ بِنْ عِكْرَمَةُ بِنْ خصفة بِنْ قَيْسٌ بِنْ عَيّلَانِ بِنْ النَّاسُ بُنُّ مُضِرٌّ بِنْ نِزَارُ بُنُّ مُعَدُّ بِنْ عَدْنَانُ.

الملاحق



(مشجر عشيرة العواشق)



مشجر عشيرة الصلولات في الدواية المحفوظ عند شيخهم



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ الصلولات في ديوانه



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ الخشيمات

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من يهمه الامر

م / تخويل الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد

خولنا الناطق الرسمي باسم امير قبيلة خفاجة / الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد عضو الهيئة العليا للتحقيق وكتابة تاريخ انساب القبائل والعشائر / امين عام نسب خفاجة / عضو اتحاد النسابين العرب بالبحث والتحقيق بالنسب عشيرة الخشيمات الخفاجية ولجله وقعت بتاريخ ٥/ ٤/ ٢٠١٩

الاسم الرباعي : عدنان جبار دويح محمد



الختم والتوقيع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورى الدائرة

حزب البعث العربي الاشتراكي　　　　　　　　أمة عربية واحدة

[illegible]　　　　　　　　ذات رسالة خالدة

[illegible] والقادسية　　　　　　　　العدد / ٤٩٢ /

قيادة فرع الديوانية　　　　　　　　التاريخ / ١٨ / ٤ / ٢٠٠٢

[illegible]

الموضوع / تبديل شيخ عشيرة

[illegible]

كتابكم المرقم ٣٣/٣/٤١٣ في ٢٠٠٢/٢/٣٠ ، أعلمتنا محافظة القادسية بكتابها المرقم ١٠٠٧

في ٢٠٠٢/٤/١٠ ، بأنه لا يمكن النظر في موضوع تبديل موضوع البحث / حيث سبق التبديل

[illegible]

وتمت مفاتحة وزارة الداخلية [illegible] الوزارة [illegible] ولم أبلغ المعترضين بذلك من قبل .

قائمقام قضاء [illegible] حينه .

نرجو اتخاذ ما يلزم مع التقدير ... ودمتم [illegible]

الرفيق

[illegible] علوان

أمين سر قيادة فرع الديوانية

٢٠٠٢/٤/

المرفقات

================

صورة قرار

حميدة ٤/١٨

السيد الوزير المحترم

١- أغلب النسابة يكتب عن لسان شيخ العشيرة أو الفخذ بدون تدقيق وعلى لسان الشيخ ولما كان الشيخ ليس نسابة وعليه بظاهر الأمور وأحيانا يعطي معلومات غير صحيحة من أجل أن يكبر فخذه أو عشيرته وقد حصل هذا عشرات المرات.

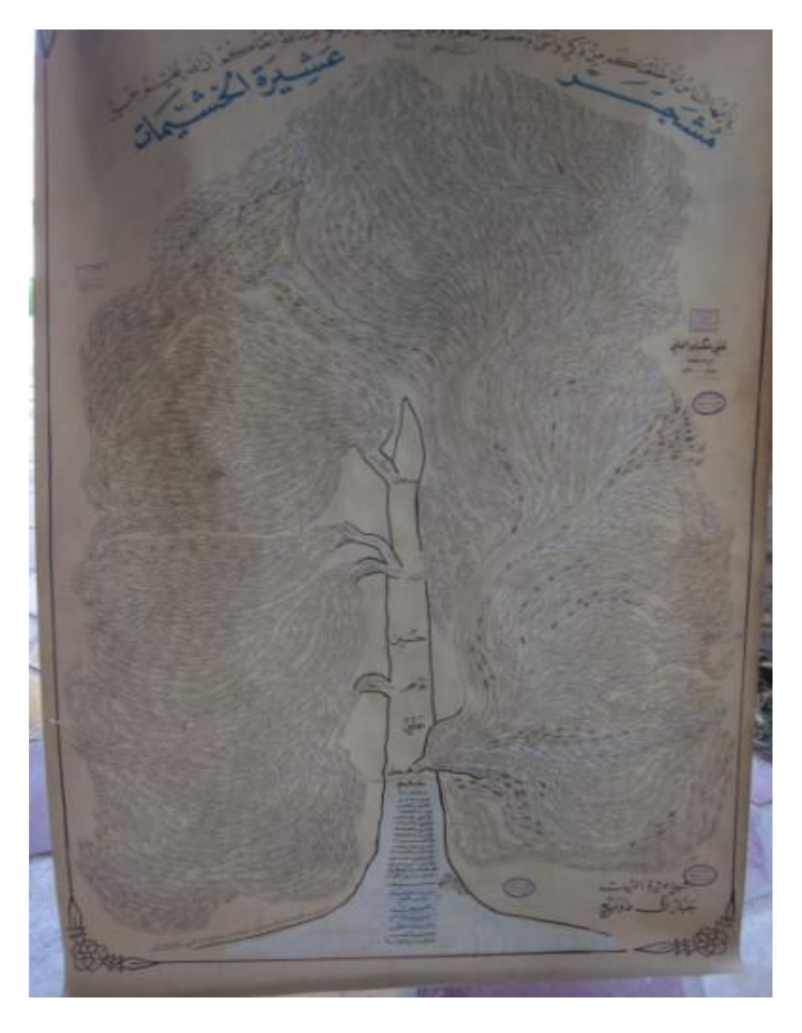
٢- نرى أن الخشيمات من خفاجة وليس من آل شبيبة وعلاقتهم بآل شبيبة ما هي إلا المساكنة والتحالف. كما لا يجوز لأفراد فخذ الخشيمات أن يخرجوا من فخذهم والذهاب إلى آل شبيبة بحجة أنهم من آل شبيبة وليس من خفاجة حفاظا على وحدة الفخذ وسلامة نسبه وأن يكون صدر آل شبيبة رحبا فهم عرب وخفاجة عرب أخذوا مساحة من التاريخ أكثر من آل شبيبة ودخول قوم الى عشيرة ثم الخروج منها ليس مستهجنا عند العرب للتفضل بالاطلاع وأمركم [illegible].

[illegible]

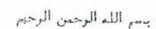
علي العقيلي

[illegible]

كتاب حزب البعث المنحل والتقرير المقدم لوزير الداخلية



مشجر عشيرة الخشيمات الموقع والمختوم من زعيم قبيلة خفاجة
عموم المرحوم الشيخ غني صكبان العلي



بسم الله الوحمن الوحيم

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقــو) صدق الله العظيم

نحن الموقعون ادناه رئيس عشيرة الخشيمات ورؤساء الافخاذ المجتمعون في بيت الحاج داخل عباس في بغداد منطقة العبيدي نؤيد بان نسب خشيم بن محمد بن عامر هو من عشائر خفاجه وقــد استدل على ذلك من خلال الوثائق وشهادات كبار السن والنسابه ومن خلال تأكيد شيوخ عشائر ال هاشم وال بوجناني والعواشق والسليمان بان خشيم هو احد الاخوة الاثني عشر من اولاد محمد بن عامر الخفاجي وكذلك تأييد شيخ عشائر خفاجة العام في العراق [illegible] بان عشيرة الخشيمات هي من عشائر خفاجة وقيامة بتوقيع ومصادقة شجرة عشيرة الخشيمات عبائها احدى عشائر خفاجة وكل من يدعي بانه خشيمي ينتسب الى غير هذا النسب (نسب خفاجه) نحن ليس لنا اي علاقة به ونحن غير مسؤولين به امام الدوله وامام العشائر •

عيسى عباس مران
رئيس فخذ ال نصاف

سالم كاظم العطار
رئيس فخذ ال علي

مال الله عبادي عباس
رئيس فخذ ال عبادي

داخل عباس حوشي
رئيس فخذ ال راشــد

عباس مجهول محيسن
رئيس فخذ ال بو[illegible]

عبد الله موسى
رئيس فخذ البوطعمه

عبد الحسين بجهج
رئيس فخذ ال حسن

عادل فخري لفتة
رئيس فخذ ال علــي

حسن لفتة ثاني
رئيس فخذ ال بوثاني

عطية كاظم رحيم
رئيس فخذ الحياويــن

شيخ عشيرة الخشيمات

نعمه جبر لطيف
رئيس فخذ ال جواد

د/ علي حسين عباده
رئيس فخذ بيت راشد

بسم الله الرحمن الرحيم

الى / من يهمه الامر

م / تخويل الباحث النسابة (مجاهد منعثر منشد)

خولنا الناطق الرسمي باسم امير قبيلة خفاجة / الباحث (مجاهد منعثر منشد) / عضو الهيئة العليا للتحقيق بكتابة تاريخ انساب وقبائل والعشائر / امين عام نسب خفاجة / عضو اتحاد النسابين العرب ، بالبحث والتحقيق بنسب عشيرة (العواشق) الخفاجية ولأجله وقعت بتاريخ ٦/٤/٢٠١٩

مع التقدير ....


الشيخ
محمد كاظم الجبر
شيخ عشيرة العواشق

بسم الله الرحمن الرحيم

الى/من يهمه الأمر

م/ تخويل الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد

خولنا الناطق الرسمي بأسم أمير قبيلة خفاجة/الباحث النسابه مجاهد منعثر منشد

عضو الهيئه العليا لتحقيق وكتابة تاريخ أنساب القبائل والعشائر/

أمين عام نسب خفاجة /عضو أتحاد النسابين العرب،بالبحث

والتحقيق بنسب عشيرة(آل هاشم)الخفاجية ولأجله

وقعت بتاريخ ٢٠١٩/٤/٤

الأسم الرباعي:الشيخ بشار جبار موزان

الختم والتوقيع:





المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ عشيرة ال هاشم



بسم الله الرحمن الرحيم
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
شجرة
رؤساء ال هاشم / الخفاجية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى/ من يهمه الامر

م/ تخويل الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد

خولنا الناطق الرسمي بأسم قبيلة خفاجة الباحث / النسابة **مجاهد منعثر منشد** عضو الهيئة العليا لتحقيق وكتابة انساب القبائل والعشائر / أمين عام نسب خفاجة/ عضو اتحاد النسابين العرب بالبحث والتحقيق في نسب عشيرة (كمينة ال سليمان) الخفاجية ولأجله وقعت بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣ .

الاسم الرباعي : الشيخ شلال زماط عيدان عباس

الختم والتوقيع:



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ ال سليمان



مشجر عشيرة آل كمينة آل سليمان

الألبوم صور آل كمينة (آل سليمان)



صورة حاتم كريم عاتي وعبد الحميد عايد خليف وصباح جولان هويش مع مؤلف الكتاب .



صور الإعلامي والصحفي الأستاذ نعيم عاتي ذبوح والذي يقيم حاليا في مملكة الدنمارك العاصمة كوبنهاكن .



وهو فتى



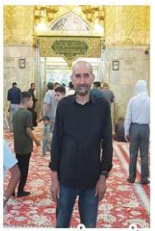
أثناء الخدمة الالزامية



أثناء الخدمة الالزامية



مع شقيقته الحاجة المجاهدة



الأستاذ نعيم أثناء زيارته



الأستاذ نعيم وابن خاله عبد الحميد عايد خليف



زماط سرباوي عباس



الأستاذ عايد خليف راضي





الحاج عايد خليف وابنه عبد الرحمن



على اليمن شلال زماط وعلى يساره محيي زماط

عشيرة الصلولات


المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع شيخ الصلولات في الدواية / بني سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى / من يهمه الأمر

الموضوع / تخويل الباحث النسابة **مجاهد منعثر منشد**

خولنا الناطق الرسمي باسم أمير قبيلة خفاجة / الباحث النسابة مجاهد منعثر منشد .

عضو الهيئة العليا لتحقيق وكتابة تاريخ أنساب القبائل والعشائر / أمين عام نسب خفاجة / عضو اتحاد النسابين العرب ، بالبحث والتحقيق بنسب عشيرة

(آل صادق الصلولان) الخفاجية ولأجله وقعت بتاريخ ٥ / ٤ / ٢٠١٩ .

صبحي حسن كاظم حمادي

الاسم الرباعي عادل حبيل حبيب عبود

الختم والتوقيع

عشيرة آل صادق الصلولان



المقابلة الشخصية من قبل المؤلف مع البو صادق / الصلولات في الكوفة



وثيقة رقم ١

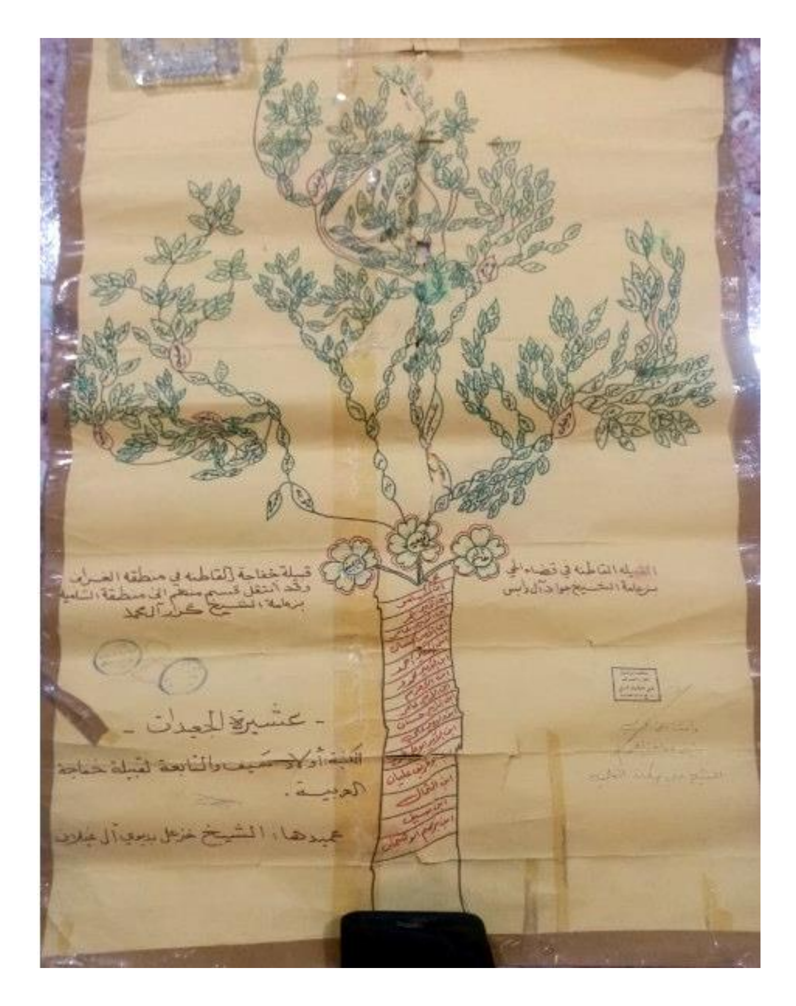

وثيقة رقم ٢


الشيخ
عبد الله عبود جاسم
رئيس عشيرة الصلولات عام
بسمه تعالى
نؤكد أن (آل صادك) هم أبناء صلال
واخوتنا كما نوضح أن نسب عشيرة
الصلولات التي يرجع لها آل صادك هم
عشيرة خفاجية بالنسب الصحيح والمحقق
من قبل شيخ قبيلة خفاجة ومن قبلنا.
شيخ عموم عشيرة الصلولات
عبد الله عبود جاسم
٢٠١٩/١/٤
تصميم زيد عادل
ق . كوفة
محمد
بن عامر
بن حسان
بن حمد
بن سيف
صادك
عبدالله
نصرالله
عبدربه
حمزة
حمد
صلال
عبيد
عادل
حبيب
شجرة أسرة آل صادك (الصلولين)
خفاجية النسب
مشجر رقم ١


بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
صدق الله العلي العظيم
شجرة عشيرة آل صادق الصلولات - قبيلة خفاجة
مشجر رقم ٢


الباحث مجاهد الخفاجي مع شيخ البوجناني الشيخ صكبان واخيه شدهان في منزل المؤلف


نسابة خفاجة مع شيخ الجعيدات الشيخ راشد وأخيه عبد الرضا وأبن عمهم أبو حسين في منزل المؤلف



مشجر عشيرة الجعيدات الموقع من زعيم عموم خفاجة المرحوم الشيخ غني صكبان والشيخ إبراهيم الخزعل رئيس سلف آل شمخي

المراجع والمصادر

المراجع

1. ابن الأثير(ت630هـ), أبو الحسن بن محمد الجزري, اللباب في تذهيب الأنساب, مكتبة المثنى, بغداد, (د. ت).

2. بخشل (ت292هـ), أسلم بن سهل الرزاز الواسطي, تاريخ واسط, تحقيق كوركيس عواد, الطبعة الاولى ,علم الكتب, لبنان ـ بيروت (1986م).

3. بدر الدين العيني (ت 855هـ), عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان, صححه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين, مطبعة دار الكتب الوطنية ـ القاهرة (2010م).

4. ابن بطوطة (ت 779هـ), محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي, الرحلة, المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار, شرحه وكتب هواشه طلال حرب, دار الكتب العالمية, بيروت ـ لبنان. والثانية طبعة ديفريمري وسنكوبنتي, باريس (1853-1859),

5.التهانوي (ت. بعد 1158 هـ), حمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي, كشاف اصطلاحات الفنون, دار صادر، بيروت.

6. ابن خلدون (ت 808هـ), عبد الرحمن بن خلدون, تاريخ ابن خلدون, المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر, ضبط الاستاذ خليل شحادة, مراجعة د. سهيل زكار, دار الفكر, بيروت - لبنان,(2000م).

7. ابن الجوزي (ت 597 هـ)، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي, المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر.

8. عطا – ومصطفى عبد القادر عطا، ط1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1992م.

9. جلال الدين السيوطي (ت 911هـ), تاريخ الخلفاء, الطبعة الفريدة, مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية, دولة قطر.

10. الحازمي (ت584 هـ), أبو بكر زين الدين محمد بن موسى الهمداني الشافعي, عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب, تحقيق عبد الله كنون, ط2, المطابع الأميرية, القاهرة, 1973م.

11. ابن طيفور(ت380هـ)، أبي الفضل بن أبي طاهر, بلاغات النساء، (قم، مكتبة بصيرتي،1361هـ).

12. الاصفهاني (ت356هـ)، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد, الأغاني، (بيروت ،دار احياء التراث العربي،1994م).

13. السمعاني (ت 556هـ), أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور, الأنساب, تحقيق عبد الله عامر البارودي, ط1, بيروت دار الجنان للطباعة 1988.

14. السويدي (ت 1246 ه), أبو الفوز محمد الامين البغدادي, سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب, دار احياء العلوم, بيروت, 1989م.

15. القلقشندي (ت 821هـ), أبو العباس أحمد بن علي, قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان, تحقيق ابراهيم البيار, ط2, القاهرة ـ بيروت دار الكتب الاسلامية, دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني للطباعة 1982م.

16. القلقشندي, نهاية الأرب, تحقيق ابراهيم الابياري (مصر 1959م),

17. القرطبي (ت671 هـ), محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح, القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم وأول من تكلم بالعربية من الأمم, مطبعة السعادة, القاهرة, 1350هـ.

18. الكلبي (ت 204هـ), هشام ابو المنذر بن محمد بن السائب, جمهرة النسب, تحقيق محمود فردوس العظم, قدم وعلق له سهيل زكار.

19. ابن عساكر (ت571هـ)، أبو القاسم علي بن الحسن, تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري (بيروت، دار الفكر، 1994م).

20. ابن ماكولا (ت 475هـ) الأمير الحافظ أبي النصر علي بن هبة الله, الإكمال في رفع الارتياب, الطبعة الاولى, مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد - الهند (1965م).

21. ابن منظور (ت 630 هـ), ابو الفضل محمد بن مكرم, لسان العرب, ط1, قم منشورات أدب الحوزة, 1984م.

22. عمر رضا كحالة (ت 1408 هـ), معجم قبائل العرب القديمة والحديثة, (بيروت - 1986) .

المصادر

23. الشيخ جعفر ال محبوبة (1314 هـ - ت 1377 هـ), ماضي النجف وحاضرها, طبعة النجف - 1958م, ج1, و الطبعة الثانية, دار الاضواء, بيروت - لبنان, (1986م), ج1.

24. د.خضر عبد الرضا الخفاجي, إمارة بني خفاجة في العراق وحتى نهاية العصر الإسلامي, الجزء الاول, الطبعة الأولى ,دار الفراهيدي - بغداد (2016).

25. د. عبد الجليل الطاهر (1917 - ت1971م), العشائر العراقية أنساب عشائر المنتفق والعمارة والبصرة, مطابع دار لبنان - بيروت, ساعدت جامعة بغداد بنشره, (1972م).

26. جبار عبد الله الجويبراوي, كتابه عشائر الفرات الأوسط والجنوبي, مطبعة الأديب البغدادية, بغداد(1992م).

27. جمال بابان (1893 - ت 1965م)، أصول المدن والمواقع العراقية، ط2، بغداد(1989).

28. طه الهاشمي (1888 - ت 1961م)، جغرافية العراق، مطبعة المعارف، ط2، بغداد(1936).

29.د. طالب مهدي الخفاجي , قبيلة خفاجة التاريخ والنسب, مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي - بغداد (2009).

30.شكري محمود نديم (1919- ت 2012م)، حرب العراق 1914-1918، ط7، مطبعة العاني، بغداد 1968

31.عبد الرزاق الحسني (1903 – ت 1997م)، تاريخ البلدان العراقية، ط2، مطبعة العرفان، صيدا – لبنان 1933

32. الشيخ عبد المهدي بن عبد الحسين ال مطر (1900ــ ت 1975م), ذكرى علمين من ال مطر, دراسة وتحقيق مجاهد منعثر منشد الخفاجي, الطبعة الاولى من الكتاب عام 1957م.

33. الشيخ علي الشرقي (1890م - ت 1964م), هو أبو الاحسان علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ محمد حسن الشرقي وكان أبوه من كبار الشعراء في عصره, موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية, تقديم موسى الكرباسي, ط1, بغداد (1980م).

34.عباس العزاوي (1890 - ت 1971م), موسوعة عشائر العراق, الطبعة الأولى, الدار العربية للموسوعات, بيروت لبنان

(2005م), المجلد الثالث, والنسخة الثانية من عشائر العراق, طبع مكتبة الحضارات (بيروت لبنان), المجلد الثاني.

35.عبد عون الروضان. موسوعة عشائر العراق, ط2, الاهلية, عمان ـ الاردن (2008م).

36.علاء موسى كاظم نورس، حكم المماليك في العراق، 1750-1831، بغداد، (1975).

37.عبد العزيز نوار، داود باشا والي بغداد، القاهرة، (1968).

38. د.عبد العال الصكبان, الضرائب على التركات, دار مطابع الشعب, مصر ـ القاهرة (1963م).

39. د. عادل البكري, تاريخ الكوت, مطبعة العاني, بغداد (1967م).

40. د.علي الوردي (1913- ت 1995 م)، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج5، القسم الثاني، مطبعة ستار، بغداد (2005م).

41. محمد السمهوري، وفاء الوفا في أخبار دار المصطفى، (بيروت 1996).

42. د. محمد عبد المنعم خفاجي (1915- ت 2006م).

أ. الدولة الخفاجية في التاريخ, مراجعة واضافة ونشر: مجاهد منعثر منشد الخفاجي, 2015م نقلا عن (طبعته الاولى في

القاهرة, رابطة الادب الحديث 1971م ـ وطبعته الثانية في التسعينيات.

ب. الخفاجيون في التاريخ, دار الطباعة المحمدية (الازهر بالقاهرة) جمهورية مصر العربية, 1971م.

43. محمد علي الصوري، الاقطاع في لواء الكوت، مطبعة أسعد، بغداد (1958).

44. مجاهد منعثر منشد الخفاجي,

أ. أدب كاتب, منشور على الشبكة العنكبوتية, لسنة 2019.

ب. الأرجوزة الخفاجية الكاملة, مكتبة علوم النسب (لندن), رقم الكتاب(1620)

ت. بحث عمود نسب خفاجة إلى آدم، مكتبة علوم النسب (لندن), رقم الكتاب (1250)

ث. أسرة آل عبيد من عشيرة البو خريص.. قبيلة خفاجة, منشور, مكتبة علوم النسب, رقم الكتاب (1428).

ج. مذكرات مجاهد الخفاجي مكتبة علوم النسب (لندن), رقم الكتاب (1254).

ح. تحقيق عمود نسب خفاجة في الآرجوزة الخفاجية الكاملة, ط1, دار جسد, بغداد (2020م).

45. لوريمر (1914- ت1870م)، جون غوردون, دليل الخليج، القسم الجغرافي، طبع بمطبعة أمير قطر، د.ت.

46. يعقوب سركيس (1875- ت 1959م), مباحث عراقية, بغداد (1948م).

47. الشيخ يوسف كركوش الحلي (1906- ت1990م)، تاريخ الحلة، ق1، ط1، النجف، (1965).

الإطاريح والرسائل الجامعية:

48. شيماء طالب عبد الله المكصوصي، المنتفق دراسة تاريخية سياسة 1921-1939، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (1998).

49. سعد قاسم محسن باهض المالكي, الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في قضاء الحي 1921-1958, الجامعة المستنصرية, كلية التربية الأساسية (التاريخ), لسنة (2012م).

50.عبد العال وحيد العيساوي، لواء المنتفق خلال سنوات الاحتلال البريطاني 1914-1921، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة (1990).

التحقيقات

51. ديوان ابن سنان, تحقيق د. مختار الأحمدي نويرات ود.نسيب نشاوي, مطبوعات مجمع اللغة العربية, دمشق 2007م.

الدراسات

52. د. سامي سعيد الأحمد – الادارة ونظام الحكم في العصور القديمة – الفصل الاول من الجزء الثاني من كتاب حضارة العراق – دار الحرية للطباعة – بغداد(1985).

53.عبد العظيم نصار، بلديات العراق في العهد العثماني 1534-1918 دراسة تاريخية، ط1، النجف،(2004).

الكتب المترجمة

54. كارسنن نيبور، رحلة نيبور للعراق، في القرن الثامن عشر، ترجمة محمود حسين الامين، بغداد، (1965).

55. تقارير دائرة الاستخبارات البريطانية، تقرير سري عن العشائر والسياسة، ترجمة عبد الجليل الطاهر، مطبعة الزهراء، (بغداد 1958).

الدليل الوثائق العراقية

56. مؤيد سعيد واخرون، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ط1، مطبعة وزارة الحكم المحلي، (بغداد، 1989).

57. وزارة الحكم المحلي، الدليل الاداري للجمهورية العراقية 1989-1990، الدار العربية، بغداد، (1990).

58. د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 3205912/5652 سجل الشخصيات البارزة من العشائر في لواء الكوت لسنة 1931-1932؛ د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 32050/8854.

59. سجل احصاء عشائر قضاء الحي لسنة 1931، و 1،.

60. د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 32050/8323 تقرير المفتش الاداري للمنطقة الثالثة المرقم 160 في 1937/12/18 و 6.

61. د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية / الديوان تسلسل 32050/8062 تفتيش مركز قضاء الحي المرقم 15 في 1937/2/14 و 2.

62. د . ك . و ، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 3205112/5871، كتاب قائمقامية قضاء الحي المرقم 6340 في 1951/11/18، و 28.

63. د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية تسلسل 32050/7479، كتاب قائمقامية قضاء الحي المرقم 66/19 والمؤرخ في 1941/1/11.

المجلات والصحف

64. جريدة العالم العربي، العدد 4651، 7 كانون الثاني 1941.

65. جريدة العالم العربي، العدد 350، 14 ايار 1925.

66. جريدة الغراف واسط، العدد 11، 24 شباط 2009

67. مجلة البلاغ، العدد 6، السنة الرابعة، 1973

68. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية المجلد6 العدد6 ص 39 .

المواقع الالكترونية

69.أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها / الموقع والصفحةعبر التواصل الاجتماعي والقناة الرسمية.

70. موقع النسابون العرب

71. الخفاجي, مجاهد منعثر منشد.

أ. بحث الأمير عمران بنْ شاهين الخفاجي, منشور على الشبكة العنكبوتية منذ عام 2009م.

ب. تسلسل نسب الراشد خفاجة في الكوت, منشور على الشبكة العنكبوتية, لعام 2011م.

ت. مقال حوادث إمارة خفاجة في التاريخ, منشور منذ عام 2008 م .

ث. نسب أسرة العلامة الدكتور/ عادل عبد الله الخفاجي, منشور على موقع أخبار قبيلة خفاجة وتاريخها, والنسابون العرب, وموقع قبائل بني عقيل الرسمي بتاريخ 21/11/ 2018.

المؤلف في سطور



المؤلف: مجاهد منعثر منشد الخفاجي من مواليد 1971م, بغداد, بحث ونسابة وأديب, عضو النسابون العرب, عضو الهيأة العليا لكتابة تاريخ أنساب القبائل والعشائر, عضو منظمة الصداقة الدولية في السويد, الناطق الرسمي باسم أمير قبيلة خفاجة.

ترجم حياته بعض الأدباء والمؤرخين وفي مؤلفاته المطبوعة من قبل العتبات المقدسة. كالمؤرخ الأديب صباح الحمداني في كتابه الأصدقاء من الأدباء والكتاب, والمؤرخ الباحث عبد الحليم الحصيني في موسوعة رجال ذي قار. والباحث النسابة هاتف فيصل الخاقاني.

مؤلفاته التاريخية:

1. المختار الثقفي صاحب مبدأ وعقيدة / مجلد.
2. مسجد الكوفة أهزوجة الحق. مجلد.
3. خلافة الإمام علي بن أبي طالب في الكوفة.
4. الحركات العلمية والسياسية في الكوفة.
5. أختيار العاصمة الرملة الحمراء.
6. الإمام الحسن بين ثنايا النور.
7. زيد الشهيد القاعدة الفكرية.
8. درر من سيرة الإمام علي الهادي.
9. ثلاثة بحوث عن عيد الغدير مطبوعة من قبل العتبة العلوية المقدسة.
10. مختصر تاريخ يهود العراق.

الكتب الادبية:

له كتاب أدب كاتب: كتاب أدبي تعليمي يحتوي على كتابات المترجم له يضم الشعر النثري والقصص القصيرة والقصيرة جدا, والسجع والنثر ونصوص مقالات أدبية, وسيرة. وبحث التوظيف الآدبي والفني في النهضة الحسينية نشرته مجلة الفجر الجديد. ورواية مقاتل في التأويل وعلى التنزيل.

ونشر بعده عدة أعمال أدبية كالقصص القصيرة والشعر والمقالات الادبية وهي منشورة في الصحف العربية والمحلية وعلى الشبكة العنكبوتية.

المؤلفات النسبية:

كتب بعض البحوث النسبية عن السادة الأشراف حسب ما تقتضي الضرورة كتحقيق نسب الإمام السيد علي السيستاني المنشور في العام 2010م. وبعض المعارف من الشخصيات, لكنه أختص بنسب وتاريخ خفاجة كونه من أسرة زعيم عمومة خفاجة الشيخ علي الفضل ووالده من عوارف خفاجة, فعرفت أسرته بالتصدي لحفظ النسب والتاريخ الخاص بالقبيلة, فكتب سنة 1998م مذكرات مجاهد الخفاجي التي نشرت في العام 2005 على نطاق واسع في وسائل الاعلام العربي, فكانت أول عمل عن خفاجة في الشبكة العنكبوتية, ثم بحث عمود نسب خفاجة إلى أدم, ودراسة وتحقيق على كتاب الدولة الخفاجية في التاريخ, دراسة وتحقيق على كتاب الخفاجيون في التاريخ لمؤلفه د. محمد عبد المنعم خفاجي, دراسة وتحقيق على كتاب ذكرى علمين من آل مطر, بحث خفاجة في بلاد الشام, عشيرة البهادل من قبيلة خفاجة, اسرة ال عبيد من عشيرة البو خريص من خفاجة, بحث رفع الارتياب عن نسب وتاريخ ذرية محمد العامر الخفاجي, الارجوزة الخفاجية الكاملة, وكتاب تحقيق عمود نسب خفاجة في الآرجوزة الخفاجية الكاملة الصادر سنة 2020م.

هذا غير عشرات المقالات البحثية المنشورة عن علم النسب وفي تاريخ خفاجة.
أشترك في عدة مهرجانات عالمية وعربية وحاز على عدة دروع ثمينة وكتب شكر وتقدير.

الفهرس

تم الآنتهاء من التصحيح والإضافة إليها
في ليلة السابع والعشرين
من شهر رمضان
1442هـ المصادف 10|5|2021م
ونسأل الله سبحانه وتعالى
أن ينفع به
ذرية محمد العامر والباحثين
ويجعله خالصا لوجه الكريم
إنه سميع مجيب.